

الجمهورية التونسية
وزارة المالية



Leaders
تقرير

حول مشروع ميزانية الدولة لسنة 2019

12 أكتوبر 2018

الفهرس

الصفحة

3	مقدمة
5	الجزء الأول: توازن ميزانية الدولة لسنة 2019
6	التوازن المحين لميزانية الدولة لسنة 2018
19	توازن ميزانية الدولة لسنة 2019
26	الجزء الثاني: موارد ميزانية الدولة 2019
33	الجزء الثالث: نفقات ميزانية الدولة 2019
39	نفقات التصرف
50	نفقات التنمية
112	خدمة الدين العمومي

مقدمة

تميز الوضع الإقتصادي خلال الفترة المنقضية من سنة 2018 بتسجيل بوادر إيجابية خاصة على مستوى تحسّن نسق النمو بالعلاقة مع الأداء الجيد لقطاعي الفلاحة والسياحة وعلى مستوى الصادرات والإستثمار الخارجي .

غير أن الوضع لا يزال يتميز ببعض الهشاشة التي تؤثر سلبا على التوازنات المالية الكبرى وخاصة منها ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية وارتفاع مستوى العجز التجاري.

أما بالنسبة للمالية العمومية فقد تميز تنفيذ ميزانية 2018 بتطور الموارد الذاتية للدولة حيث من المنتظر أن تبلغ 74.2% من جملة الميزانية مقابل 69.7% مسجلة سنة 2017 وهو ما يهكّن من تمويل الحاجيات الإضافية على مستوى النفقات العمومية والمتأتية أساسا من ارتفاع كلفة الدعم تبعا للارتفاع الهام لأسعار المواد الأولية بالأسواق العالمية وخاصة أسعار النفط و كذلك من الحفاظ على نسبة عجز الميزانية في حدود 4.9% مقابل 6.1% سنتي 2016 و2017 .

وسيتواصل خلال سنة 2019 العمل على مزيد التحكم في توازنات المالية العمومية وتكريس توجهات السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة بـ :

1. مواصلة التحكم في التوازنات المالية بما يدعم الإستقرار المالي باعتباره مقوما أساسيا لتسريع نسق النمو وذلك من خلال دعم الموارد الذاتية للدولة وإحكام

التصرف في النفقات بما يمكّن من حصر عجز الميزانية في حدود 3.9%
والتقليص في نسبة المديونية لتبلغ 70.9% مقابل 71.7% سنة 2018.

2. إعطاء دفع جديد للنشاط الاقتصادي والارتقاء بنسب النمو والتركيز على كسب رهان استحداث المبادرة والاستثمار ودعم المجهود التصديري.
3. دعم شمولية الإحاطة الاجتماعية ودفع التنمية البشرية وخاصة مزيد العناية بالفئات الشابة.
4. مواصلة تعزيز التنمية بالجهات الداخلية وخلق فرص العمل لفائدة المتساكنين بالجهة.

ويتضمن هذا المشروع ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول: توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 .
- الجزء الثاني موارد ميزانية الدولة .
- الجزء الثالث: نفقات ميزانية الدولة .

الجزء الأول

توازن ميزانية الدولة لسنة 2019

التوازن المحين
لميزانية الدولة لسنة 2018

I. تطور الظرف الاقتصادي

1-النمو العالمي

اتسم الوضع الاقتصادي العالمي خلال النصف الأول من سنة 2018 بانتعاشة الاقتصاد العالمي بدفع من الإقتصاد الأمريكي و ذلك رغم التباطؤ المسجل بمنطقة الأورو خلال هذه الفترة.

و على هذا الأساس من المتوقع أن يحافظ النمو العالمي خلال سنتي 2018 و 2019 على نفس مستوى سنة 2017 أي 3.7%.

و تجدر الإشارة إلى أن النمو في منطقة الأورو سيشهد تطورا بحوالي 1.9 % سنة 2019 مقابل 2.0 % منتظرة سنة 2018 وذلك بالعلاقة مع الصراع التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية من ناحية وطبيعة العلاقة المستقبلية بين أوروبا والمملكة المتحدة من ناحية أخرى.

تطور النمو العالمي (%)

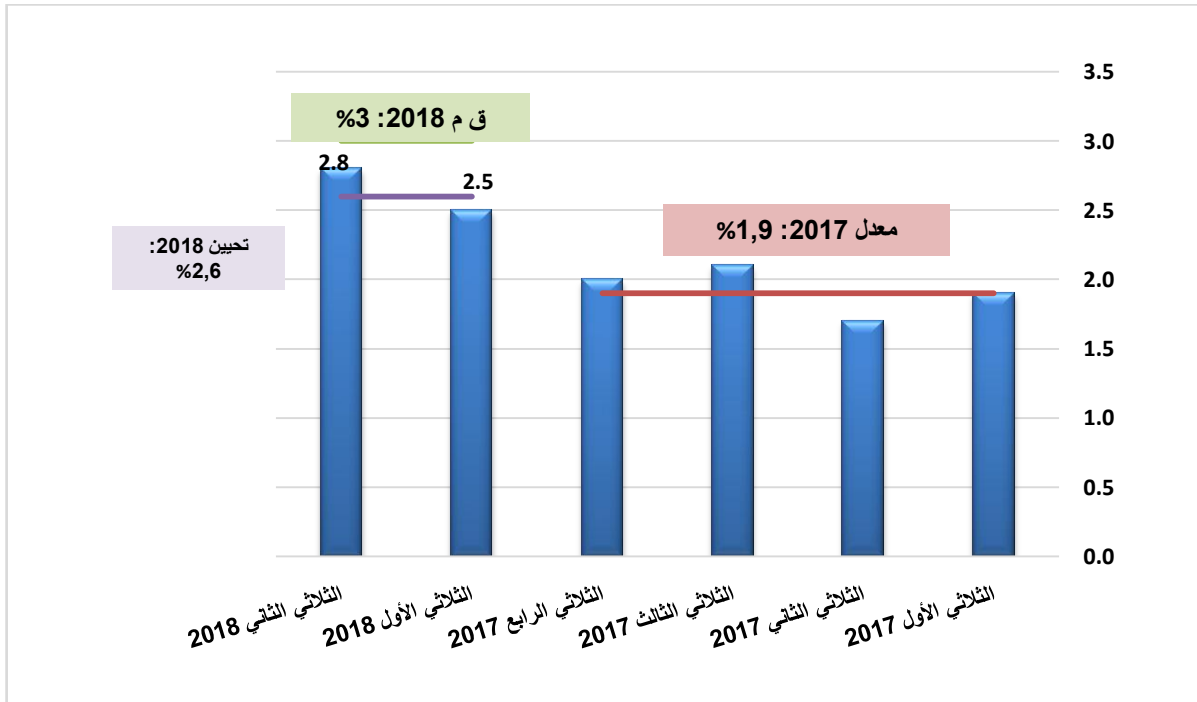
توقعات		
2019	2018	2017
3,7	3,7	3,7
2,7	2,9	2,2
1,9	2,0	2,4
1,6	1,6	2,3
1,9	1,9	2,5
1,0	1,2	1,5
4,7	4,7	4,7
6,2	6,6	6,9
7,4	7,3	6,7

2 -النمو الوطني

تحسن النمو خلال السداسي الأول من سنة 2018 ليبلغ **2.6%** مقابل **1.9%** خلال نفس الفترة من 2017.

وينتظر أن تبلغ نسبة النمو بالأسعار القارة لكامل السنة **2.6%** مقابل **3.0%** مقدرة بقانون المالية الأصلي.

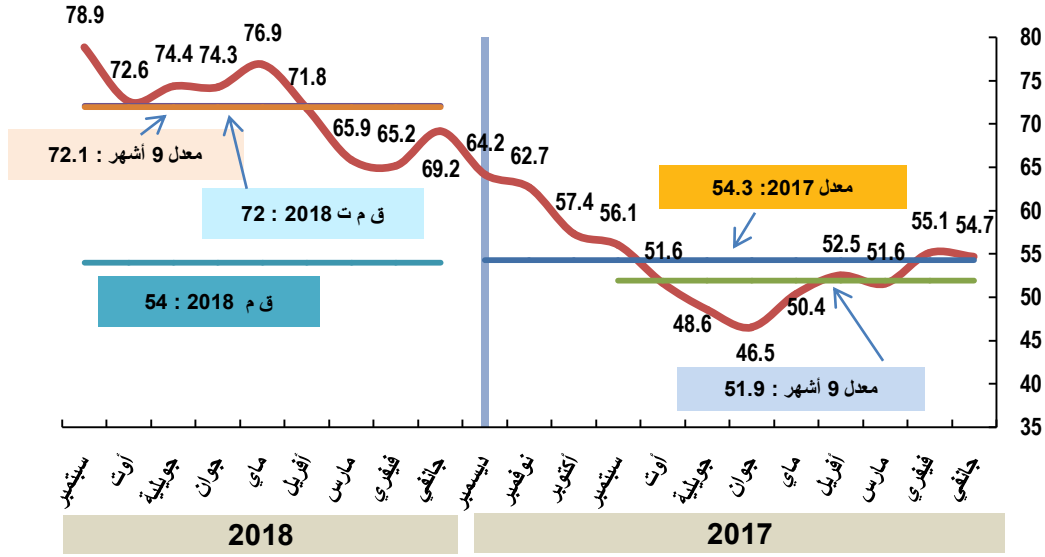
تطور الناتج الإجمالي الثلاثي (%)



3 -أسعار النفط

شهدت أسعار النفط في السوق العالمية منحاً تصاعدياً بداية من الثلاثي الأخير لسنة 2017 ليبلغ المعدل إلى موفى شهر سبتمبر لسنة 2018 مستوى **72.1** دولار للبرميل و **78.9** دولار في شهر سبتمبر 2018 مقابل **54** دولار مقدرة بقانون المالية لسنة 2018.

تطور المعدل الشهري لسعر برميل النفط (\$))

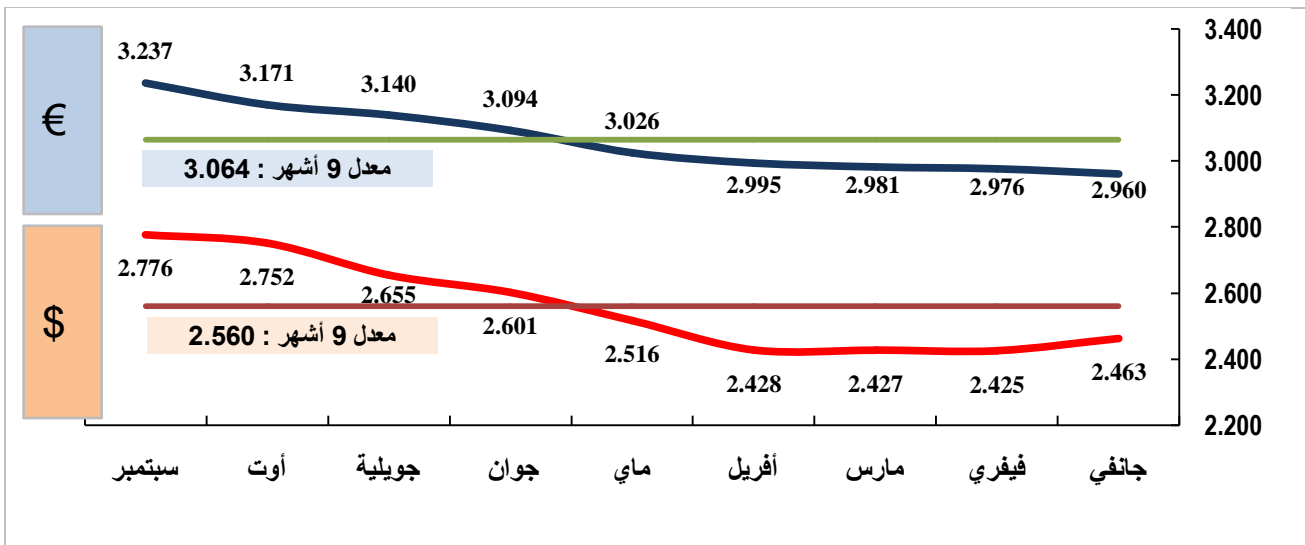


4 - أسعار أهم العملات الأجنبية مقابل الدينار

تواصل ارتفاع أسعار صرف أهم العملات الأجنبية مقابل الدينار حيث بلغ معدل سعر صرف الدولار 2.560 د إلى غاية شهر سبتمبر 2018 و بلغ معدل سعر صرف الأورو لنفس الفترة 3.064 د.

مع الإشارة وأن سعر صرف الدولار و الأورو بلغا على التوالي في 9 أكتوبر من السنة الجارية 2.837 د و 3.247 د على التوالي .

التطور الشهري لأسعار أهم العملات الأجنبية خلال سنة 2018



5 - التجارة الخارجية:

تطور الواردات إلى موفى سبتمبر 2018 بنسبة **21.0%** مقابل **19.2%** خلال نفس الفترة من سنة 2017 ، ودون احتساب قطاع الطاقة تسجل الواردات نسبة تطور تبلغ **17.5%**.

تطور الصادرات بنسبة **19.8%** مقابل **17.4%** مسجلة خلال نفس الفترة من سنة 2017.

وقد نتج عن هذا التطور تدهور العجز التجاري بـ **23.5%** ليبلغ مستوى **14183 م د** إلى موفى سبتمبر 2018 مقابل **11480 م د** خلال نفس الفترة من 2017.

II. تنفيذ ميزانية الدولة الى موفى أوت و النتائج المنتظرة لسنة 2018

أفضى تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى أوت 2018 إلى تسجيل عجز لميزانية الدولة في حدود 2643 م د مقابل عجز بـ 3885 م د في نفس الفترة من 2017 أي تحسن بـ 1242 م د.

ومقارنة بالنتائج المسجلة إلى موفى أوت من سنة 2017 ، تم تسجيل تطور للموارد الذاتية بـ 19.4% ، و ارتفاع في نفقات التنمية بـ 8.6% أو +291 م د ، إلى جانب ارتفاع النفقات بعنوان الدعم وخاصة دعم المحروقات.

وعلى هذا الأساس ، من المنتظر أن تفضي النتائج المحيئة لسنة 2018 إلى المحافظة على نفس مستوى عجز الميزانية المقدر أوليا أي 4.9% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 6.1% مسجل سنتي 2016 و 2017.

1. على مستوى الموارد الذاتية

بلغت الموارد الذاتية إلى موفى أوت 2018 حوالي 18009 م د مقابل 15078 م د خلال نفس الفترة من سنة 2017 مسجلة بذلك زيادة بـ 19.4% و نسبة إنجاز في حدود 68.2% بالرجوع إلى تقديرات قانون المالية الأصلي لسنة 2018.

وعلى هذا الأساس ، من المتوقع أن تبلغ جملة الموارد الذاتية لسنة 2018 ما قدره 27966 م د ، مقابل 26415 م د مقدر أوليا أي بزيادة 1551 م د و زيادة بـ 4075 م د أو 17.1% بالمقارنة مع نتائج 2017.

وتتأتى هذه الموارد لحد 24471 م د من مداخيل جبائية و 3495 م د من مداخيل غير جبائية .

-المداخل الجبائية

بلغت المداخل الجبائية في موفى أوت 2018 ما قدره **16112 م د** مسجلة بذلك زيادة بـ **2129 م د** أو **15.2%** مقارنة بنفس الفترة من سنة 2017. و يعزى هذا التطور إلى تحسن مردود الإستخلاص من ناحية، ومردود الاجراءات الجبائية التي تم إقرارها بمقتضى قانون المالية لسنة 2018 من ناحية أخرى. وعلى ضوء هذه النتائج ينتظر أن تبلغ **المداخل الجبائية** لكامل سنة 2018 ما قدره **24471 م د** أي بزيادة **987 م د** مقارنة بقانون المالية الأصلي و البالغة **23484 م د** و زيادة بـ **3285 م د** أو **15.5%** مقارنة مع نتائج 2017 و البالغة **21186 م د**.

و يبين الجدول الموالي المداخل الجبائية وتطورها:

بحساب م د

2018				2017		2016	
الفارق(2)-(1)	تحيين	موفى أوت	ق م	نتائج	موفى أوت	نتائج	
592,0	8977,0	6164,4	8385,0	8560,1	5884,6	7576,8	الأداءات المباشرة
	4,9%	4,8%	-3,6%	13,0%	17,3%	-3,1%	
100,0	6031,0	4350,0	5931,0	6204,8	4175,5	5942,9	الضريبة على الدخل
	-2,8%	4,2%	-3,1%	4,4%	6,3%	16,8%	
492,0	2946,0	1814,4	2454,0	2355,3	1709,1	1633,8	الضريبة على الشركات
	25,1%	6,2%	-4,9%	44,2%	57,0%	-40,2%	
285,0	1040,0	474,1	755,0	585,9	359,6	418,9	- الشركات البترولية
	77,5%	31,8%	2,0%	39,9%	44,6%	-61,5%	
207,0	1906,0	1340,3	1699,0	1769,4	1349,5	1215	- الشركات غير البترولية
	7,7%	-0,7%	-7,7%	45,6%	60,6%	-26,1%	
395,0	15494,0	9947,4	15099,0	12626,4	8098,0	11125,2	الأداءات غير المباشرة
	22,7%	22,8%	20,3%	13,5%	13,1%	3,7%	
91,0	1180,0	754,9	1089,0	741,9	481,7	639,7	المعاليم الديوانية
	59,1%	56,7%	55,6%	16,0%	15,8%	-23,2%	
342,0	7482,0	4669,0	7140,0	6092	3844,4	5138,0	الأداء على القيمة المضافة
	22,8%	21,4%	16,3%	18,6%	18,2%	1,6%	
0,0	2921,0	1830,0	2921,0	2492,85	1587,2	2174,2	معلوم الاستهلاك
	17,2%	15,3%	24,1%	14,7%	14,2%	22,6%	
-38,0	3911,0	2693,5	3949,0	3299,7	2184,7	3173,4	أداءات و معاليم مختلفة
	18,5%	23,3%	17,7%	4,0%	3,9%	3,7%	
987,0	24471,0	16111,8	23484,0	21186,5	13982,6	18702	المداخل الجبائية
	15,5%	15,2%	10,5%	13,3%	14,8%	0,8%	
516,0	17592,5	11571,0	17076,5	15493,6	10278,3	13837,1	النظام الداخلي
	13,5%	12,6%	8,3%	12,0%	14,5%	-3,1%	
471,0	6878,5	4540,9	6407,5	5692,9	3704,3	4864,9	النظام الديواني
	20,8%	22,6%	17,0%	17,0%	15,8%	13,8%	

-المدخلات غير الجبائية-

بلغت المدخلات غير الجبائية المستخلصة إلى موفى أوت 2018 ما قدره 1897 م د مقابل 1095 م د في موفى أوت 2017 أي بزيادة صافية قدرها 802 م د تتأني خاصة من زيادة على مستوى عائدات المساهمات في حدود 374 م د و مدخلات النفط والغاز في حدود 291 م د.

ومن المنتظر أن تبلغ هذه المدخلات ما قيمته 3495 م د أي بزيادة 564 م د مرده أساسا تحيين عائدات المساهمات (+ 391 م د)، و مدخلات النفط والغاز (+ 305 م د) بالعلاقة مع تطور الأسعار العالمية.

بحساب م د

الفارق(2)-(1)	2018			2017		2016	
	تحيين (2)	موفى أوت	ق م (1)	نتائج	موفى أوت	نتائج	
391,3	773,0	617,0	381,7	261,8	243,0	446,8	عائدات المساهمات
106,2	580,0	328,8	473,8	555,1	147,2	293,0	مدخلات عبور الغاز
198,5	600,0	309,0	401,5	609,5	199,5	0,0	مدخلات تسويق المحروقات
	200,0	155,5	197,0	207,2	155,1	187,9	إستخلاص القروض
						396,9	مدخلات التخصيص
						471,4	لزمة الجيل الرابع
-265,0	100,0	2,3	365,0	186,9	33,6	129,6	الهبات الخارجية
	500,0		500,0	145,0		130,0	مدخلات المصادرة
130	742,0	484,9	612,0	739,4	317,0	959,0	مدخلات أخرى
564,0	3495,0	1897,5	2931,0	2704,9	1095,4	2543,2	المدخلات غير الجبائية

2. على مستوى موارد الاقتراض و الخزينة

بلغت جملة موارد الاقتراض و الخزينة إلى موفى أوت 2018 ما قيمته 5575 م د مقابل 9536 م د مقدرة بقانون المالية أي ما يعادل نسبة إنجاز في حدود 58.4% .
ومن المتوقع أن تبلغ جملة الموارد المذكورة لسنة 2018 ما قدره 9700 م د مقابل 9536 م د مقدرة بقانون المالية أي بزيادة 164 م د موزعة بين 2340 م د اقتراض داخلي (1604 م د من مختلف رفاع الخزينة و 736 م د اقتراض بالعملة على السوق الداخلية تم خلال 2017) و 7360 م د اقتراض خارجي .
و يحوصل الجدول الموالي موارد الاقتراض و الخزينة:

	2018			2017		2016	
الفارق(2)-(1)	تحيين (2)	موفى أوت	ق م (1)	نتائج	موفى أوت	نتائج	
140,0	2340,0	1676,9	2200,0	1946,8	1229,8	3888,6	الاقتراض الداخلي
	1604,0	940,9	2200,0	1946,8	1229,8	3888,6	مختلف رقاخ الخزينة
	736,0	736,0	-	-	-	-	إقتراض بالعملة على السوق الداخلية
24,0	7360,0	3226,6	7336,0	8576,2	5865,8	4268,3	الاقتراض الخارجي
	4545,0	2400,6	5174,0	2954,6	768,0	2282,4	القروض الموجهة لدعم الميزانية
	2044,0	0,0	1416,0	4478,9	4478,8	1097,7	السوق المالية العالمية
	646,0	645,6	646,0	911,7	500,0	645,5	الدفعات المباشرة لمشاريع الدولة
	125,0	180,4	100,0	231,0	119,0	242,7	القروض المحالة
	0,0	671,7	0,0	-122,8	478,2	-91,2	موارد الخزينة
164,0	9700,0	5575,2	9536,0	10400,2	7573,8	8065,7	موارد الاقتراض و الخزينة

3. على مستوى النفقات

أفضى تنفيذ ميزانية الدولة على مستوى النفقات في موفى أوت 2018 إلى تسجيل مبلغ 23585 م د أي بزيادة 933 م د أو 4.1% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2017. وقد بلغت نسبة الإنجاز 65.6% مقارنة بتقديرات قانون المالية الأصلي. ومن المتوقع أن تبلغ جملة النفقات 37666 م د أي بزيادة 1715 م د مقارنة بقانون المالية الأصلي وتطور بـ 9.8% مقابل 4.3% مقدرة أوليا.

نفقات التصرف

بلغت نفقات التصرف إلى موفى أوت 2018 حوالي 13097 م د دون إعتبار نفقات تم صرفها بواسطة تسبقات من الخزينة في حدود 1560 م د منها 1335 م د بعنوان نفقات دعم المحروقات و 215 م د لفائدة الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعية.

ومن المنتظر أن تبلغ نفقات التصرف لكامل سنة 2018 حوالي 23832 م د مقابل 22136 م د مقدرة بقانون المالية أي بزيادة صافية بـ 1696 م د ناتجة أساسا عن:

● زيادة بـ 1200 م د بعنوان دعم المحروقات و الكهرباء و الغاز ليبلغ 2700 م د مقابل 1500 م د مقدرة بقانون المالية.

● زيادة في نفقات دعم المواد الأساسية بـ 180 م د (1750 م د مقابل 1570 م د مقدرة أوليا) باعتبار عدم الترفيع في المواد المدعمة و عدم الإنطلاق في إصلاح المنظومة.

● تخصيص اعتمادات إضافية لتمويل:

■ الإجراءات التي تم إقرارها لفائدة الفئات الاجتماعية خاصة

بالترفيع في منحة العائلات المعوزة بـ 30 د لتبلغ بذلك قيمة

المنحة 180 د شهريا، والرفع في عدد المنتفعين بالمنحة بـ

35000 عائلة، ليبلغ العدد الجملي 285000 عائلة معوزة إلى

جانب إقرار التكفل بالنقل المجاني لفائدة التلاميذ و الطلبة من أبناء

العائلات المعوزة و تمتيع الناجحين في مناظرة البكالوريا من

أبناء العائلات ذات الدخل المحدود من منحة تقدر بـ 500 د وذلك

ابتداء من العودة الجامعية 2019/2018.

■ حاجيات الصندوق الوطني للتقاعد و الحيغة الاجتماعية .

و يحوصل الجدول الموالي نفقات التصرف إلى موفى أوت و النفقات المقدرة لكامل
:2018

بحساب م د

2018				2017		2016	
الفارق(2)-(1)	تحيين (2)	موفى أوت	ق م (1)	نتائج	موفى أوت	نتائج	
63,0	14814,0	9927,0	14751,0	14352,0	9885,0	13163,9	الأجور
0,0	1150,0	616,7	1150,0	1113,0	632,9	1077,9	وسائل المصالح
1583,2	7414,0	2552,9	5830,8	5967,0	2557,5	4178,6	التدخلات
1380,0	4900,0	1346,2	3520,0	3492,2	1038,7	2210,7	الدعم
180,0	1750,0	980,7	1570,0	1494,0	712,4	1580,7	المواد الأساسية
1200,0	2700,0	0,0	1500,0	1550,0	0,0	197,0	المحروقات
	450,0	365,5	450,0	448,2	326,3	433,0	النقل
203,0	2514,0	1206,7	2310,8	2474,8	1518,8	1967,9	تدخلات دون الدعم
50,0	454		404,2				النفقات الطارئة
1696,0	23832,0	13096,6	22136,0	21432,0	13075,4	18420,4	المجموع

–نفقات التنمية

بلغت نفقات التنمية إلى موفى أوت 2018 ما قدره **3676 م د** مقابل 3385 م د في نفس الفترة من سنة 2017 أي بزيادة قدرها 291 م د أو 8.6 % .

و بالمقارنة مع تقديرات قانون المالية ، سجلت نفقات التنمية نسبة انجاز في حدود 64% وذلك بالعلاقة مع تقدم إنجاز المشاريع المرسمة،

وعلى ضوء متابعة تنفيذ الميزانية و السقف المتوقع للدفعات إلى موفى 2018 سيتم الترفيع في نفقات التنمية لتبلغ حوالي **5893 م د** أي بزيادة قدره **150 م د** مقارنة بتقديرات قانون المالية الأصلي (5743 م د).

2018				2017		2016	
الفارق(2)-(1)	تحيين (2)	موفى أوت	ق م (1)	نتائج	موفى أوت	نتائج	
-50,0	2664,0	1740,6	2714,0	2570,3	1579,8	2795,9	الإستثمارات المباشرة
	1633,0	892,0	1633,0	1826,8	866,3	1384,4	التمويل العمومي
	646,0	645,6	646,0	673,0	500,0	645,5	الدفعات الخارجية المباشرة لمشاريع الدولة
	622,0	397,5	622,0	659,6	438,6	595,8	صناديق الخزينة
200,0	328,0		128,0				نفقات طارئة
150,0	5893,0	3675,7	5743,0	5729,7	3384,7	5421,6	نفقات التنمية
	2,9%	8,6%	0,8%	5,7%	6,8%	13,0%	

-خدمة الدين العمومي

تم إلى موفى أوت 2018 تسديد ما قيمته **2934 م د** بعنوان أصل الدين العمومي و**2079 م د** بعنوان الفائدة أي ما يعادل نسبة انجاز جمالية في حدود 62.8 % مقارنة بتقديرات قانون المالية الأصلي. وعلى هذا الأساس من المنتظر أن تبلغ خدمة الدين العمومي لسنة 2018 ما قدره **7841 م د** منها 5086 م د بعنوان الأصل و2755 م د بعنوان الفائدة مقابل 7972 م د مقدرة أوليا أي بانخفاض في حدود **131 م د**.

وبناء على ما سبق ، تفضي هذه النتائج إلى:

- 1-المحافظة على نفس مستوى عجز ميزانية الدولة المقدر أوليا أي **4.9 %** من الناتج المحلي الإجمالي مقابل **6.1 %** مسجل في موفى سنتي 2016 و 2017.
- 2 بلوغ حجم الدين العمومي مستوى **71.7 %** من الناتج المحلي في موفى 2018 مقابل **70.3 %** مسجلة في 2017 وذلك باعتبار عجز الميزانية المتوقع وحاجيات التمويل المقدرة.

ويحوصل الجدول التالي النتائج المسجلة إلى موفى أوت و النتائج المتوقعة لكامل سنة

:2018

بحساب م د

2018				2017		2016	
الفارق(2)-(1)	تحيين	موفى أوت	ق م	نتائج	موفى أوت	نتائج	
1551	27966,0	18009,3	26415,0	23891,4	15078,0	21245,2	الموارد الذاتية
	17,1%	19,4%	9,5%	12,5%	8,0%	5,2%	
987,0	24471,0	16111,8	23484,0	21186,5	13982,6	18702,0	المداخل الجبائية
564,0	3495,0	1897,5	2931,0	2704,9	1095,4	2543,2	المداخل غير الجبائية
-(265,0)	(100,0)	(2,3)	(365,0)	(186,9)	(33,6)	(526,5)	التخصيص و الهبات
	(500,0)		(500,0)	(145,0)	(0,0)	(130,0)	مداخل المصادرة
164,0	9700,0	5575,2	9536,0	10400,2	7573,9	8065,7	موارد الاقتراض و الخزينة
164,0	9700,0	4903,5	9536,0	10523,0	7095,6	8156,9	الاقتراض
0,0	0,0	671,7	0,0	-122,8	478,3	-91,2	موارد الخزينة
1715,0	37666,0	23584,5	35951,0	34291,6	22651,9	29310,9	مجموع الموارد= النفقات
1696,0	23832,0	13096,6	22136,0	21432,0	13075,4	18420,4	نفقات التصرف
63,0	14814,0	9927,0	14751,0	14352,0	9885,0	13163,9	الأجور
	1150,0	616,7	1150,0	1113,0	632,9	1077,9	وسائل المصالح
1380,0	4900,0	1346,2	3520,0	3492,2	1038,7	2210,7	الدعم
180,0	1750,0	980,7	1570,0	1494,0	712,4	1580,7	المواد الأساسية
1200,0	2700,0		1500,0	1550,0		197,0	المحروقات
	450,0	365,5	450,0	448,2	326,3	433,0	النقل
203,2	2514,0	1206,7	2310,8	2474,8	1518,8	1967,9	تدخلات دون الدعم
49,8	454,0		404,2			0,0	النفقات الطارئة
150	5893,0	3675,7	5743,0	5729,65	3384,7	5421,6	نفقات التنمية
	2,9%	8,6%	0,8%	5,7%	6,8%	13,0%	
	100,0	1799,0	100,0	125,0	775,9	270,7	قروض وتسبقات الخزينة
-131	7841	5013,2	7972,0	7004,9	5415,9	5198,2	خدمة الدين
-99,0	5086,0	2934,2	5185,0	4745,3	3722,8	3211,8	أصل الدين
-32,0	2755,0	2079,0	2787,0	2259,6	1693,1	1986,4	فائدة الدين
2,0	-5214,0	-2643,3	-5216,0	-5986,8	-3884,7	-5510,4	النتيجة دون الهبات و التخصيص والمصادرة (م د)
	-4,9%		-4,9%	-6,1%		-6,1%	النسبة من الناتج
	76070,0	74722,4	76165,0	67996,6	64229,2	55921,8	حجم الدين العمومي
	71,7%		71,4%	70,3%		61,9%	النسبة من الناتج

**مشروع توازن ميزانية الدولة
لسنة 2019**

1. فرضيات إعداد ميزانية الدولة لسنة 2019

تعتمد تقديرات ميزانية الدولة لسنة 2019 بالخصوص على الفرضيات الأساسية التالية:

- النتائج المحيئة لكامل سنة 2018 على ضوء النتائج المسجلة خلال الثماني أشهر الأولى من السنة.

- تطور مختلف المؤشرات الاقتصادية واعتماد نسبة نمو بـ 3.1% بالأسعار القارة مقابل 2.6% محيئة لكامل سنة 2018.

- اعتماد معدل سعر برميل النفط الخام من نوع "البرنت" لكامل السنة بـ 75 دولار للبرميل.

- تطور واردات السلع بنسبة 8.1% مقابل 13.2% محيئة لسنة 2018.

2. التوجهات والأهداف الأساسية لميزانية سنة 2019

تعتمد التوجهات المتعلقة بميزانية 2019 على تحقيق الأهداف التالية :

- دعم الموارد الذاتية للدولة خاصة الجبائية منها من خلال دعم الاستخلاص و مقاومة التهرب الضريبي.

- تدعيم هيكله موارد ميزانية الدولة حيث تمثل موارد الإقتراض نسبة 24.8 % من جملة الموارد مقابل 25.8% محتملة في 2018 و 30.3% مسجلة في 2017.

- توفير الموارد الضرورية لتجسيم سياسة الحكومة في مجالات:

- التحويلات الإجتماعية و كذلك البرامج الخصوصية لقطاعات التربية و التعليم و الصحة و التشغيل.

- الإستثمار العمومي و خاصة البرامج الجهوية للتنمية و المشاريع الكبرى في مجال البيئة الأساسية و التجهيزات العمومية و تشجيع الإستثمار الخاص.

-التحكم في عجز ميزانية الدولة ليبلغ حدود 3.9% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 4.9% محينة في 2018 و 6.1% مسجلة في 2016 و 2017 .

3. توازن ميزانية الدولة لسنة 2019

يقدر حجم ميزانية الدولة لسنة 2019 بـ 40861 م د⁽¹⁾ أي بزيادة 8.5% أو 3195 م د بالمقارنة مع النتائج المحتملة لسنة 2018.

-على مستوى الموارد الذاتية

- تطور الموارد الجبائية بنسبة 10.7% لتبلغ 27080 م د تتوزع بين:

- الأداءات المباشرة لحد 10047 م د أو نسبة تطور بـ 11.9%
أخذا بالإعتبار إيقاف العمل بالاعتماد الجبائي.
- الأداءات غير المباشرة لحد 17033 م د أو نسبة تطور بـ 9.9%.

- تعبئة 3639 م د بعنوان مداخيل غير جبائية مقابل 3495 م د منتظرة لسنة 2018 موزعة أساسا كما يلي :

- 1139 م د بعنوان مداخيل النفط والغاز.
- 879 م د بعنوان عائدات المساهمات.

(1) باعتبار القروض و تسبيقات الخزينة الصافية.

▪ 390 م.د بعنوان مداخيل الأملاك المصادرة.

▪ 150 م.د بعنوان هبات خارجية.

-على مستوى النفقات

تقدر نفقات التصرف لسنة 2019 بـ 25284 م د أي بزيادة 1452 م د أو 6.1% مقارنة بالنتائج المرتقبة لسنة 2018 ، موزعة أساسا كما يلي:

• 16515 م د بعنوان التأجير العمومي وهو ما يمثل نسبة 14.1% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 14814 م د أو 14.0% من الناتج محينة في 2018 وذلك باعتبار إيقاف العمل بالاعتماد الجبائي.

• 4350 م د بعنوان نفقات الدعم يهم :

▪ المواد الأساسية : 1800 م د مقابل 1750 م د محينة في 2018.

▪ المحروقات و الكهرباء : 2100 م د .

تم رصد 2100 م د بعنوان منحة دعم المحروقات لسنة 2019 أي بانخفاض قدره 600 م د بالمقارنة مع التقديرات المحينة لسنة 2018 و البالغة 2700 م د.

علما و أن توازن منظومة المحروقات في سنة 2019 يرتكز بالإضافة إلى منحة الدولة على :

✓ التأثير السنوي بالنسبة لسنة 2019 للزيادة المنجزة خلال سنة 2018.

✓ الإقتصاد في نفقات الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة التونسية لصناعات التكرير المتأتية من إنعكاس برنامج الضغط على كلفة الانتاج وذلك في إطار عقد

حسن الأداء الذي شرعت الشركتين المذكورتين في تنفيذه.

✓ إجراء تعديلات دورية لأسعار البيع للعموم في سنة 2019 وتجدر الإشارة إلى أن الزيادة بـ 1 دولار في سعر البرميل تؤدي إلى زيادة في نفقات الدعم بـ 128 م د و الزيادة بـ 10 مليارات في سعر صرف الدولار تؤدي إلى زيادة بـ 40 م د في النفقات المذكورة.

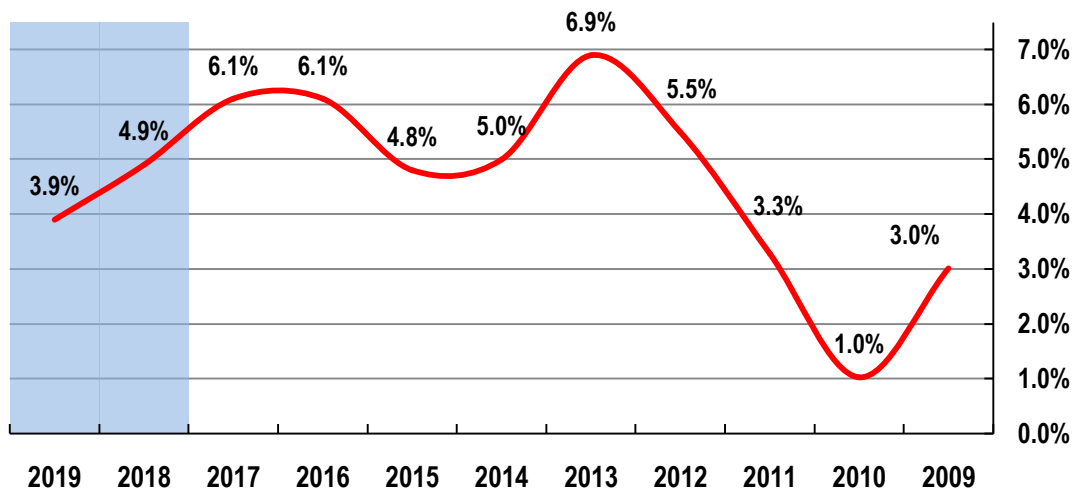
■ **النقل: 450 م د** و يهم هذا المبلغ دعم النقل المدرسي والجامعي والنقل بتعريفات منخفضة وكذلك النقل المجاني لبعض الفئات الخصوصية. وقد تمت المحافظة على نفس المستوى المتوقع لسنة 2018.

● **رصد 6150 م د** بعنوان **نفقات التنمية** أو **5.3%** من الناتج المحلي الإجمالي.

● **تسديد مبلغ 9307 م د** بعنوان **خدمة الدين العمومي** : الأصل (6170 م د) و الفائدة (3137 م د).

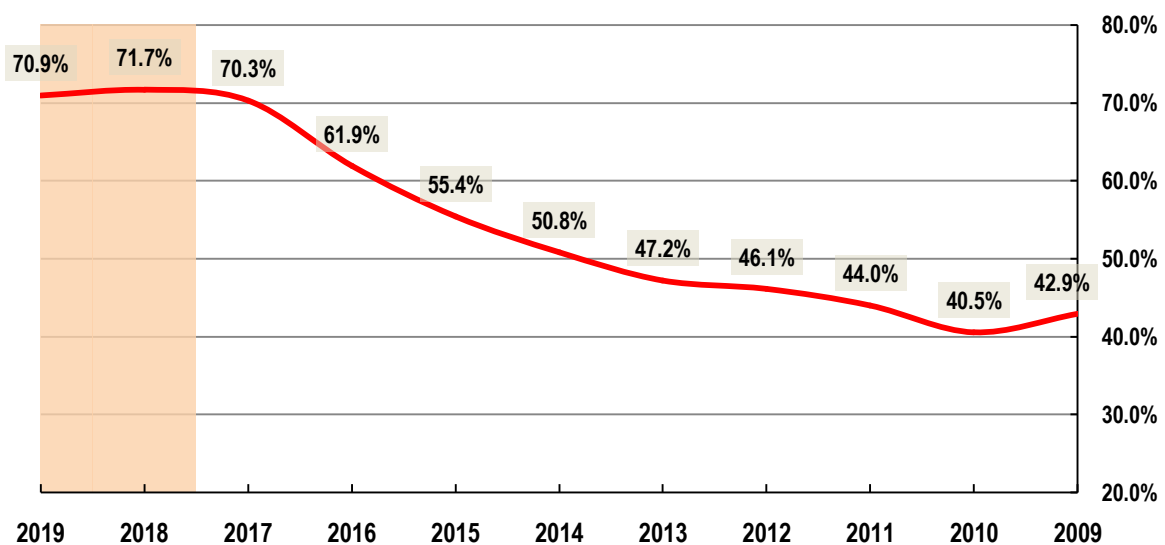
- على مستوى العجز والتمويل

يقدر **عجز الميزانية** لسنة 2019 بـ **4512 م د** أو **3.9%** من الناتج المحلي الإجمالي مقابل **5214 م د** أو **4.9%** محين لسنة 2018 ، وهو ما يستدعي تعبئة قروض لتمويل الميزانية لحد **10142 م د** لسنة 2019 منها **2350 م د** اقتراض داخلي والبقية و البالغة **7792 م د** باللجوء إلى الاقتراض الخارجي.
تطور عجز ميزانية الدولة



و على هذا الأساس، سيبلغ حجم الدين العمومي 70.9 % من الناتج المحلي الإجمالي نهاية 2019 أو 82890 م د مقابل على التوالي 71.7 % أو 76070 م د منتظرة في موفى سنة 2018.

تطور نسبة حجم الدين العمومي من الناتج



ويحوصل الجدول الموالي تقديرات توازن ميزانية الدولة لسنة 2019 وتطورها مقارنة بالنتائج المحتملة لسنة 2018:

بحساب م د

2019	2018		2017		
ق م	تحيين	موفى أوت	ق م	نتائج	
30719.0	27966,0	18009,3	26415,0	23891,4	الموارد الذاتية
9.8%	17,1%	19,4%	9,5%	12,5%	
27080.0	24471,0	16111,8	23484,0	21186,5	المداديل الجبائية
10.7%	15,5%	15.2%	10,5%	13,3%	
3639.0	3495,0	1897,5	2931,0	2704,9	المداديل غير الجبائية
(150,0)	(100,0)		(365,0)	(186,9)	التخصيص و الهبات الخارجية
(390,0)	(500,0)		(500,0)	(145,0)	مداديل المصادرة
10142,0	9700,0	5575,2	9536,0	10400,1	موارد الاقتراض و الخزينة
40861.0	37666,0	23584,5	35951,0	34291,5	مجموع الموارد=مجموع النفقات
8.5 %	9,8%	4,1%	4,3%	17,0%	
25284.0	23832,0	13096,6	22136,0	21432,0	نفقات التصرف
16515.0	14814,0	9927,0	14751,0	14352,0	الأجور
1254.0	1150,0	616,7	1150,0	1113,0	وسائل المصالح
4350,0	4900,0	1346,2	3520,0	3492,2	الدعم
1800,0	1750,0	980,7	1570,0	1494,0	المواد الأساسية
2100,0	2700,0		1500,0	1550,0	المحروقات
450,0	450,0	365,5	450,0	448,2	النقل
2670,0	2514,0	1206,7	2310,8	2474,8	تدخلات دون الدعم
495.0	454,0		404,2		النفقات الطارئة
6150.0	5893,0	3675,7	5743,0	5729,6	نفقات التنمية
120,0	100,0	1799,0	100,0	125,0	قروض وتسبقات الخزينة الصافية
9307,0	7841	5013,2	7972,0	7004,9	خدمة الدين
6170,0	5086,0	2934,2	5185,0	4745,3	أصل الدين
3137,0	2755,0	2079,0	2787,0	2259,6	فائدة الدين
-1375	-2459	-564,3	-2429	-3727,1	العجز الأولي (م د)
-1,2%	-2,3%		-2,3%	-3,9%	النسبة من الناتج
-4512,0	-5214,0	-2643,3	-5216,0	-5986,7	النتيجة دون الهبات و التخصيص والمصادرة (م د)
-3,9%	-4,9%		-4,9%	-6,1%	النسبة من الناتج
82890,0	76070,0	74722,4	76165,0	67996,6	حجم الدين العمومي
70,9%	71,7%		71,4%	70,3%	النسبة من الناتج

الجزء الثاني
موارد ميزانية الدولة

تقدّر جملة موارد ميزانية الدولة لسنة 2019 بـ 40861 م د أي زيادة بـ 3195 م د أو 8.5% بالمقارنة مع النتائج المحتملة لسنة 2018

وتعتمد هذه التقديرات بالخصوص على تطور أهم المؤشرات الاقتصادية و المالية لسنتي 2018 و 2019 و على أساس النتائج المسجلة خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الجارية.

و يحوصل الجدول الموالي تقديرات موارد ميزانية الدولة لسنة 2019 وتطورها بالمقارنة مع النتائج المحتملة لسنة 2018.

بحساب م د

2019	2018		2017	
ق م	تحيين	ق م	نتائج	
30719	27966	26415	23891,4	الموارد الذاتية
9,8%	17,1%	9,5%	12,5%	
10142	9700	9536	10400,1	موارد الاقتراض و الخزينة
40861	37666	35951	34291,5	مجموع الموارد
8,5%	9,8%	4,3%	17,0%	

وتتأتى هذه الموارد لحد 75.2% من الموارد الذاتية و 24.8% من موارد الاقتراض.

1. الموارد الذاتية

تقدّر الموارد الذاتية لسنة 2019 بـ 30719 م د أي بزيادة بـ 2753 م د أو 9.8% بالمقارنة مع النتائج المحتملة لسنة 2018 و تتوزع هذه الموارد بين:

–المداخل الجبائية

تقدّر المداخل الجبائية لسنة 2019 بـ 27080 م د أي بزيادة بـ 2609 م د أو 10.7% بالمقارنة مع النتائج المحتملة لسنة 2018.

و يحصل الجدول الموالي تطور المداخل الجبائية بالمقارنة مع النتائج المحتملة لسنة 2018.

بحساب م د

2019	2018		2017	
	ق م	تحيين		
10047,0	8977,0	8385,0	8560,1	الأداءات المباشرة
11,9%	4,9%	-3,6%	13,0%	
17033,0	15494,0	15099,0	12626,4	الأداءات غير المباشرة
9,9%	22,7%	20,3%	13,5%	
27080,0	24471,0	23484,0	21186,5	المداخل الجبائية
10,7%	15,5%	10,5%	13,3%	

تقدر الأداءات المباشرة بـ 10047 م د أو نسبة تطور بـ 11.9% مقارنة بالنتائج المحتملة لـ 2018 حيث يتوقع أن:

- تتطور الضريبة على الدخل بـ 16.1% مقارنة بالنتائج المحينة لسنة 2018 و يعزى ذلك أساسا لإيقاف العمل بالاعتماد الجبائي.
- نمو مردود الضريبة على الشركات البترولية بـ 5.8% مقارنة بالنتائج المتوقعة لسنة 2018 بالعلاقة أساسا مع تطور أسعار المحروقات.
- تطور الضريبة على الشركات غير البترولية بـ 2.0%.

بحساب م د

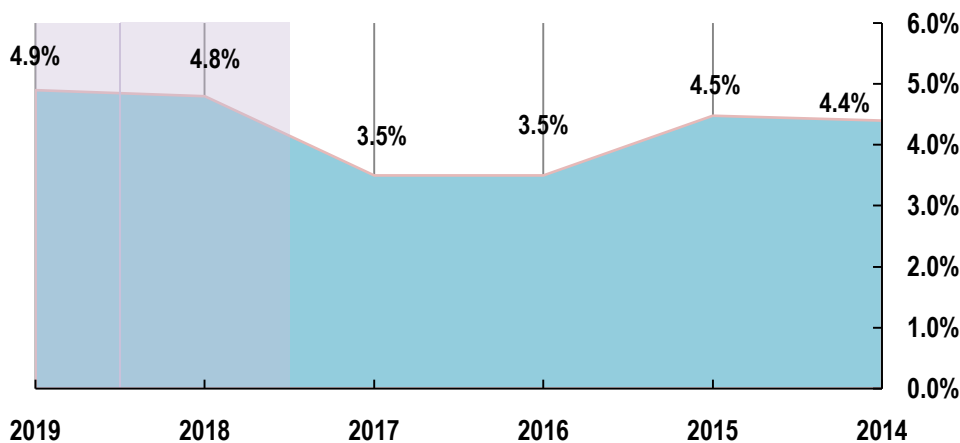
2019	2018		2017	
	ق م	تحيين		
7003,0	6031,0	4350,0	5931,0	الضريبة على الدخل
16,1%	-2,8%	4,2%	-3,1%	4,4%
4400,0	3601,0	2528,5	3501,0	- المرتبات و الأجور
2603,0	2430,0	1821,5	2430,0	- موارد أخرى
3044,0	2946,0	1814,4	2454,0	الضريبة على الشركات
3,3%	25,1%	6,2%	-4,9%	45,6%
1100,0	1040,0	474,1	755,0	- الشركات البترولية
5,8%	77,5%	31,8%	2,0%	39,9%
1944,0	1906,0	1340,3	1699,0	- الشركات غير البترولية
2,0%	7,7%	-0,7%	-7,7%	45,6%
10047,0	8977,0	6164,4	8385,0	جملة الأداءات المباشرة
11,9%	4,9%	4,8%	-3,6%	13,0%

تقدر الأداءات غير المباشرة لسنة 2019 بـ 17033.0 م د، أي تطور بـ 9.9% بالمقارنة مع النتائج المحتملة لسنة 2018.

و تم ضبط تقديرات الأداءات غير المباشرة لسنة 2019 على أساس :

● تطور مردود المعاليم الديوانية بـ 13.4%.

تطور نسبة مردود المعاليم الديوانية من الجباية



● تطور مردود الأداء على القيمة المضافة بـ 11.0% ويتأتى مردود هذا الأداء لحد 12.6% من من النظام الديواني و 9.3% من النظام الداخلي.

● نمو مردود المعلوم على الاستهلاك بـ 10.0% بالمقارنة مع النتائج المحينة لسنة 2018. و يتأتى المردود المقدر لسنة 2019 بـ 3214 م د بعنوان المنتوجات التالية:

- التبغ (1191 م د أو نسبة تطور بـ 11%)
- المنتجات النفطية (800 م د أو نسبة تطور بـ 7.0%)
- المشروبات الكحولية (495 م د أو نسبة تطور بـ 10%)
- السيارات (345 م د أو نسبة تطور بـ 15%)
- والمنتجات الأخرى (383 م د أو نسبة تطور بـ 10.7%).

بحساب م د

2019	2018		2017		
ق م	تحيين	موفى أوت	ق م	نتائج	
1338,0	1180,0	754,9	1089,0	741,9	-المعاليم الديوانية
%13,4	%59,1	%56,7	%55,6	%16,0	
8303,0	7482,0	4669,0	7140	6092,0	-الأداء على القيمة المضافة
%11,0	%22,8	%21,4	%16,3	%18,6	
3214,0	2921,0	1830,0	2921,0	2492,9	-معلوم الاستهلاك
%10,0	%17,2	%15,3	%24,1	%14,7	
4178,0	3911,0	2693,5	3949,0	3299,7	-أداءات و معاليم مختلفة
%6,8	%18,5	%23,3	%17,7	%4,0	
17033,0	15494,0	9947,4	15099,0	12626,4	الأداءات غير المباشرة
9.9%	22,7%	22,8%	20,3%	13,5%	

-المداخل غير الجبائية

تقدر المداخل غير الجبائية لسنة 2019 بـ 3639 م د مقابل 3495 م د مرتقب
تعبئتها بعنوان سنة 2018 و يحوصل الجدول الموالي أهم العناصر المكونة لهذه
المداخل:

بحساب م د

2019	2018		2017		
ق م	تحيين	موفى أوت	ق م	نتائج	
879,0	773,0	617,0	381,7	261,8	عائدات المساهمات
515,0	580,0	328,8	473,8	555,1	مداخل عبور الغاز
624,0	600,0	309,0	401,5	609,5	مداخل تسويق المحروقات
210,0	200,0	155,5	197,0	207,2	إستخلاص القروض
170,0	160,0	118,0	160,0	164,0	الأصل
40,0	40,0	37,5	37,0	43,2	الفائدة
150,0	100,0	2,3	365,0	186,9	الهبات الخارجية
390,0	500,0		500,0	145,0	مداخل المصادرة
871,0	742,0	484,9	612,0	739,4	مداخل أخرى
3639,0	3495,0	1897,5	2931,0	2704,9	المداخل غير الجبائية

وضبطت هذه التقديرات على أساس :

● تعبئة 624 م د بعنوان مداخل تسويق مناب الدولة من النفط الخام.

● استخلاص 515 م د بعنوان الأتاوة الموظفة على الغاز الطبيعي الجزائري العابر للبلاد التونسية وتم ضبط هذه التقديرات (515 م د) على أساس:

- انخفاض كميات الغاز العابرة للبلاد التونسية حوالي 16 مليار متر مكعب مرده تراجع الطلب من قبل الطرف الإيطالي
- اعتماد معدل سعر "برنت" في حدود 75 دولار للبرميل سنة 2019

● تعبئة 879 م د بعنوان عائدات المساهمات الراجعة للدولة.

● تعبئة 390 م د بعنوان قسط من الأموال و الممتلكات المصادرة.

● تعبئة هبات خارجية في حدود 150 م د.

2. موارد الاقتراض

ضبطت تقديرات موارد الاقتراض لسنة 2019 بـ 10142 م د على أساس تمويل عجز الميزانية باعتبار التخصيص وتسديد أصل الدين العمومي لسنة 2019.

ومن المتوقع أن تتأتى موارد الاقتراض الخارجي و البالغة 7792 م د من:

-قروض دعم الميزانية لحد 4424 م د

-السوق المالية العالمية و القروض الخارجية الموظفة لحد 3368 م د

ويُنتظر أن تتم تعبئة موارد الاقتراض الداخلي في حدود 2350 م د بواسطة مختلف رقاع الخزينة.

وعلى أساس حجم الدين العمومي المتوقع في نهاية سنة 2018 بـ 76070 م د، يقدر حجم الدين العمومي في موفى سنة 2019 بـ 82890 م د أي ما يمثل 70.9% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 71.7% من الناتج المحلي الإجمالي محتملة في نهاية 2018 و 70.3% مسجلة في موفى سنة 2017.

و يحصل الجدول الموالي هيكله الدين العمومي حسب المصدر:

تقديرات 2019	تحيين 2018	سنة 2017	
23490	22360	21166.4	حجم الدين العمومي الداخلي
% 28.3	% 29.4	%31.1	المناب
59400	53710	46830.2	حجم الدين العمومي الخارجي
%71.7	%70.6	%68.9	المناب
82890	76070	67996.6	مجموع حجم الدين العمومي (م.د)
%70.9	%71.6	%70.3	النسبة من الناتج المحلي الإجمالي

و تتوزع هيكله حجم الدين العمومي الخارجي في موفى سنة 2019 حسب العملات الرئيسية كما يلي :

تقديرات 2019	تحيين 2018	نتائج 2017	هيكله الدين العمومي الخارجي حسب العملات
%52.9	%50.6	%47.4	الأورو
%21.8	%25.5	%28.3	الدولار الأمريكي
%9.4	%10.1	%11.2	اليان الياباني
%15.9	%13.8	%13.1	عملات أخرى

الجزء الثالث

نفقات ميزانية الدولة

1. تمّ ضبط تقديرات نفقات مشروع ميزانية الدولة لسنة 2019 على ضوء التوجهات الواردة بالمنشور عدد 14 المؤرخ في 16 أفريل 2018 الذي ينص على أن ميزانية 2019 تنتزل في إطار الاصلاحات الكبرى التي انطلقت الحكومة في تنفيذها بما يمكن من تحقيق الأهداف المرسومة للتقليص من نسبة عجز ميزانية الدولة ومزيد التحكم في مستوى التداين العمومي وذلك بترشيد النفقات ومزيد احكام التصرف في ميزانية الدولة.

2. ولبوغ هذه الأهداف ، سيتم في سنة 2019 أخذ جملة من الإجراءات والتدابير:

- حصر الانتدابات الجديدة في حدود 4184 خطة أي بمعدل تعويض واحد لكل 4 أعوان مغادرين. علما وأن سنة 2019 ستشهد مغادرة حوالي 11000 عوناً في إطار التقاعد العادي بالإضافة إلى المغادرات الاستثنائية لسنة 2018 في إطار برنامجي التقاعد المبكر (حوالي 5700) والمغادرة الطوعية (1700)، ليلبغ بذلك العدد الجملي للمغادرين حوالي 18400 عوناً،
- تغطية الحاجيات المتأكدة بإعادة توظيف الموارد البشرية المتوفرة سواء بين الهياكل الوزارية أو المؤسسات العمومية أو بين الجهات،
- ايقاف العمل نهائياً بالاعتماد الجبائي بعنوان الزيادات العامة والخاصة في الأجور لسنتي 2017 و 2018 وإدراج الانعكاس المالي الجملي لهذه الزيادات ابتداء من سنة 2019،
- مزيد التحكم وترشيد نفقات وسائل المصالح وإحكام التصرف فيها مع تخصيص نسبة تطور تقدر بحوالي 3 % لتصفية بعض الديون أو مجابهة نفقات المنجرة عن احداثات جديدة،

- جرد كامل للمتخلدات المسجلة على مستوى الهياكل الوزارية والمؤسسات العمومية تجاه المزودين العموميين لايجاد صيغة لتسويتها أو جدولتها ،

- مزيد احكام التصرف في وسائل النقل الإدارية،

- مزيد العمل على ترشيد استهلاك الطاقة من خلال وضع خطة للتحكم في الاستهلاك واستعمال الطاقات البديلة،

- إعطاء الاولوية المطلقة للمشاريع والبرامج المتواصلة والمعطلة لاستكمالها، والانطلاق في انجاز المشاريع الجديدة التي تم إقرارها بالإطار الموحد لتقييم وإدارة الاستثمارات العمومية لدفع نسق التنمية في الجهات وتحسين ظروف عيش المواطنين.

3. كما سيتم تفعيل القرارات و الإجراءات ذات الطابع الاجتماعي التي تم الإعلان عنها من طرف السيد رئيس الحكومة خلال سنة 2018 والتي تتمثل خاصة في :

- الزيادة في منحة العائلات المعوزة من 150 د إلى 180 شهريا،

- الزيادة في عدد العائلات المعوزة بـ 35000 عائلة ليبلغ العدد الجملي 285000 عائلة ،

- إقرار منحة الاندماج في الحياة الجامعية بقيمة 500 د لفائدة كل ناجح في البكالوريا منتمي لعائلة محدودة الدخل ابتداء من العودة الجامعية 2018/2019.

- التكفل بالنقل المجاني لفائدة التلاميذ والطلبة من أبناء العائلات المعوزة.

- مضاعفة المبلغ المرسم لفائدة البرنامج الجهوي للتنمية وذلك في إطار تحسين ظروف العيش،

- الترفيع في حجم تدخلات الصندوق الوطني للتشغيل بـ 150 م د لمعاوضة مجهود الحكومة لمقاومة البطالة وخاصة بالنسبة لحاملي الشهادات العليا،

- الترفيع في الاعتمادات المخصصة لآليات التمويل الذاتي لتبلغ 50 م د.

4. وعلى هذا الأساس، تم ضبط نفقات التصرف والتنمية لسنة 2019 دون اعتبار القروض المحالة في مستوى 40741 م د مقابل 37566 م د محينة لسنة 2018 أي بزيادة 3175 م د تمثل نسبة 8.5%. وتتوزع النفقات المذكورة كالاتي:

بحساب م د

ق م 2018	تحيين 2018	تقديرات 2019	الفارق / تحيين	%	
22 136	23 832	25 284	1 452	6.1	نفقات التصرف
18 616	18 932	20 934	2 002	10.6	نفقات التصرف دون الدعم
3 520	4 900	4 350	-550	11.2-	نفقات الدعم
5 743	5 893	6 150	257	4.4	نفقات التنمية
7 972	7 841	9 307	1 466	18.7	خدمة الدين العمومي
35 851	37 566	40 741	3 175	8.5	المجموع

5. وقد تم ضبط هذه التقديرات على أساس:

- اعتماد معدل سعر النفط لكامل السنة بـ75 دولار للبرميل ،

- رصد منحة تقدر بـ300 م د لتتنوع مصادر تمويل الصناديق الاجتماعية بعنوان مردود المساهمة التضامنية الاجتماعية.

- تخصيص مبلغ 4 350 م د للدعم المباشر يهم :

- المواد الأساسية : 1.800 م د
- المحروقات والكهرباء : 2.100 م د
- النقل : 450 م د

- تخصيص مبلغ 6150 م د بعنوان نفقات التنمية لسنة 2019 مقابل 5893 م د محينة لسنة 2018 .

6. هذا ويتوزع حجم النفقات المقترحة لسنة 2019 حسب نوعية النفقة على النحو التالي:

بحساب م د

نسبة التطور % / تحيين 2018	تقديرات 2019	تحيين 2018	ق م 2018	
6.1	25 284	23 832	22 136	نفقات التصرف
11.5	16 515	14 814	14 751	نفقات التأجير
9.0	1 254	1 150	1 150	نفقات الوسائل
5.3-	7 020	7 414	5 831	نفقات التدخل
2.8	1 800	1 750	1 570	* دعم المواد الأساسية
0	450	450	450	* دعم النقل
22.2-	2 100	2 700	1 500	* دعم المحروقات
6.6	208	195	195	* الحسابات الخاصة في الخزينة
6.1	2 462	2319	2 116	* تدخلات أخرى
9.0	495	454	404	النفقات الطارئة وغير الموزعة
4.4	6 150	5 893	5 743	نفقات التنمية
-3.8	2 563	2 664	2 714	الاستثمارات المباشرة
20.4	1 967	1 633	1 633	التمويل العمومي
-11.9	569	646	646	القروض الخارجية الموظفة
28.8	801	622	622	الحسابات الخاصة في الخزينة
-23.8	250	328	128	النفقات الطارئة وغير الموزعة
18.7	9 307	7 841	7 972	الدين العمومي
13.9	3 137	2 755	2 787	فوائد الدين العمومي
21.3	6 170	5 086	5 185	تسديد أصل الدين
8.5	40 741	37 566	35 851	المجموع العام

7. كما تتوزع الاعتمادات المقترحة حسب مختلف أبواب الميزانية وفقا للمجدول

الموالي :

بحساب 1000 د

المجموع العام	نفقات التنمية باعتبار الحسابات الخاصة في الخزينة	نفقات التصرف باعتبار الحسابات الخاصة في الخزينة	الأبواب
32 423	1 500	30 923	1- مجلس نواب الشعب
123 989	6 300	117 689	2- رئاسة الجمهورية
190 911	7 700	183 211	3- رئاسة الحكومة
3 093 352	204 000	2 889 352	4- وزارة الداخلية
1 006 308	346 000	660 308	5- وزارة الشؤون المحلية والبيئة
655 660	70 000	585 660	6- وزارة العدل
252 284	7 500	244 784	7- وزارة الشؤون الخارجية
2 930 691	600 000	2 330 691	8- وزارة الدفاع الوطني
121 847	2 000	119 847	9- وزارة الشؤون الدينية
814 429	110 000	704 429	10- وزارة المالية
67 786	13 000	54 786	11- وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
783 294	712 000	71 294	12- وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي
1 418 930	755 000	663 930	13- وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
2 362 432	225 000	2 137 432	14- وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة
1 951 537	25 000	1 926 537	15- وزارة التجارة
121 115	100 000	21 115	16- وزارة تكنولوجيايات الإتصال والإقتصاد الرقمي
144 418	78 000	66 418	17- وزارة السياحة والصناعات التقليدية
1 202 048	1 048 000	154 048	18- وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
621 705	150 000	471 705	19- وزارة النقل
300 146	60 000	240 146	20- وزارة الشؤون الثقافية
645 164	65 000	580 164	21- وزارة شؤون الشباب والرياضة
168 652	30 000	138 652	22- وزارة المرأة والأسرة والطفولة
2 055 318	269 000	1 786 318	23- وزارة الصحة
1 439 767	45 000	1 394 767	24- وزارة الشؤون الإجتماعية
5 549 744	276 000	5 273 744	25- وزارة التربية
1 645 884	150 000	1 495 884	26- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
892 254	532 000	360 254	27- وزارة التكوين المهني والتشغيل
8 800	3 000	5 800	28- المجلس الأعلى للقضاء
4 282	1 900	2 382	29- المحكمة الدستورية
83 930	7 000	76 930	30- الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات
744 900	250 100	494 800	31- النفقات الطارئة وغير الموزعة
9 307 000	6 170 000	3 137 000	32- الدين العمومي
40 741 000	12 320 000	28 421 000	الجملة =

نفقات التصرف

1. تقدر نفقات التصرف لسنة 2019 بـ **25284** م د مقابل 23832 م د كاعتمادات محينة لسنة 2018 مسجلة زيادة بـ **1452** م د تمثل نسبة **6.1%**.
2. ودون اعتبار نفقات الدعم، فإن باقي نفقات التصرف تسجل تطورا من 18932 م د إلى **20934** م د أي بزيادة 2002 م د تمثل نسبة **10.6%**.
3. وتوزع الإعتمادات الجمالية المقترحة بين مختلف النفقات على النحو التالي:

ب حساب م د	ق م 2018	تحيين 2018	تقديرات 2019	نسبة التطور %
1 - نفقات التصرف دون الدعم	18 616	18 932	20 934	10.6
نفقات الأجور	14 751	14 814	16 515	11.5
نفقات التسيير	1 150	1 150	1 254	9.0
نفقات التدخل دون الدعم	2 311	2 514	2 670	6.2
منها الحسابات الخاصة في الخزينة	195	195	208	6.6
النفقات الطارئة وغير الموزعة	404	454	495	9.0
2 - نفقات الدعم	3 520	4 900	4 350	11.2-
دعم المواد الأساسية	1 570	1 750	1 800	2.8
دعم النقل	450	450	450	-
دعم المحروقات	1 500	2 700	2 100	22.2-
جملة نفقات التصرف	22 136	23 832	25 284	6.1

4. ويتضمن المبلغ الاجمالي لنفقات التصرف والبالغ **25284** م د منح لفائدة المؤسسات العمومية الإدارية وغير الإدارية بقيمة **1672** م د تضاف إليها موارد ذاتية لهذه المؤسسات في حدود **1143** م د لتبلغ بذلك جملة ميزانيات هذه المؤسسات **2815** م د.

ويبين الجدول التالي جملة ميزانيات هذه المؤسسات ومصادر تمويلها وتوزيعها حسب نوعية النفقات:

بحساب م د

الجملة		الموارد الذاتية		منحة الدولة		النفقات
2019	2018	2019	2018	2019	2018	
1 275	1241	317	315	958	926	التأجير
1 333	1178	814	733	519	445	وسائل المصالح
207	118	12	24	195	94	التدخل
815	2	2537	1 143	1 672	1465	المجموع

I. نفقات الأجور

1. ضبطت نفقات الأجور لسنة 2019 في مستوى 16515 م د مقابل 14814 م د محينة لسنة 2018 أي بنسبة زيادة بـ 11.5%.

وتمثل هذه النفقات :

- 78.9% من نفقات التصرف دون الدعم مقابل 78.2% سنة 2018 محينة.

- 52.5% من ميزانية الدولة دون الدين مقابل 49.8% سنة 2018 محينة.

وتوزع الزيادة المقدرة بـ 1701 م د كالاتي:

- مفعول إيقاف العمل بالاعتماد الجبائي 1147 م د
- الانعكاس المالي للزيادة لفائدة الأمنيين والعسكريين (تعديل قسط 2018 وقسط 2019) 224 م د
- تعديل انتدابات وترقيات 2018 105 م د
- انتدابات 2019 (4184 خطة) 100 م د
- تدرج وترقيات 2019 100 م د
- تدابير مختلفة 25 م د

- وقد تم ضبط نفقات الأجور في حدود 16515 م د بعد إقرار جملة من الإجراءات للتحكم في كتلة الأجور تتمثل أساسا في:

- حصر الانتدابات الجديدة في حدود 4184 خطة وذلك باعتبار خريجي مدارس التكوين وتسوية وضعية المدرسين النواب بوزارة التربية.
- السعي إلى تغطية الحاجيات المتأكدة بإعادة توظيف الموارد البشرية المتوفرة

- وتجدر الإشارة إلى أنه سيتم خلال سنة 2019 إيقاف العمل نهائيا بالاعتماد الجبائي بعنوان الزيادات العامة والخاصة في الأجور لسنتي 2017 و 2018، وإدراج الانعكاس المالي الجملي لهذه الزيادات ضمن نفقات الأجور لسنة 2019.

.II. نفقات التسيير

تقدر نفقات التسيير لسنة 2019 بـ 1254 م د مقابل 1150 م د نفقات محينة لسنة 2018 أي بزيادة 104 م د تمثل نسبة 9.0%.

وسيتم العمل على مزيد ترشيد هذه النفقات وإحكام توزيعها على مختلف البرامج للبقاء تقريبا في نفس مستوى السنة السابقة مع الأخذ بعين الاعتبار ببعض الخصوصيات أو الزيادات المرتبطة بالإجراءات الجديدة وخلص بعض المتخذات المسجلة خاصة تجاه المزودين العموميين.

وتوزع نفقات التسيير لسنة 2019 بين 735 م د بعنوان نفقات تسيير للوزارات و 519 م د كمنح تسيير تسند لفائدة المؤسسات العمومية.

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار عند ضبط المنح المقترحة لفائدة المؤسسات العمومية بعنوان وسائل المصالح بنسق تطور مواردها الذاتية والفواضل التي تم تسجيلها بعنوان السنوات السابقة .

وتقدر جملة الموارد الذاتية لهذه المؤسسات لسنة 2019 الموظفة لنفقات وسائل المصالح، بـ **814 م د** لتبلغ بذلك جملة الاعتمادات المخصصة لنفقات وسائل المصالح بميزانيات المؤسسات العمومية **1333 م د** .
وتتوزع هذه المبالغ بين القطاعات كما يلي :

بحساب م د

جملة نفقات تسيير المؤسسات	الموارد الذاتية	المنحة	المؤسسات التابعة لوزارات
729	606	123	الصحة
115	34	81	التعليم العالي والبحث العلمي
112	14	98	التربية
73	47	26	الفلاحة
43	4	39	العدل
55	28	27	الدفاع الوطني
29	5	24	التشغيل والتكوين المهني
34	14	20	الداخلية
21	10	11	الشباب والرياضة
10		10	السياحة
112	52	60	وزارات أخرى
333	1	814	الجملة

III. نفقات التدخل دون الدعم

1. تقدر نفقات التدخل دون الدعم لسنة 2019 بـ 2670 م د مقابل 2514 م د محينة في سنة 2018 أي بزيادة 156 م د يمثل نسبة 6.2%.

وستمول هذه التدخلات بواسطة الموارد العامة لميزانية الدولة في حدود 2462 م د وعن طريق الموارد الموظفة للحسابات الخاصة في الخزينة في حدود 208 م د. وستمكن هذه الاعتمادات أساسا من تمويل تدخلات الدولة بعنوان :

بحساب م د

تقديرات

2019

759

النهوض بالفئات محدودة الدخل

300

تنويع مصادر تمويل الصناديق الاجتماعية

487

الجماعات المحلية

219

المنح والقروض الجامعية

2. النهوض بالفئات محدودة الدخل: تم تخصيص اعتماد يقدر بـ 759 م د بعنوان النهوض بالفئات محدودة الدخل لسنة 2019 ، وستوظف هذه الاعتمادات بالأساس كما يلي:

- دعم للفئات محدودة الدخل:

- صرف منح قارة بـ 180 د شهريا لفائدة 285 ألف عائلة محدودة الدخل علاوة على إسناد 10 د شهريا لكل طفل سوي في سن الدراسة (3 أطفال كحد أقصى لكل عائلة) و 20 د شهريا للطفل المعاق.
- تقديم مساعدات بمناسبة العودة المدرسية والجامعية بمبلغ 14 م د.
- تقديم مساعدات في المناسبات الدينية بمبلغ 36 م د.

- تقديم مساعدات ظرفية بـ2.7 م د.

- رعاية المعوقين:

- إسناد مساعدات على بعث موارد رزق لفائدة المعوقين بمبلغ 2.5 م د.

- صرف منح للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بمبلغ 14 م د.

- تسيير مراكز رعاية المسنين والمعوقين ومركبات الطفولة

ومراكز أطفال في سن ما قبل الدراسة بتكاليف قدرت بـ32.2 م د.

وتجدر الإشارة إلى أن الفئات محدودة الدخل تتمتع من جهة أخرى بالتغطية الصحية حيث تتمتع:

■ ببطاقات العلاج المجاني في حدود 250 000 بطاقة.

■ ببطاقات العلاج بالتعريفة المنخفضة في حدود 622 000 بطاقة.

3. دعم الجماعات المحلية : تقدر الاعتمادات المخصصة لدعم الجماعات

المحلية بـ487 م د.

و يوزع هذا المبلغ كالاتي :

- 470 م د بعنوان الدعم العادي لفائدة الجماعات المحلية ،

- 10 م د بعنوان الدعم الاستثنائي لفائدة الجماعات المحلية ،

- 5 م د بعنوان تسوية قسط من مديونية البلديات،

- 2 م د بعنوان دعم جهاز الشرطة البيئية.

4. المنح و القروض الجامعية :

يقترح رصد اعتماد بمبلغ 218.7 م د بعنوان المنح والقروض الجامعية . حيث تقدر كلفة المنح الجامعية المسندة داخل الجمهورية بـ 157,0 م د وقد تمّ خلال السنة الجامعية 2019/2018 التوسيع في قاعدة المنتفعين لتشمل 50% من الطلبة المقدر عددهم الجملي بـ 239854 طالب.

وسيتمتع حوالي 2537 طالبا بمنح جامعية بالخارج بكلفة جمالية تقدر بـ 38,1 م د وذلك بإعتبار مصاريف التأمين والتسجيل واللوازم المدرسية وتذاكر السفر. هذا علاوة على تخصيص مبلغ 5,3 م د بعنوان قروض جامعية بتونس وبالخارج ومنح أبناء التونسيين بالخارج المزاولين تعليمهم بتونس وإعانات لفائدة الطلبة المعوزين.

كما تمّ إضافة لذلك إقرار منحة جديدة " منحة الاندماج في الحياة الجامعية" تقدر بـ 500 دينار لفائدة كل ناجح في البكالوريا منتمي لعائلة ضعيفة أو متوسطة الدخل. وفي هذا الإطار تم تخصيص مبلغ 16,0 م د لفائدة 36 ألف طالب.

IV. نفقات الدعم

1. تبلغ التقديرات الإجمالية لنفقات الدعم 4350 م د وهو ما يمثل:

- 70.7% من نفقات التنمية دون اعتبار أصل الدين العمومي

- 17.2% من جملة نفقات التصرف دون اعتبار فائدة الدين العمومي

- 10.7% من جملة الميزانية

- 3.7% من الناتج المحلي الداخلي.

ولئن تترجم هذه النسب أهمية الجانب الاجتماعي لتدخل الدولة إلا أنها تطرح مسألة تأكد إصلاح ومراجعة منظومة الدعم بهدف ترشيدها وتوجيهها نحو مستحقيه.

2. دعم المحروقات

تم ضبط حاجيات التمويل الضرورية لتوازن منظومة المحروقات و الكهرباء و الغاز في سنة 2019 على أساس المعطيات و الفرضيات التالية:

- معدل سعر النفط : 75 دولار للبرميل من نوع " البرنت " ،

- حجم الإنتاج الوطني في حدود 2.320 مليون طن من النفط الخام و 2351 مليون طن معادل نفط من الغاز الطبيعي مقابل على التوالي 2147 مليون طن و 2205 مليون طن محتملة لسنة 2018 ،

- حجم استهلاك الغاز الطبيعي بـ 5810 مليون طن معادل نفط أي بزيادة بحوالي 2.7% بالمقارنة مع التقديرات المحينة لسنة 2018 (5655 م.ط.م.ن)،

- تطور استهلاك المنتجات النفطية الجاهزة بحوالي 2% بالمقارنة مع التقديرات المحينة لسنة 2018 (3990 مقابل 3910 مليون طن) ،

-توريد 3.252 مليون طن من المنتجات النفطية الجاهزة مقابل 3350 مليون طن محتملة لسنة 2018 ،

-توريد 2867 مليون طن من الغاز الطبيعي الجزائري أي بزيادة بحوالي 0.8% بالمقارنة مع التقديرات المحينة لسنة 2018 (2.851 م.ط.م.ن)

و يقترح تمويل الحاجيات المذكورة على النحو التالي:

- الإقتصاد في نفقات الشركة التونسية للكهرباء و الغاز و الشركة التونسية لصناعات التكرير المتأتمية من إنعكاس برنامج الضغط

على كلفة الإنتاج وذلك في إطار عقد حسن الأداء الذي شرعت
الشركتين المذكورتين في تنفيذه ،

- التأثير السنوي بالنسبة لسنة 2019 للزيادة المنجزة خلال 2018.
- إجراء تعديلات دورية لأسعار البيع للعموم في سنة 2019
- رصد منحة بقيمة 2100 م د بميزانية وزارة الصناعة
و المؤسسات الصغرى والمتوسطة بعنوان دعم المحروقات
تخصص لتغطية حاجيات التمويل المتبقية لضمان توازن منظومة
المحروقات.

3. دعم المواد الأساسية

يقترح رصد مبلغ **1800 م د** سنة 2019 بعنوان نفقات دعم المواد الأساسية مقابل
1570 م د مرسمة بقانون المالية لسنة 2018 و **1750 م د** محينة لسنة 2018.
وتتوزع حاجيات الدعم لسنة 2019 كما يلي :

المواد	مبلغ الدعم
الحبوب	1 325 م د
الزيت النباتي	240 م د
الحليب	180 م د
العجين الغذائي والكسكسى	40 م د
السكر	10 م د
الورق المدرسي	5 م د
الجملة	1800 م د

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه سيتم العمل على مزيد ترشيد دعم المواد الأساسية والتحكم
فيه في انتظار التفرغ من مشروع إصلاح منظومة الدعم الذي يتطلب مزيد التدقيق في

مختلف الجوانب التقنية والفنية لوضع خطة عمل واضحة وتشاركية لتشمل كافة الاطراف المعنية من خبراء وأطراف اجتماعيين.

4. دعم النقل العمومي

يقترح بالنسبة لسنة 2019 رصد اعتماد في حدود 450 م د وهو نفس المبلغ المرسم سنة 2018 بعنوان دعم النقل المدرسي والجامعي والنقل بتعريفات منخفضة وكذلك النقل المجاني لبعض الفئات الخصوصية (دون اعتبار الأسلاك النشيطة).

ويوزع هذا المبلغ بين شركات النقل كما يلي:

بحساب م د

الشركات	ق م 2018	تقديرات 2018	التطور %
الشركات الجهوية للنقل	255,0	255,0	-
الشركة الوطنية للسكك الحديدية	50,0	50,0	-
شركة نقل تونس: النقل عبر الحافلات	96,0	96,0	-
شركة نقل تونس: النقل عبر المترو	34,0	35,0	2,9
الشركة الجديدة للنقل بقرقنة	10,0	10,0	-
النقل المدرسي الريفي (*)	1,0		-
شركة الخطوط التونسية السريعة	3,0	3,0	
الشركة الوطنية للنقل بين المدن	1,0	1,0	-

(*) سيتم ترسيم اعتمادات النقل المدرسي الريفي على ميزانية وزارة التربية لسنة 2019 في حدود 1,5 م د

V. هذا وتتضمن نفقات التصرف المقترحة بعنوان سنة 2019 اعتمادا قدره 495 م د بباب النفقات الطارئة وغير الموزعة لتغطية الحاجيات المتأكدة التي قد تطرأ خلال السنة.

نققات التتمية

تبلغ نفقات التنمية المقترحة لسنة 2019 ما قدره **6150** م د مقابل **5893** م د كاعتمادات محينة لسنة 2018 و 5 743 م د مرسمة بقانون المالية الأصلي لسنة 2018.

وفي ما يلي أهم مكونات المشاريع التنموية المدرجة بمشروع ميزانية 2019:

رئاسة الحكومة

تقدر نفقات التنمية لرئاسة الحكومة بعنوان سنة 2019 بـ **7.7** م د دفعا موزعة أساسا كالآتي:

- **المصالح المركزية والمؤسسات العمومية الإدارية** : **3.3** م د : تتمثل أهم المشاريع في

استكمال تهيئة الشبكات الفنية بمقر رئاسة الحكومة الكائن بشوارع الحرية حيث تم تحيين الكلفة الجمليّة للمشروع لتصبح في حدود 1.5 م د أي بزيادة قدرها 0.7 م د إلى جانب مواصلة إنجاز أشغال تهيئة فضاءات التدريس والمطعم بالمدرسة الوطنية للإدارة وذلك بترسيم إعتمادات دفع قدرها 0.3 م د.

- **المؤسسات العمومية غير الإدارية والهيئات الدستورية المستقلة والهيئات العمومية**

المستقلة: **4.4** م د : سيتم أساسا رصد اعتمادات دفع قدرها 1.8 م د لفائدة مؤسسة التلفزة التونسية لتجديد التجهيزات التلفزية والنظم والبرمجيات الإعلامي ة. و تخصيص اعتمادات دفع قدرها 1.4 م د بعنوان تهيئات مختلفة لمقر مؤسسة الإذاعة التونسية ولتجهيز مقرات الإذاعات الجهوية.

كما سيتواصل دعم عمل الهيئات الدستورية المستقلة والمدرجة إعتماداتها بميزانية رئاسة الحكومة والتي هي في طور التركيز (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والهيئة العليا المستقلة للإتصال السمعي والبصري) بتخصيص الإعتمادات الضرورية لتمويل مجموعة من المشاريع نذكر بالخصوص تهيئة وتجهيز مركز بحوث ودراسات لفائدة الهيئة العليا المستقلة

للإتصال السمعي والبصري وإنجاز دراسة تتعلق بتركيز منظومة لقيس نسب المشاهدة والإستماع لوسائل الإعلام.

أما بخصوص الهيئات العمومية المستقلة (الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب وهيئة النفاذ إلى المعلومة) فسيتم تخصيص إعتمادات أساسا لتطوير المنظومات والشبكات ورقمنة المعطيات والأرشيف بالهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب وإقتناء تجهيزات ووسائل نقل.

وزارة الداخلية

- في إطار تعزيز وتطوير قدرة الوزارة على الاضطلاع بمهامها الأمنية ومقاومة الجريمة والإرهاب في أحسن الظروف، سيتم في سنة 2019 تخصيص اعتمادات دفع بقيمة 204 م د لإنجاز أهم البرامج والمشاريع التالية :
- مواصلة تدعيم التجهيزات والبرامج الإعلامية بالوزارة بتكلفة قدرها 15.3 م د واعتمادات دفع حددت بحوالي 19 م د.
 - مزيد دعم المصالح الجهوية عن طريق تهيئة وبناء مقرات الولايات والمعتمديات وتجهيزها وذلك بكلفة قدرها 8.1 م د واعتمادات دفع في حدود 8.1 م د .
 - تواصل تدعيم الهيكل الأساسي للأمن الداخلي بكلفة قدرها 75.4 م د واعتمادات دفع قدرها 67.6 م د لبناء وترميم و توسيع ثكنات و مراكز الأمن و الحرس الوطني .
 - مواصلة تدعيم تجهيزات الأمن الوطني بكلفة قدرها 93 م د وباعتمادات دفع في حدود 34.7 م د لاقتناء تجهيزات خاصة و أجهزة إتصالات ومعدات لمراقبة حركة المرور و إقتناء قطع غيار و مدرّعات وبرنامج إكساء قوات الأمن الداخلي.
 - مواصلة تمويل برنامج إكساء قوات الأمن الداخلي بكلفة قدرها 60 م د وباعتمادات دفع في حدود 18 م د.
 - إقتناء تجهيزات مختلفة لفائدة مدارس التكوين والمدرسة الوطنية للحماية المدنية وتوسعتها وتهيئتها بكلفة قدرها 12.3 م د وباعتمادات دفع في حدود 10.9 م د .
 - دعم الديوان الوطني للحماية المدنية من خلال إقتناء تجهيزات ومعدات ودعم الهيكل الأساسي بالإضافة إلى برنامج ترميم وصيانة المقرات الجهوية بكلفة تقدر بـ 26 م د.

الدفاع الوطني

في إطار تعزيز وتطوير قدرات الوزارة على الاضطلاع بمهامها وخاصة حماية التراب الوطني وتعزيز أمننا القومي، سيتم في سنة 2019 تخصيص اعتمادات دفع بقيمة 600 م د لإنجاز أهم البرامج والمشاريع التالية :

- تدعيم الهيكل الأساسي العسكري من خلال برنامج متكامل لتهيئة الثكنات والمستشفيات العسكرية وذلك بتخصيص اعتمادات دفع في حدود 70 م د .
- تدعيم التجهيزات العسكرية بتخصيص اعتماد دفع قدره 498.3 م د لضمان جاهزية المعدات العسكرية.
- تدعيم تجهيزات الهياكل والمؤسسات العسكرية بتخصيص اعتمادات دفع بـ 8.5 م د.
- تدعيم ديوان تنمية رجم معنوق والمحدث والمركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد والمستشفى العسكري الأصلي للتعليم بتونس وديوان المساكن العسكرية ومركز البحوث العسكرية بتخصيص اعتمادات دفع جمالية تقدر بـ 20.7 م د.

العدل

سيتم خلال سنة 2019 تخصيص اعتمادات دفع قدرها **70.0 م د** موزعة بين برنامجي العدل و السجون كما يلي:

- برنامج العدل :

في إطار دعم نجاعة مرفق القضاء تم بلورة رؤية إستراتيجية لإصلاح المنظومة القضائية ضمانا لإستقلالية السلطة القضائية وإستعادة ثقة المواطنين في العدالة.

وعلى هذا الأساس، تدّعت مجهودات الإستثمار لفائدة كل من المصالح العدلية والمصالح

السجنية لبلوغ الأهداف التالية :

● تأهيل وتعصير مرفق القضاء حسب المعايير الدولية بالإضافة إلى توفير الحماية لكل من الأفراد والمقرات والوثائق والمعلومات من أجل تحسين جودة الخدمات القضائية وحماية حقوق المتقاضين.

- تحسين الخدمات القضائية وتيسير الولوج إليها عن بعد.
- تيسير النفاذ إلى العدالة عبر إقتناء منظومات خصوصية.
- تطوير أساليب العمل والخدمات عبر تجديد ودعم أجهزة الإعلامية.

ولتحقيق هذه الأهداف، فقد تمّ رصد إتمادات دفع في حدود **34,0 م د** تخصص لفائدة المشاريع المتواصلة والإنتلاق في إنجاز المشاريع الجديدة التالية :

التكلفة

7,7 م د	-تهيئة وتوسيع محاكم الناحية
5,9 م د	-تهيئة وتوسيع المحاكم الابتدائية
1,7 م د	-تهيئة وتوسيع محاكم الإستئناف
1,7 م د	-بناء الفرع العقاري بتطاوين
1,1 م د	-هدم و إعادة بناء محكمة الناحية بسوسة
3,3 م د	-بناء محكمة الناحية بنفزة
79,0 م د	-إنتلاق أشغال بناء مقر المحكمة الابتدائية بتونس
3,4 م د	-أشغال توسيع المحكمة الابتدائية بالقصرين
3,3 م د	-توسيع المحكمة الابتدائية بالقيروان
1,1 م د	-توسيع المحكمة الابتدائية بمدنين
11,0 م د	-بناء محكمة الإستئناف بسيدي بوزيد
6,5 م د	-أشغال توسيع محكمة التعقيب
0,9 م د	-تهيئة وحدات صحية للنساء بمختلف المحاكم
1,8 م د	-برنامج رقمنة الأرشيف
1,0 م د	-تجهيز المحاكم
4,1 م د	-برامج إعلامية ومنظومات خصوصية للمحاكم

- برنامج السجون :

في إطار إصلاح المنظومة السجنية والإصلاحية، تمّ وضع إستراتيجية تضمن حق كل من السجين والعون من خلال الأهداف التالية :

- تحسين ظروف إقامة المساجين والأعوان عبر تهيئة وتوسيع السجون وفق المعايير الدولية.
- تأهيل المساجين لإعادة إدماجهم في المجتمع.
- تدعيم تأمين الوحدات السجنية والإصلاحية.
- تركيز تجهيزات ومعدات أمنية ضرورية.

ويتبين ذلك من خلال ما تمّ رصدّه من إعتمادات دفع قدرها **36 م د** التي ستخصص لمواصلة إنجاز المشاريع المتعهد بها خلال السنوات السابقة على غرار :

التكلفة

57,4 م د	-بناء سجن بلي
35,0 م د	-بناء سجن باجة
6,7 م د	-مواصلة بناء مركز تأهيل للإفراج بأوذنة

والشروع في إنجاز مشاريع وبرامج سنوية جديدة تتمثل أساسا في تهيئة و توسيع جملة من المؤسسات السجنية من أجل تحسين بنيتها التحتية و تحسين ظروف إقامة السجين فيها بما يتماشى مع المعايير الدولية .

و تتعلق بالخصوص بـ :

التكلفة

2,6 م د	-تهيئة وتوسيع السجون
9,9 م د	-إقتناء تجهيزات أمنية وإتصالية
10,0 م د	-تهيئة و توسيع المدرسة الوطنية للسجون والإصلاح
1,9 م د	-تجهيز ورشات التأهيل المهني
3,0 م د	-برنامج إكساء أعوان السجون
0,8 م د	-إقتناء وسائل لنقل الأنياب والخيالة
2,4 م د	-تجهيزات خصوصية للسجون

3,0 م د	-بناء قاعدة لوجستية بسجن المرناقية
7,5 م د	-تهيئة سجن مرناق
4,0 م د	-تهيئة الوحدة الإستشفائية بسجن الرابطة
2,0 م د	-تهيئة و توسيع سجن الهوارب
30,0 م د	-تهيئة و توسيع سجن الرومي
2,0 م د	-بناء مجمّع خاص بالنساء بسجن المنستير
7,5 م د	-توسيع مركز إصلاح الأطفال الجانحين بقمرت
1,0 م د	-إقتناء وسائل خاصة بنقل المساجين

وزارة الشؤون الخارجية

تم رصد اعتمادات لفائدة نفقات التنمية لوزارة الخارجية في حدود 7.5 م د ستخصص

أساسا في البرامج و المشاريع التالية :

توفير تجهيزات مختلفة لفائدة الإدارة المركزية بمبلغ قدره 1.1 م د .

مواصلة مشروع بناء مقر الإقامة والسفارة بإسلاماباد بمبلغ قدره 1 م د.

تهيئة وتجديد مقر البعثة بنيويورك 2 م د.

صيانة و تهيئة مقرات المراكز الدبلوماسية و القنصلية بالخارج حيث تم رصد مبلغ

قدره 2 م د بعنوان تهيئة مجموعة من المقرات التي هي على ملك الدولة .

توفير مختلف التجهيزات لفائدة المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج بمبلغ قدره

1.1 م د.

تبلغ إعتمادات الدفع للمشاريع المقترحة لسنة 2019 ما قدره 195.7 م د موزعة بالأساس حسب البرامج التالية كما يلي :

1 -البيئة وجودة الحياة :

سيتم تخصيص 3.4 م د كإعتمادات دفع بعنوان البرامج السنوية و المشاريع المتواصلة

المتعلقة أساسا ب :

- دعم تجهيزات البنك الوطني للجينات .
- دراسة التقييم البيئي الاستراتيجي لاستكشاف المحروقات التقليدية وغير التقليدية بالمنطقة الشرقية الوسطى .
- مشروع استصلاح و إزالة التلوث لموقع معمل الحلفاء بالقصرين.
- المساهمة في انجاز المشروع المندمج لإزالة التلوث ببحيرة بنزرت.
- تنفيذ الإطار الوطني للسلامة الإحيائية .
- التصرف المستدام في المنظومات الواحية .

2 -التطهير:

سيتم ترسيم إعتمادات دفع في حدود 159.7 م د (منها 64 م د بعنوان تسديد أصل الدين) لإتمام المشاريع التالية :

- أشغال تطهير 32 حيا شعبيا في إطار البرنامج الوطني لتطهير الأحياء الشعبية (المشروع الرابع والخامس)،
- أشغال تطهير المنطقتين الريفيتين حزوة بولاية توزر وورغش بولاية جندوبة،
- تهذيب معدات محطات الضخ بولايتي المهدية والمنستير (6 محطات بالمهدية ومحطتان بالمنستير)،
- تهذيب وتوسيع محطات الضخ SRB1 و SRB2 ببنزرت ومحطة الضخ بالمنطقة الصناعية منزل جميل،
- تهذيب محطة الضخ SP2 بقلعة الأندلس ومحطة الضخ SRDF4 بأريانة.

- مواصلة أشغال تطهير حوالي 18 حيا شعيبا في إطار المشروع الخامس لتطهير الأحياء الشعبية ،
- أشغال تمديد شبكة التطهير بمدينة مكثر ومنظومة تحويل المياه المستعملة،
- تهذيب تجهيزات محطتي الضخ الدخيلة و M6 وتوفير ونقل ووضع قنوات الضخ،
- انجاز منظومة تحويل المياه المستعملة من القلعة الصغرى إلى محطة التطهير سوسة حمدون،
- تهذيب شبكة التطهير الثانوية بمدينة سوسة،
- تهذيب شبكة التطهير بمدينتي القصرين وسيدي بوزيد،
- توسيع شبكة التطهير الرئيسية برواد.

كما سيتم في انجاز الأشغال التالية :

- تطهير حوالي 67 حيا شعيبا في إطار المشروع الخامس لتطهير الأحياء الشعبية،
- تطهير 3 مناطق ريفية وهي شط مريم بولاية سوسة ووادي الزرقاء بولاية باجة وحاسي الفريد بولاية القصرين،
- إبعاد مصب المياه المعالجة لمحطة التطهير عوسجة ،
- تدعيم شبكة التطهير بمدينتي الرديف وأم العرايس،
- ربط شبكة التطهير بمدينة قصر قفصة بمحطة التطهير بقفصة،
- تدعيم شبكة التطهير بمدينتي تالة وفريانة،
- تدعيم شبكة التطهير بالسواسي،
- انجاز شبكة تحويل المياه المستعملة من سوسة الغربية إلى محطة سوسة الجنوبية وشبكة تحويل المياه المطهرة من محطة سوسة حمدون إلى المصرف البحري،
- تهذيب تجهيزات 10 محطات ضخ بولاية سوسة،
- انجاز منظومة تحويل المياه المستعملة طبلبة -البقالطة،
- انجاز مركز معالجة وتخزين الحمأة بقطب التطهير سوسة حمدون،
- انجاز وتهذيب أحواض تجفيف الحمأة بمحطات التطهير بولايات الشمال،
- انجاز وتهذيب أحواض تجفيف الحمأة بمحطات التطهير بولايات الوسط،
- انجاز وتهذيب أحواض تجفيف الحمأة بمحطات التطهير بولايات الجنوب ،

- تدعيم شبكة التطهير بولاية صفاقس،
- تدعيم شبكة التطهير بمدينة ساقية الزيت وساقية الدائر بولاية صفاقس،
- تدعيم شبكة التطهير بمدينة قبلي،
- تدعيم شبكة التطهير بمدينة فوسانة والرقاب،
- توسيع شبكات التطهير بتونس المدينة وأريانة،
- توسيع شبكات التطهير بسكرة وسيدي ثابت،
- تهذيب محطات الضخ SPA2 و SPA3 بحمام الأنف و E1 و E2 بمقرين والمروج 4 وحي الصنوبر بحمام الشط،
- تهذيب منشآت التطهير بقابس والحامة و جرجيس ،
- أشغال تطهير مدينة منزل حر وربطها بمحطة التطهير قريبة،
- تطهير مدينة بني خداش.

3 -التصرف في النفايات :

- سيتم في سنة 2019 ترسيم إعتمادات دفع في حدود 27 م د و لهواملة إنجاز المشاريع التالية :
- مصب مراقب إضافي للفضلات و مراكز التحويل بتونس الكبرى.
- برنامج غلق و إعادة تهيئة المصببات العشوائية للفضلات .
- المصبب المراقب للفضلات بحوض وادي مجردة .
- المصببات المراقبة للفضلات بولايات قفصة والقصرين وسيدي بوزيد و زغوان والمهدية و توزر و قبلي .
- توسعة المصببات المراقبة للفضلات بكل من ولايات قابس،صفاقس،نابل، مدنين،القيروان والمنستير.

4 -التنمية المستدامة :

- ينتظر خلال سنة 2019 مواصلة إنجاز البرامج السنوية كدعم القدرات الوطنية في مجال التنمية المستدامة و المساعدة على تهيئة حدائق و نوادي البيئة المدرسية وقد تم للغرض ترسيم اعتمادات دفع قدرها 0.9 م د.

5 - حماية الشريط الساحلي :

سيتم في سنة 2019 تخصيص إعتمادات دفع قدرها 3.2 م د للقيام بالبرامج السنوية المتمثلة أساسا في تنظيف و تأهيل الشواطئ بالإضافة إلى مشاريع استصلاح الوضعيات البيئية وحماية الشواطئ من الانجراف البحري وحماية كل من شواطئ رفراف وسليمان والشفار وهرقلة .

الشؤون المحلية :

تقدر الاعتمادات المقترحة ترسيمها على الموارد العامة لميزانية الدولة بعنوان سنة 2019 لفائدة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية كالتالي:

-إعتمادات التعهد: 183.3 م د

-إعتمادات الدفع: 127.0 م د

وسيتم تخصيص هذه الإعتمادات أساسا لتمويل المشاريع المدرجة لفائدة الجماعات المحلية وذلك في إطار دفع الإستثمار المحلي وخلق مواطن شغل على مستوى الجهات.

وتوزع الإعتمادات المذكورة بين مختلف الجماعات المحلية حسب الشروط المنصوص عليها ضمن الأمر عدد 3505 لسنة 2014 المؤرخ في 30 سبتمبر 2014 والمتعلق بضبط شروط إسناد القروض ومنح المساعدات بواسطة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية في شكل مساعدات تتخذ صيغة من بين الصيغتين التاليتين:

-مساعدات إجمالية غير موظفة: والتي تمنح سنويا لفائدة الجماعات المحلية على أساس

مقاييس تأخذ بعين الإعتبار عدد السكان والطاقة الجبائية لكل جماعة محلية بما يضمن التمييز الإيجابي وتقليص فوارق التنمية بين الجماعات المحلية.

-مساعدات موظفة: والتي تخصص لتغطية كامل تكاليف إنجاز البرنامج الخصوصي

لتهذيب الأحياء الشعبية ولتمويل البرامج والمشاريع الأخرى ذات الأولوية الوطنية منها أو الخصوصية وتسد وفقا للشروط المحددة أو التي يضبطها الصندوق لكل برنامج أو مشروع تنمية.

وتتلخص تدخلات الصندوق خلال سنة 2019 أساسا في :

- المساعدات الموظفة لتمويل البرامج الوطنية،
- المساعدات غير الموظفة لتمويل المشاريع المدرجة بالمخطط،
- برنامج تطوير قدرات التصرف للجماعات المحلية.

كما أنه في إطار التعاون مع البنك الدولي والبنك الأوروبي للإستثمار والوكالة الفرنسية للتنمية تمّ إمضاء إتفاقيّات قرض لتمويل برنامج التنمية الحضريّة والحوكمة المحليّة للفترة 2016-2019 (برنامج الإستثمار البلدي) والذي سيمكّن المجالس البلديّة والجهويّة من المساهمة في مزيد إختيار وتحديد أولويات مشاريعها وبرامجها بما يتماشى مع مبادئ الحوكمة المحليّة.

الشؤون الدينية

يتواصل مجهود الدولة الخاص بالشؤون الدينية حيث تم رصد حوالي 2 م د لنفقات التنمية ستخصص أساسا للمشاريع التالية:

- التهيّئات الكبرى للمعالم الدينية حيث تم رصد مبلغ قدره 1.3 م د بعنوان بناء وتهيئة الجوامع والمساجد،

- اقتناء تجهيزات ومعدات وبرامج اعلامية حيث تم رصد مبلغ 0.2 م د لتجهيز الإدارة المركزية والإدارات الجهويّة.

- تهيّئات مختلفة بمقر الوزارة والإدارات الجهوية : 0.5 م د

كما تمّ رصد إعتمادات بالعنوان الأول بمبلغ 15 م د بعنوان صيانة وتأثيث وتسيير الجوامع والمساجد موزعة على جل مناطق الجمهورية.

المالية

تم إعتماد هيكلّة ميزانية الوزارة وفق التقسيم اليرامجي : برنامج الديوانة، برنامج الجباية، برنامج المحاسبة العمومية والاستخلاص، برنامج مصالح الميزانية ، برنامج التصرف في الدين وبرنامج القيادة والمساندة.

وتبلغ جملة نفقات التنمية **110 م د** مقسمة بين البرامج كما يلي :

33.63 م د :	-برنامج الديوانة
2.70 م د :	- برنامج الجباية
11.0 م د :	- برنامج المحاسبة العمومية والاستخلاص
0.154 م د :	- برنامج مصالح الميزانية
0.016 م د :	- برنامج التصرف في الدين
62.5 م د :	- برنامج القيادة والمساندة

وتخصص هذه الاعتمادات لتنفيذ برامج ومشاريع لتحقيق الأهداف المرسومة لمهمة المالية نذكر من أهمها :

- مواصلة برنامج تعصير الديوانة الذي تم برمجة انجازه على 5 سنوات بداية من سنة 2015 وقد تم للغرض رصد اعتمادات دفع لسنة 2019 قدرها 33.6 م د لإنجاز جملة من المشاريع والأنشطة نذكر منها :

- برنامج إكساء الأعوان الخاضعين للزي النظامي : 9.0 م د
- بناء وتهيئة مراكز ومحلات لمصالح الديوانة : 5.16 م د
- مواصلة بناء مقر الإدارة العامة للديوانة : 3.0 م د
- تجهيز ميدان الرماية بالمدرسة الوطنية للديوانة : 2.9 م د
- اقتناء وتركيز القسط الأول من الشبكة الراديوية : 2.0 م د
- اقتناء وسائل نقل لمصالح الديوانة : 2.0 م د
- اقتناء أجهزة سكانار : 1.6 م د
- اقتناء معدات خصوصية لمصالح الديوانة : 1.0 م د
- هدم وبناء مقر الإدارة الجهوية للديوانة بصفاقس : 1.0 م د

- تحسين استخلاص موارد الدولة وتدعيم العدالة الجبائية وتعصير إدارة الجباية ودعم الواجب الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي بالإضافة إلى مسك وتقديم الحسابات العمومية وفق معايير الشفافية والدقة والمصادقية وقد تم رصد اعتمادات قدرها 13.7 م د لإنجاز جملة من المشاريع نذكر منه خاصة :

- بناء القباضات : 6.6 م د
- تهيئة وصيانة قباضات المالية : 2.0 م د
- -بناء مكاتب مراقبة : 0.7 م د
- تهيئة وصيانة مكاتب مراقبة : 0.6 م د
- اقتناء معدات اعلامية (برنامج الجباية) : 0.8 م د
- اقتناء معدات اعلامية(برنامج المحاسبة العمومية) : 0.6 م د

- وفي إطار تعصير النظام المعلوماتي بهدف تطوير أساليب العمل والأداء، سيتم بالإضافة إلى تطوير النظم الإعلامية الحالية إنجاز برمجيات جديدة أهمها :
 - دراسة وتطوير النظام المعلوماتي الجديد للتصرف المالي (الميزانية، التصرف في الخزينة...) استعداد لتطبيق مقتضيات مشروع القانون الأساسي للميزانية والنظام المحاسبي ،
 - تطوير ووضع حيز التنفيذ لبرمجية للتصرف في عمليات الخزينة للقباضات المالية مع الاخذ بعين الاعتبار للدفع بواسطة البطاقات البنكية (TPE)،
 - التنويع في عمليات الخلاص الإلكتروني عبر خلاص المخالفات المرورية عن طريق البطاقات البنكية أو البريدية عبر مواقع الواب أو عن طريق الهواتف المحمولة عبر (USSD)،
 - تجهيز مصالح مراقبة الأداءات بالمعدات والتطبيقات اللازمة لاستغلال اللوحات الرقمية الضرورية لإنجاز عمليات الرقابة على عين المكان،
 - تعميم الاستغلال للإضـبارة الجبائية،
 - تطوير برمجية لتقديم المساعدة على عمليات المراقبة الجبائية المعمقة "SEDAR" (اختيار ملفات المطالبين بالأداء على أساس دراسة المخاطر)،
 - تطوير التطبيقات المعلوماتية الخاصة باستغلال والتصرف في الفواتير الإلكترونية،
 - تبسيط إجراءات التسجيل بقباضات المالية عبر إنجاز مشروع رقمنة عمليات التعريف بالإمضاء،
 - تطوير ووضع حيز الاستغلال لخدمة متابعة خلاص فواتير مزودي الدولة عن بعد،
 - وضع حيز الاستغلال لمنصة للرسائل النصية SMS،
 - تطوير خدمات الأنترنت بالنسبة للمصالح الراجعة بالنظر للوزارة وتعميم استغلال المنصة الخاصة بالتراسل الإلكتروني المؤمن وبتبادل الملفات وبالتصرف الوثائقي.
 - تركيز المنظومة الخاصة بالتصرف في أجهزة تسجيل العمليات caisse "enregistreuse".

- التجديد التكنولوجي لمنظومة المراقبة الجبائية "صادق SADEC" ،
 - إنجاز برمجية للتصرف ومتابعة الودائع القضائية ضمن منظومة "رفيق"،
 - تجديد النظام المعلوماتي للتصرف في الديون الخارجية "سياد SIADÉ"،
 - تطوير نظام لمتابعة استهلاك نفقات الاستثمار المرسمة بالموارد الخارجية لتمويل مشاريع الدولة "موظفة MOUADHAFÁ"،
 - تطوير برمجية للتصرف في عمليات الاكتتاب في رفاع الخزينة،
 - تأمين الانتقال إلى مرحلة لامادية السندات المضمونة المتعهد بها من قبل منظومة "سند SINDA" عبر اعتماد تقنية الإمضاء الإلكتروني،
 - تعميم انخراط جميع المحاسبين العموميين في المنظومة الوطنية للمقاصة الإلكترونية للشيكات التي تم تطويرها،
- كما سيتم في سنة 2019 مواصلة إنجاز برنامج تمويل مؤسسات وجمعيات القروض الصغرى الذي تقدر كلفته الجمالية بـ 250 م د والذي انطلق منذ سنة 2017، وذلك بترسيم اعتمادات برامج وتعهد بـ 50 م د و دفع بـ 60 م د.

أملاك الدولة و الشؤون العقارية

- سيتم في سنة 2019 ترسيم إعتمادات قدرها 13 م د ستوجه أساسا لتمويل جملة من البرامج المتمثلة في :
- التسريع في تطهير سجلات أملاك الدولة العقارية و تحيين الوضعيات الإستحقاقية و إضفاء مزيد من النجاعة لأعمال الضبط الإلكتروني لملك الدولة الخاص بإضافة الأمثلة الرقمية عبر خارطة رقمية جيوغرافية لأملاك الدولة العقارية تتفاعل بصفة مباشرة مع منظومات التصرف في ملك الدولة الخاص و السجلات الإلكترونية وتاهيل مصالح الوزارة الساهرة على قطاع العقارات الفلاحية وتمكينها من أداة عصرية و ناجعة للمحافظة على أملاك الدولة ووقف الاعتداءات الممارسة عليها.
 - احكام مراقبة السيارات الادارية عند الجولان على الطريق وفقا لاحكام الامر الحكومى عدد 647 لسنة 2017.
 - تحديد 150 قطعة ارض لملك الدولة

- تسجيل 300 مدرسة و مسكنا اداريا و مؤسسة عمومية و الرصيد العقاري المتأتي من عمل اللجان

- انجاز الدراسات الفنية و الابحاث العقارية المتعلقة بالعقارات الفلاحية

- اعادة هيكلة 10 الاف هكتار من الاراضى الدولية الفلاحية

و يجدر التذكير ان ميزانية التنمية لسنة 2019 تتضمن نفقات لتحسين ظروف العمل بالادارة من خلال مواصلة بناء مقرات ادارات جهوية و تهيئة فضاءات موجودة و اقتناء تجهيزات ادارية و معدات اعلامية.

التنمية والاستثمار والتعاون الدولي

سيتم في سنة 2019 رصد اعتمادات دفع تقدر بـ **712 م د** مقابل **500 م د** مرسمة سنة 2018

أي بزيادة تقدر بـ **42.4%** لمزيد دفع قطاع التنمية والاستثمار والتعاون الدولي.

البرنامج الجهوي للتنمية :

سيتم خلال سنة 2019 تخصيص اعتمادات دفع بـ **649 م د** ستخصص أساسا لـ:

- **تحسين ظروف العيش** : سيتم خلال سنة 2019 مضاعفة الاعتمادات المخصصة للبرنامج وذلك بترسيم **360 م د** قصد المساهمة في توفير المرافق الأساسية وتحسين ظروف العيش بالمناطق ذات الأولوية .

- **الحضائر الجهوية**: سيتم تخصيص مبلغ بقيمة **234.7 م د** لمواصلة تمويل برامج الحضائر الجهوية لفائدة 48.000 عامل حضيرة.

- **دعم التمويل الذاتي** : سيتم تخصيص اعتماد قدره **44 م د** لتمويل مساهمة الباعثين في تمويل مشاريعهم في نطاق برنامج "اعتماد الانطلاق 1 و 2".

برنامج التنمية المندمجة:

- **استكمال القسطين الأول والثاني**: تبلغ كلفة هذا البرنامج **520 م د** وتشمل تدخلاته 90

معتمدية، منها 73 بالولايات الداخلية يهول عن طريق:

- ميزانية الدولة : 32,2%
- الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي : 40,4%

- مصادر تمويل أخرى لتمويل العناصر الفردية (بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة والبنك التونسي للتضامن والصندوق الخاص للتنمية الفلاحية والصيد البحري والجمعيات..): 27,4 %.

وسيتم خلال سنة 2019 برمجة اعتمادات دفع في حدود 24 م د لهذا التدخل منها 14 م د ممولة عن طريق القروض الخارجية الموظفة.

- **الشروع في القسط الثالث** : سيتم خلال سنة 2019 الانطلاق الفعلي في القسط الثالث

لبرنامج التنمية المندمجة وتشمل تدخلاته 100 معتمدية بكلفة جمالية تقدر بـ 1000 م د موزعة كالتالي:

- ميزانية الدولة : 690 م د

- البنوك ومساهمة المنتفعين : 310 م د .

وسيتم خلال سنة 2019 تخصيص اعتمادات في حدود 22 م د منها 6.5 م د موارد متبقية.

الاستثمار والتعاون الدولي :

سيتم خلال سنة 2019 إعطاء الأولوية للشروع في تركيز الصندوق التونسي للاستثمار بعد تركيز "المجلس الأعلى للاستثمار" و "هياكل" الهيئة التونسية للاستثمار".

وسيتواصل هذه السنة:

- تنفيذ إستراتيجية شاملة ومتناسقة لدفع التعاون الدولي بين الجمهورية التونسية والبلدان الأجنبية والمؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية في الميادين الاقتصادية والمالية والفنية والنهوض بالشراكة ودعم الاستثمار الخارجي.
- تنمية النهوض بفرص الشراكة والاستثمار الخارجي ومساندة ومساعدة عمليات الاستثمار الخارجي بالبلاد التونسية.
- التركيز على المشاريع الممولة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- النهوض بالتعاون الفني التونسي من خلال الوكالة التونسية للتعاون الفني التي تعمل على توظيف أكبر عدد ممكن من الكفاءات والخبرات التونسية الفردية منها والمؤسساتية لدى مختلف الشركاء من مشغلين أجانب ومنظمات إقليمية ودولية وبلدان مانحة واستكشاف أسواق وميادين من شأنها

أن تفتح مجالات تعاون سواء على صعيد توظيف الكفاءات التونسية أو على صعيد دعم التعاون جنوب - جنوب.

- دعم الاستثمار الخارجي من خلال وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي التي تعمل على تأطير المستثمرين ومساعدة المؤسسات على تجاوز العراقيل والإشكاليات التي قد تعترضها وخاصة المؤسسات الأجنبية بالإضافة إلى دعم العمل الترويجي لتونس الجديدة كوجهة للاستثمار عبر تهمين المكتسبات المسجلة خلال الفترة الانتقالية وذلك انطلاقاً من المناخ السياسي والاقتصادي الجديد الذي يوفر إطاراً ملائماً للمبادرة والاستثمار والشراكة.

- التأكيد على التوجهات القطاعية المستقبلية في مجال استقطاب الاستثمار الخارجي عبر التركيز بالخصوص على القطاعات والأنشطة الواعدة خاصة في مجالي الصناعة والخدمات التي تكتسي أهمية بالغة لاسيما بالنظر لأولويات التنمية في مجال تشغيل حاملي الشهادات العليا.

الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

يقترح، في نطاق تدعيم القطاع الفلاحي ومزيد إحكام استغلال الموارد الطبيعية تخصيص اعتماد قدره 755 م د كدفوعات لإنجاز مختلف المشاريع والبرامج التالية:

برنامج الإنتاج الفلاحي والجودة والسلامة الصحية للمنتجات الفلاحية والغذائية :

تقدر الإعتمادات المخصصة لهذا البرنامج بحوالي 183.4 م د وستمكن من :

- مواصلة الخطة الوطنية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء
- مواصلة تدعيم تدخلات الديوان الوطني للزيت
- مواصلة القيام بحملات التلقيح والتطهير الصحي للقطيع
- تدعيم الشركة الوطنية لحماية النباتات بالتجهيزات.
- مواصلة تقديم التشجيعات المباشرة لفائدة الفلاحين من خلال دعم مادة الحليب والمحروقات وتكوين مخزون احتياطي من بذور الحبوب إلى جانب تشجيع الاستثمارات الفلاحية و التدخلات السنوية لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والمؤسسة الوطنية لتحسين وتجويد الخيل والشركة الوطنية لحماية النباتات.

- مواصلة تمويل العمليات المتعلقة بتشجيع إنتاج التمور وضمان جودتها في الأسواق الخارجية من خلال تدخلات صندوق النهوض بجودة التمور.

- تدعيم مخبر تحليل الأعلاف الحيوانية والمركز الوطني لليقظة الحيوانية بالمعدات والتجهيزات

برنامج الصيد البحري :

تبلغ الإعتمادات المخصصة لهذا البرنامج حوالي 70.4 م د والتي ستمكن من :

- مواصلة إنجاز أشغال حماية ميناء الصيد البحري بقابس وإحداث ميناء سيدي يوسف و ميناء سيدي منصور بصفاقس.

- مواصلة إصلاح ميناء قليبية وتوسيع ميناء طبلبة.

- مواصلة مشاريع حماية ميناء قلعة الأندلس بكلفة قدرها 30 م د وإصلاح وتهيئة ميناء المهديّة بكلفة 35 قدرها م د وحماية المناطق الساحلية من الصيد العشوائي بكلفة 10 م د.

- الإنطلاق في إعداد دراسة حماية وتهيئة ميناء سوسة .

- تدعيم وكالة موانئ وتجهيزات الصيد البحري بالتجهيزات.

- مواصلة تشجيع الدولة للإستثمار في قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية وتقديم منح لفائدة البحارة بعنوان المحروقات وتمويل برنامج الراحة البيولوجية.

برنامج المياه :

تقدر الاعتمادات المخصصة لهذا البرنامج بـ 307.9 م د .وستمكن هذه الإعتمادات من :

- مواصلة إنجاز أشغال سد الدويميس ببنزرت ومنشآت التحويل وأشغال ربط سد سيدي سعد بسد الهوارب بالقيروان

- مواصلة مشروع سد ملاق العلوي بكلفة تقدر بحوالي 277 م د بمساهمة الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي (167 م د).

- مواصلة مشروع الحماية من الفيضانات للمنطقة السفلى 2 لوادي مجردة بكلفة تقدر بحوالي 226.7 م د بمساهمة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (175 م د).

- مواصلة مشروع إحداء سدود جبلية بكلفة حوالي 46.3 م د بمساهمة صندوق أبو ظبي للتنمية (19.8 م د).
- مواصلة إصلاح الأضرار التي لحقت بالنفق الرابط بين سد بربرة وسد بوهرتمة .
- مواصلة مشروع رفع طاقة خزن سد بوهرتمة وتحديث قنال مجردة - الوطن القبلي بكلفة تقدر بحوالي 143 م د بمساهمة البنك الدولي الألماني للتنمية (103 م د).
- مواصلة إعادة تهيئة قناة نبهانة والمنشآت الملحقة بها بكلفة قدرها 9 م د.
- مواصلة تغلية سد سيدي سعد وتدعيم استقرار مفرغ الفيضانات.
- مواصلة إنجاز مشاريع خزان السعيدة وخزان القلعة الكبرى وقناة التحويل السعيدة-بلي.
- الانطلاق في إنجاز سد تاسة وسد خلاد وسد الرغاي بكلفة 340 م د بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- مواصلة مشروع تحسين التصرف في المنظومات المائية بالوسط الريفي بكلفة قدرها 33 م د ممول من طرف البنك الألماني للتنمية.
- مواصلة تزويد المؤسسات التربوية المتواجدة بالوسط الريفي بالماء الصالح للشرب وإنجاز أشغال الصرف الصحي المتعلقة بها.
- إحداء 3 آبار عميقة استكشافية و 52 بئرا تعويضية و 16 بئرا عميقة للماء الصالح للشرب و 16 بئرا عميقة للري.
- مواصلة أشغال تعصير المنطقة السقوية للحوض السفلي لوادي مجردة (المرحلة الثانية) وإعادة تهيئة قنال العروسية وأشغال تعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت .
- مواصلة مشروع إحداء مسالك فلاحية داخل المناطق السقوية العمومية
- مواصلة إنجاز مشروع التصرف المندمج للموارد المائية بالمنطقة السقوية بمرناق من ولاية بن عروس على مساحة 6500 هك
- الانطلاق في مشروع تميم المناطق السقوية العمومية بكلفة 131 م د ممول عن طريق البنك الإفريقي للتنمية بولايات الوسط (القيروان والقصرين وسيدي بوزيد). وتتمثل أبرز مكونات

هذا المشروع في إعادة تهيئة وتعصير المناطق السقوية على مساحة 9000 هك وإعادة تهيئة وتعصير المسالك الفلاحية على طول 32 كم والتركيز على مراحل الانتاج وما بعد الانتاج بما في ذلك التزويد والترويج والتحويل بتشريك كل المتدخلين في القطاع.

- مشروع تكثيف المناطق السقوية لإعادة تهيئتها وتحسين استغلالها على مستوى شبكات الصرف والتجفيف و احداث مسالك فلاحية ممول عن طريق البنك العالمي بكلفة 411 م د وينجز على مدى 6 سنوات (2019-2024) ويشمل 6 ولايات (جندوبة، باجة، سليانة، بنزرت، نابل و صفاقس).
- إحداث 832 هك من المناطق السقوية الجديدة وتهيئة وتعصير 609 هك من المناطق السقوية.
- الانطلاق في مشروع تامين استغلال المياه المعالجة في الميدان الفلاحي.
- مواصلة تحسين نسبة التزود بالماء الصالح للشراب حول محور كاف عباد من ولاية بنزرت لفائدة 7000 ساكن.
- إنجاز 12 نظاما مائيا جديدا لفائدة 18600 ساكنا، وتهيئة 42 نظاما مائيا قديما لفائدة 75000 ساكنا بكامل ولايات الجمهورية
- تدعيم وكالة التنقيب عن المياه بإقتناء قطع غيار وفؤوس لحفر الآبار وأنابيب ومصفاة لإكساء الآبار بكلفة قدرها 1.0 م د
- مواصلة تدخلات الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وذلك من خلال البرامج المتعلقة بتزويد المراكز الريفية بالماء الصالح للشراب على غرار مشروع تزويد المراكز الريفية بالماء الصالح للشراب الممول من الوكالة الفرنسية للتنمية ومشروع تحسين نسبة التزود بالماء الصالح للشراب بكل من ولايتي باجة وبنزرت.
- مواصلة المشروع الخاص لتدعيم الموارد المائية بكلفة 200 م د والمتمثل في إقتناء وربط 38 وحدة متنقلة لتحلية مياه البحر بسعة فردية تقدر بـ 2000 م³ في اليوم وإقتناء وربط 3 وحدات متنقلة لتحلية المياه الجوفية المالحة وحفر وربط 34 بئرا عميقة.
- مواصلة انجاز مشروع محطة تحلية مياه البحر بالزارات (القسط الأول 50 ألف م³/يوم)
- مواصلة انجاز مشروع محطة تحلية مياه البحر بصفاقس (القسط الأول 100 ألف م³/يوم)

- مواصلة اقتناء الاراضي لفائدة مشاريع الحماية من الفيضانات للمناطق D1 و U2 و M و U1 والانطلاق في الدراسات.
 - مواصلة تقديم الدولة للتشجيعات في ميدان الاستثمار في قطاع المياه.
 - مواصلة مشروع صيانة المنظومات المائية في مجال الري والماء الصالح للشرب.
 - الانطلاق في انجاز مشروع مرفا تونس المالي بالحسيان ومشروع تحسين مردودية الشبكات بالوسط والجنوب التونسي عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.
- برنامج الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية :**
- تقدر الإعتمادات المخصصة لهذا البرنامج بحوالي 119.9 م د قصد القيام خاصة بـ:
 - مواصلة المرحلة الثانية من مشروع التهيئة المندمجة للغابات الذي يتدخل في 72 منطقة غابية و 9 مناطق محمية ويمتد على مساحة 80 ألف هك موزعة على ولايات سليانة وزغوان وباجة وجندوبة والكاف.
 - مواصلة مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية بكلفة 45 م د بمساهمة البنك الدولي الألماني للتنمية (30 م د).
 - مواصلة مشروع جهر وادي مجردة وتهيئة ضفافه بكلفة 20 م د
 - مواصلة برنامج التصرف في الموارد الطبيعية بالمناطق الهشة بكلفة 134 م د بمساهمة الوكالة الفرنسية للتنمية (128 م د)
 - مواصلة مشروع حماية مصبات الأودية الذي يشمل 10 ولايات ويمتد على مساحة 2 مليون هكتار.
 - إنجاز عناصر التشجير الغابي والرعوي (4622 هك) وصيانة الغراسات وتهيئة وتحسين المراعي (19910 هك) إضافة إلى تهيئة مصبات المياه (19449 هك) والقيام بأشغال الصيانة والتعهد (38296 هك) واحداث 79 منشأة لتغذية المائدة وفرش المياه و 3 بحيرات جبلية وجهر الأودية (12 كلم) واصلاح وتعديل مجاري الأودية (216 كلم).
 - انجاز برنامج تدعيمي بكلفة 2.0 م د لفائدة ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي.

برنامج التعليم العالي والبحث والتكوين والإرشاد الفلاحي :

- تقدر الإعتمادات المبرمجة لفائدة هذا البرنامج بحوالي 9.3 م د ستخصص أساسا لـ :
- تهيئة وصيانة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الفلاحي
- اقتناء تجهيزات مخبرية وعلمية وبيداغوجية وفلاحية
- مواصلة تهيئة وتجهيز مراكز ومعاهد التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري

برنامج القيادة والمساندة :

- تقدر الإعتمادات المبرمجة له بحوالي 64.1 م د ستخصص أساسا لـ :
- مواصلة إنجاز مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة بالكاف والقصرين وقابس (المرحلة الثانية) وقفصة.
- مواصلة إنجاز مشروع التنمية الفلاحية والرعية بالجنوب بولايتي تطاوين وقبلي (المرحلة الثانية).
- مواصلة مشروع تحسين التصرف في الموارد الطبيعية (المرحلة الثانية) بولايات جندوبة والقصرين ومدنين.
- مواصلة إنجاز مشروع التنمية الزراعية والرعية بمدنين.
- مواصلة مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بالشريط الحدودي لولاية قفصة.
- مواصلة مشروع التنمية المندمجة بمعتمديات الحنشة ومنزل شاكر وبئر علي من ولاية صفاقس.
- مواصلة مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بولاية سليانة.
- الانطلاق الفعلي في مشروع التنمية الفلاحية المندمجة لجنوب ولاية القصرين (المرحلة الثانية)
- الانطلاق الفعلي في مشروع التصرف المندمج للمشاهد بالمناطق الأقل نموا بكلفة قدرها 269 م د منها 227 م د بمساهمة البنك العالمي.

- مواصلة تمويل الصندوق الخاص "صندوق تعاوني لجبر الأضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية" بمنحة من ميزانية الدولة في حدود 30 م د، بالإضافة إلى مساهمة الفلاحين والمعلوم التضامني.

الصناعة والطاقة

يتميز مشروع ميزانية وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة عُسنة 2019 في

مستوى :

القطاع الصناعي :

- مزيد معاضدة المؤسسات الصغرى والمتوسطة لإستعادة نسق نشاطها والمحافظة على قدرتها التشغيلية ودعم حظوظها في التصدير وذلك بتوفير التمويلات الضرورية من خلال تعزيز إمكانيات صندوق مساعدة ودفع المؤسسات الصغرى والمتوسطة بما يمكن هذه المؤسسات من إستعادة توازنها المالية.
- المرور من صناعة مبنية على قدرة تنافسية سعرية إلى صناعة ذات قيمة مضافة عالية عبر تطوير الشراكة بين منظومة البحث والتطوير والإنتاج وذلك بتفعيل دور مراكز الموارد التكنولوجية بالقطب التكنولوجي بكل من بنزرت والمنستير وسوسة التي سيتم التفويض في إستغلالها من قبل المراكز الفنية القطاعية الصناعية بهدف تطوير القيمة التكنولوجية المضافة في المنتج الصناعي للمؤسسة.
- مواصلة العمل على تدعيم البنية التحتية الصناعية والتكنولوجية بالجهات الداخلية بهدف إيجاد الظروف الملائمة لدفع الإستثمار وإحداث المؤسسات من خلال :
 - تنفيذ جملة من البرامج المتكاملة فيما بينها تشمل تعزيز جهود الوكالة العقارية الصناعية في مجال تهيئة المناطق الصناعية عن طريق تكليف المركبات الصناعية التكنولوجية بإنجاز عدد هام من المناطق المبرمجة.
 - إحداث جيل جديد من الفضاءات الصناعية بالمعتمديات الداخلية التي لا تتوفر بها مناطق صناعية.

القطاع الطاقى :

- تكثيف جهود الإستكشاف والبحث والتطوير لزيادة مستوى الإنتاج المحلي للنفط والغاز من خلال النهوض بالآبار التطويرية وإمكانية مواصلة إستغلالها وللغرض تم التعاقد بدراسة تشتمل على التقييم الفني والإقتصادي والقانوني لإمميزات الإستغلال التي شارف مدة صلوحياتها على الإنتهاء.
- مواصلة تنفيذ المنوال الطاقى الجديد الذي تم إعتماده منذ سنة 2017 والهادف إلى الحد من العبئ الذي تشكله الطاقة على الإقتصاد الوطني وتداعياتها على التنمية، في هذا النطاق تم إتخاذ عدّة إجراءات وتدابير من بينها التقليل التدريجي لدعم المواد الطاقية مع وضع برنامج وطني للتحكم في الطاقة بهدف التخفيض في الكثافة الطاقية بـ 3 % سنويا مما سيمكن من إقتصاد 34 % من إستهلاك الطاقة لو واصلنا على نفس النسق في غضون سنة 2030 والنهوض بالطاقات المتجدّدة لتمثل الكهرباء المنتجة من الطاقات المتجدّدة نسبة 30 % من إجمالي إنتاج الكهرباء في غضون 2030.

أهم المشاريع والبرامج :

القطاع الصناعى :

1 تهيئة الأقطاب التكنولوجية والمناطق الصناعية المساندة لها :

وذلك في إطار توجه إستراتيجي يهدف إلى توفير بنية تحتية تكنولوجية مما يساعد على إنجاز مشاريع ذات قيمة مضافة عالية. وستمكن الإعتمادات المقترحة في هذا الإطار والبالغة 5,7 م.د من مواصلة أشغال التهيئة الخارجية للأقطاب التكنولوجية والفضاءات الصناعية المساندة لها.

2 برنامج تطوير البنية التحتية بالمناطق الداخلية :

يندرج هذا البرنامج في إطار الإستراتيجية الوطنية الهادفة لتوفير بنية أساسية متطورة بالجهات الداخلية من خلال تشجيع القطاع الخاص على إنجاز مناطق صناعية مجهزة وتستجيب لحاجيات المستثمرين وذلك عبر تحمل الدولة كلفة ربط هذه المناطق والفضاءات بالشبكات الخارجية وإنجاز الفضاءات الصناعية بالمعتمديات الداخلية التي لا تتوفر فيها مناطق صناعية وتقدر الدفوعات في سنة 2019 بـ 3,0 م.د.

3 - صندوق دعم و دفع المؤسسات الصغرى والمتوسطة :

من خلال تعزيز الإمكانيات المرصودة لفائدته قصد تمكين المؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تمرّ بصعوبات مالية من إستعادة نسق نشاطها ودعم حظوظها في التصدير وتبلغ الدفوعات المقترحة في الغرض 45 م د.

القطاع الطاقى :

-برنامج إستعمال الطاقة الفولطاضوية في المباني العمومية :

يندرج هذا المشروع في إطار عملية دعم الإنتاج الوطني من الطاقة الكهربائية بإعتماد الطاقة الشمسية وربطها بالشبكة ويشمل المباني العمومية خاصة منها المؤسسات العمومية للصحة والمؤسسات الجامعية والمقرات الوزارية وذلك للحد من طلب هذه الهياكل على الطاقة الكهربائية من الشركة التونسية للكهرباء والغاز وبالتالي التخفيض في فاتورة إستهلاكها من الطاقة الكهربائية.

وتقدر الحاجيات من الدفوعات المقترحة لسنة 2019 بـ 4 م د لتمول بواسطة القرض الخارجى الممنوح من البنك الألماني للتنمية في نطاق قسط أول وقع تشخيصه من الكلفة الجمالية للمشروع المقدرة بحوالي 108 م د.

وزارة التجارة

سيتواصل مجهود الدولة الخاص بالقطاع التجارى حيث تم رصد مبلغ 25 م د بعنوان نفقات التنمية ستخصص أساسا للمشاريع التالية:

-مشروع تنمية الصادرات : 9.3 م د

سيتم مواصلة اسناد الدعم المالى للشركات المنتفعة ببرنامج تصدير وتعزيز قدرات مركز النهوض بالصادرات وتمويل عمليات متابعة المشروع.

-مشروع المنطقة التجارية واللوجستية بين قردان : 7 م د وستخصص هذه الاعتمادات لتمويل عمليات الربط بالشبكات.

- المعرض والتظاهرات : 6 م د

تتعلق هذه الاعتمادات بمشاركة تونس في مختلف المعارض والتظاهرات بالخارج التي يؤمنها مركز النهوض بالصادرات.

تكنولوجيات الاتصال والاقتصاد الرقمي

تندرج إستراتيجية قطاع تكنولوجيا الاتصال و الاقتصاد الرقمي ضمن توجهات المخطط الإستراتيجي "تونس الرقمية 2020" و يحتوي المخطط على ستة محاور تم الانطلاق في تنفيذها بداية من سنة 2016 .

و أهم ما يميز مشروع ميزانية الوزارة لسنة 2019 هي البرامج و المشاريع التالية :

برنامج البنية التحتية الاتصالية و البريدية :

- استكمال تغطية المناطق البيضاء بشبكات الاتصال ذات التدفق العالي
- مواصلة إنجاز أشغال الشبكة الوطنية الإدارية المندمجة (RNIA2) و منظومة التحكم و المراقبة للشبكة الإدارية المندمجة (NOC) و الانطلاق في تركيز الشبكة الوطنية المندمجة للجماعات المحلية
- مواصلة تقريب خدمات البريدية من المواطن و تحسين نسبة رقمنة الخدمات البريدية
- توسيع المنظومة الوطنية لمراقبة حركة الاتصالات

برنامج الاقتصاد الرقمي :

- تحفيز الاستثمار في التجديد و الابتكار عبر وضع إطار هيكلي مجدد لتمكين المؤسسات الناشئة من التمويل و المرافقة الملائمتين لحاجياتها بعد إصدار القانون عدد 20 لسنة 2018 المتعلق بالمؤسسات الناشئة
- مواصلة استقطاب المستثمرين و التشجيع على خلق 6000 موطن شغل عبر البرامج الترويجية في إطار مشروع تونس الذكية

برنامج الحكومة الإلكترونية :

- وضع و تركيز المنظومة الوطنية للترابط البيئي بين نظم المعلومات الوطنية
- مواصلة تركيز المنظومة الوطنية للمعرف الوحيد للمواطن و تأهيل منظومة الحالة المدنية

- إرساء منظومة وطنية للمعرف الوحيد للمؤسسة
 - مواصلة تركيز منظومة الحوسبة السحابية الوطنية
 - تركيز الشبكة الوطنية المندمجة للعدالة
- و تمول هذه المشاريع ضمن برنامج الحكومة الإلكترونية أساسا من خلال قرض مبرم سنة 2018 مع البنك الإفريقي للتنمية بقيمة 71.5 م أورو لمساندة المخطط الإستراتيجي "تونس الرقمية 2020"

برنامج القيادة و المساندة :

- ترشيد الحوكمة من خلال إعداد دليل إجراءات الوزارة ورقمنة الخدمات الإدارية
- دعم المؤسسات الجامعية بالتجهيزات الضرورية لتحسين جودة التكوين
- مشروع إنجاز مبيت بالمدرسة العليا للمواصلات بتونس بكلفة 4 م د

السياحة والصناعات التقليدية

ستتواصل الجهود في سنة 2019 لدعم الترويج والإشهار للقطاع السياحي .وقد تم للغرض رصد اعتمادات في حدود 78 م د تتوزع أهمها بين الديوان الوطني التونسي للسياحة (52.5 م د) والديوان الوطني للصناعات التقليدية (6.5 م د) وصندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع السياحي (8 م د) وصندوق حماية المناطق السياحية (10 م د) والاستثمارات المباشرة للوزارة (0.3 م د).

وتهم أهم المشاريع والبرامج المدرجة بالتمويل العمومي :

- برنامج الدعاية والنشر (49 م د) : يختص بالنهوض بصورة تونس السياحية ، ويتم ذلك عن طريق مختلف الوسائل الدعائية و خاصة منها الإشهار الوطني وحملات الإشهار المشترك والترويج للمنتجات ذات القيمة المضافة.

- برنامج إعانة الدولة للباعثين في القطاع السياحي (3 م د) : يتمثل هذا الدعم خاصة في إسناد منح في مناطق التنمية الجهوية وبعنوان المشاريع ذات الأهمية الوطنية.

مشاريع للنهوض بقطاع الصناعات التقليدية (6.5 م د) : وذلك خاصة لتطوير المؤسسات الحرفية وتحسين جودة المنتج وتعزيز نسبة مساهمة القطاع في الصادرات.

التجهيز والتهيئة الترابية

سيتم خلال سنة 2019 مواصلة الجهود لدعم نسق إنجاز المشاريع الطرقية والعناية بالمسالك الريفية وبناء الطرقات السيارة. كما سيتم كذلك إيلاء أهمية لصيانة وتعهد الرصيد الطرقي. مع إعطاء الأولوية لمشاريع حماية المدن وإصلاح الأضرار التي لحقت بها جراء الفيضانات.

وستمكن اعتمادات الدفع المرصودة والمقدرة بـ 1000 م د من استكمال ومواصلة الأشغال المتواصلة بالعديد من المشاريع إضافة إلى الانطلاق في تنفيذ عدّة برامج ومشاريع جديدة :

1. أهم المشاريع والبرامج المتواصلة :

تعطي ميزانية الدولة لسنة 2019 أولوية للمشاريع التي انطلقت خلال السنوات الفارطة قصد إتمامها في الآجال واحترام تعهدات الدولة تجاه المقاولين في قطاعات :

- الطرقات والجسور :

- مواصلة برنامج تهيئة 325 كلم من الطرقات المرقمة موزعة على 13 ولاية.
- إتمام أشغال برنامج تطوير 141 كلم من الطرقات المرقمة موزعة على 6 ولايات.
- بناء 2 جسر بولايتي جنوبية وقفصة.
- استكمال برنامج تهيئة 759 كلم من المسالك الريفية موزعة على 23 ولاية.
- مواصلة إنجاز 750 كلم من المسالك الريفية بـ 22 ولاية (برنامج 2012).

- مواصلة إنجاز الطريق السيارة قابس - مدينين ومدنين - رأس جدير.
- مواصلة بقية برنامج سنة 2012 للطرق بتونس الكبرى الذي يشتمل على بناء 2 محولات ووصلة ربط بين الطريق الوطنية رقم 10 والطريق X.
- مواصلة برنامج سنة 2012 للطرق المهيكلة للمدن الذي يشتمل على :
 - مضاعفة الطريق الوطنية رقم 12 بين سوسة والقيروان (49 كلم).
 - مضاعفة الطريق الوطنية رقم 4 بين سليانة وزغوان (65 كلم).
 - مضاعفة الطريق الجهوية رقم 133 بزغوان (22 كلم).
- مواصلة برنامج 2012 الخاص بتطوير وبناء 201 كلم من الطرقات المرقمة بولايات زغوان وباجة والكاف وسليانة والقصرين وقفصة.
- مواصلة برنامج 2012 المتعلق بتهيئة طرقات لتدعيم السلامة المرورية على مستوى الطريق الوطنية رقم 1 (تونس - الزهراء - حمام الأنف) و الطريقين الوطنيتين رقمي 4 و12 بسليانة.
- مواصلة الدراسات الخاصة بالطرقات المتعلقة بإنجاز وصلات طرقات سريعة بالشمال الغربي والوسط الغربي والجنوب الغربي تربط بين هذه المناطق والطريق السيارة وكذلك القيام بدراسة بعض الطرقات المرقمة أو المنعرجات المقترحة من قبل المجالس الجهوية.
- مواصلة برنامج سنة 2014 تهيئة الطرقات المرقمة على مسافة 344,6 كلم موزعة على 13 ولاية وهي : منوبة وزغوان وباجة وجندوبة والكاف وسوسة وسليانة والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد وتطاوين وقفصة وتوزر.
- مواصلة إنجاز مشروع بناء المحول الرابط بين الطريق 2X والطريق الوطنية رقم 9.
- استكمال برنامج سنة 2014 لبناء 12 جسرا بطول إجمالي قدره 1550 متر خطي موزعة على 12 ولاية وهي : منوبة ونابل وباجة وجندوبة والكاف و صفاقس والقيروان والقصرين وقابس ومدنين وقفصة وتوزر.
- مواصلة تهيئة وتعبيد مسلكي جبل المغيلة وجبل سمامة بالقصرين.

- مواصلة بناء منحرج تالة بولاية القصرين بطول 7,3 كلم مضاعفة.
- مواصلة برنامج سنة 2016 للطرق بتونس الكبرى المتعلق بمشروع بناء الطريق 20X بين الطريق الجهوية رقم 31 والمنحرج الغربي للعاصمة بطول 15 كلم.
- مواصلة برنامج سنة 2016 لتهيئة شبكة الطرق المرقمة المتمثل في تهيئة حوالي 351,3 كلم من الطرق المرقمة موزعة على 15 ولاية وهي منوبة وبن عروس ونابل وزغوان وبنزرت وسليانة وسوسة والمنستير والمهدية و صفاقس وسيدي بوزيد وقابس وتطاوين وقفصة وقبلي.
- مواصلة برنامج سنة 2016 لتدعيم 625 كلم من الطرق المرقمة موزعة على 19 ولاية.
- مواصلة القسط الأول من برنامج سنة 2016 لتهيئة 630,2 كلم من المسالك الريفية موزعة على 9 ولايات ذات أولوية وهي زغوان وسليانة وسيدي بوزيد وقابس ومدنين وتطاوين وقفصة وتوزر وقبلي.
- مواصلة بناء 11 جسرا بطول جملي قدره 1155 مترا خطي موزعة على 10 ولايات، وهي بن عروس وزغوان وبنزرت وجندوبة وسليانة وسوسة والمهدية وسيدي بوزيد ومدنين وتطاوين.
- مواصلة إنجاز القسط الثاني من مشاريع خاصة بالولايات ذات الأولوية لسنة 2016 وتتمثل في تهيئة 71 مسلكا ريفيا بطول 310 كلم موزعة على 14 ولاية وهي زغوان وباجة وجندوبة والكاف وسليانة والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد وقابس ومدنين وتطاوين وقفصة وتوزر وقبلي.
- مواصلة إنجاز الطريق 4X بين الطريق X والطريق 20X المبرمجة سنة 2016.
- مواصلة برنامج إقتناء أراضي لتحرير حوزة المشاريع الكبرى على غرار :
 - الطريق السيارة في اتجاه القيروان وسيدي بوزيد والقصرين وقفصة.
 - الطريق الحزامية للعاصمة 20X.

- مواصلة برنامج سنة 2017 الخاص بتهيئات السلامة المرورية والمتمثل في معالجة النقاط السوداء وإحداث مفترقات دائرية بولايات المنستير و صفاقس وزغوان وإصلاح التنوير العمومي بمختلف ولايات الجمهورية.
- انطلاق الحصة الثانية من برنامج سنة 2017 للطرق المهيكلية للمدن والذي يتمثل في :
 - إقامة 8 منشآت فنية على مفترقات الطريق الحزامية كلم 4 بصفاقس.
 - تهيئة المدخل الشمالي الجنوبي لمدينة صفاقس بطول 28 كلم.
 - تهيئة منحرج جرجيس بطول 20,8 كلم.
 - مضاعفة الطريق الجهوية رقم 27 بين نابل و قليبية بطول 60 كلم :
 - ✓ القسط الأول : * نابل – قرية بطول 28 كلم.
 - ✓ القسط الثاني : * قرية – منزل تميم بطول 23 كلم.
 - * منزل تميم – قليبية بطول 9 كلم.
- مواصلة برنامج سنة 2017 لتدعيم الطرقات المرقمة موزعة على 14 ولاية ذات أولوية بطول 256,6 كلم.
- مواصلة برنامج سنة 2017 لتعبيد المسالك الريفية على مسافة 237 كلم موزعة على 14 ولاية.
- مواصلة مشروع تهيئة المسلك الرابط بين تاجروين والحوض بولاية الكاف بطول 27 كلم.
- مواصلة تهيئة الطريق الوطنية رقم 17 في إطار إنجاز مشروع سدّ وادي الكبير بولاية جندوبة.
- مواصلة إنجاز مشروع سدّ الثغرات بالطريق الوطنية رقم 19 على مستوى جبل ماطوس بولاية تطاوين بطول 20 كلم.
- استكمال برنامج 2017 لتدعيم الطرقات داخل المناطق البلدية عن طريق وكالة التهذيب والتجديد العمراني والذي يتمثل في تأهيل 672 كلم من الطرقات وإعادة تغليفها بالخرسانة الاسفلتية موزعة على 72 بلدية وذلك باحتساب 3 بلديات لكل ولاية (بلدية كبرى ومتوسطة وصغرى).

- انطلاق إنجاز الجزء الأول المرسم سنة 2018 من مشروع إيصال الطريق السيارة إلى ولايات القيروان وسيدي بوزيد والقصرين وقفصة الذي يتمثل في الطريق السيارة تونس – جلمة على مسافة 186 كلم.

ويتضمن هذا المشروع إنجاز :

- 9 محولات
 - 22 ممرا تحتي و66 ممرا علوي
 - 14 منشأة مائية كبرى لتصريف المياه السطحية.
 - 4 محطات إستراحة بكل جانب من الطريق السيارة على مستوى مدن الفحص والشبيكة والسبيخة وحاجب العيون.
 - مضاعفة 16 كلم من الطرقات لربط مدينة الفحص بهذه الطريق السيارة.
- وقصد الإسراع في التنفيذ، تم تقسيم مشروع الطريق السيارة تونس – جلمة إلى 8 أقساط موزعة كما يلي :

- 4 أقساط أولى بطول 87 كلم بين تونس والسبيخة منها وصلة الربط بمدينة الفحص بطول 16 كلم على النحو التالي :

- ✓ قسط 1 : تونس – زغوان بطول 26 كلم
 - ✓ قسط 2 : زغوان – الفحص بطول 7 كلم + 16 كلم
- مضاعفة

- ✓ قسط 3 : الفحص – الناظور بطول 27 كلم
- ✓ قسط 4 : الناظور – السبيخة بطول 27 كلم

- 4 أقساط ثانية بطول 99 كلم سيتم التعهد بها سنة 2019 وتتمثل في :

- ✓ قسط 5 : السبيخة – القيروان بطول 29,0 كلم
- ✓ قسط 6 : القيروان – حفوز بطول 29,0 كلم
- ✓ قسط 7 : حفوز – وادي زرود بطول 21,4 كلم
- ✓ قسط 8 : وادي زرود – جلمة بطول 19,6 كلم

- انطلاق أشغال مشروع بناء جسر بنزرت المرسم سنة 2018 بكلفة تقدر بـ 774 م د والذي يشمل المكونات التالية :

- بناء جسر قار بطول 2 كلم وبعلوّ 56 مترا.

- إنجاز وصلة مضاعفة بطول 11 كلم لربط مدينة بنزرت بالطريق السيارة.

- بناء محول على مستوى الطريق السيارة والطريق الوطنية رقم 8.

- بناء محول على مستوى جرزونة الجنوبية والقطب التكنولوجي.

- بناء محول على مستوى جرزونة الشرقية ومنزل عبد الرحمان.

- بناء محول على مستوى الطريق الوطنية رقم 11.

- انطلاق أشغال المشروع المرسم سنة 2018 لربط مدينة تطاوين بالطريق السيارة أ1

- ويتمثل في إنجاز وصلة بطول 55 كلم منها قسط يمر عبر الطريق الوطنية رقم 19.

- مواصلة برنامج 2018 للطرق بتونس الكبرى الذي يتمثل في تعصير الطريق

- الرابطة بين البلديات الشمالية عبر توسيع الجسر على مستوى الطريق الوطنية رقم

1 - Z بطول 3 كلم.

- انطلاق أشغال إنجاز المشروع المرسم سنة 2018 لمضاعفة الطريق الرومانية بمدنين

- (الطريق الجهوية رقم 117) على مسافة 7,5 كلم باعتبار مضاعفة الجسر الحالي

بطول 160 مترا خطيا.

- انطلاق أشغال بناء منشأة فنية بطول 2,5 كلم على الطريق الجهوية رقم 128

- لربط مدينة قربص بشبكة الطرقات بعد تحيين تكلفتها المرسمة سنة 2018.

- مواصلة برنامج 2018 لبناء 14 جسرا بطول إجمالي قدره 2170 مترا خطيا

- موزعة على 11 ولاية وهي أريانة ونابل وباجة وسليانة وسوسة والمنستير و صفاقس

- والقصرين وسيدي بوزيد وتطاوين وقبلي. كما تمت إضافة برنامج بعنوان 2019 يتمثل

- في بناء 17 جسرا بطول 2090 مترا خطيا موزعة على 15 ولاية وهي منوبة

- وبن عروس وزغوان وبنزرت وباجة وجندوبة وسليانة والمنستير والقيروان

- وصفاقس وسيدي بوزيد وقابس وتطاوين وقفصة وتوزر ليشمل البرنامج إنجاز 31

جسرا.

- مواصلة برنامج 2018 لتهيئة 20 مسلكا ريفيا على مسافة 151,7 كلم موزعة على 6 ولايات وهي باجة والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد وقابس وقبلي.
- انطلاق البرنامج المرسم سنة 2018 لتعييد 28 مسلكا ريفيا بطول 173,1 كلم موزعة على 9 ولايات وهي نابل وباجة وسليانة وسوسة والمهدية و صفاقس والقصرين ومدنين وتوزر.
- مواصلة مشروع تهيئة 22 كلم من **الطرق بولاية مدنين** موزعة على النحو التالي :
 - تهيئة الطريق المحلية رقم 969 بين الطريق الجهوية رقم 108 وسيدي مخلوف بطول 18 كلم.
 - تهيئة الطريق المحلية رقم 967 بطول 4 كلم.
- انطلاق أشغال المشروع المرسم سنة 2018 لتهيئة الطريق الوطنية رقم 20 بولاية قبلي بطول 57 كلم.
- مواصلة برنامج صيانة مرافق البطاحات بجرية.
- استكمال برنامج سنة 2018 لصيانة الطرقات المرقمة بطول 935 كلم موزعة على 24 ولاية منها تغليف 650 كلم بطبقة مضاعفة (bicouche) و تغليف 285 كلم بالخرسانة الإسفلتية كما يحتوي البرنامج تعبئة حواشي الطرقات المرقمة بطول 977 كلم .
- استكمال برنامج سنة 2018 للصيانة الدورية لشبكة المسالك الريفية الذي يهم 52 مسلكا بطول 342 كلم موزعة على 24 ولاية.
- استكمال برنامج سنة 2018 للصيانة الدورية للجسور لسنة 2018.
- استكمال القسط السنوي لسنة 2018 الخاص بالبرنامج الوطني التحفيزي للشباب أصحاب الشهادات العليا لبعث مقاولات صغرى في مجال الصيانة العادية للطرق بتكلفة قدرها 25,5 م د.
- انطلاق المشروع المرسم سنة 2018 لربط المنطقة الحرة للأنشطة التجارية واللوجستية بين قردان بشبكة الطرقات وبميناء جرجيس والذي يشمل بالخصوص

إنجاز **منعرج بن قردان** المتمثل في طريق حزامية مضاعفة حول بن قردان من الجهة الشمالية على طول 9 كلم.

- حماية المدن من الفيضانات :

تخصيص الاعتمادات المرصودة لفائدة برنامج حماية المدن من الفيضانات بعنوان سنة 2018 لانجاز المشاريع التالية :

- استكمال برنامج حماية المدن من الفيضانات لمدن المحمدية وفوشانة ونابل والحمامات وسليانة وبرقو والمزونة ووادي بليبان بسوسة.
- مواصلة برنامج حماية المدن من الفيضانات للمدن التالية :
الكاف وقصور الساف ونفطة وتالة وجمال وتونس الغربية وتطاوين وسبيطلة وبنزرت وزرمدين ونفزة وفوسانة والقصرين وجرجيس والرديف وتطاوين والمزطورية وبنى حسان ومارث بقابس ومنطقة النزلة الجوفية بمدينة قبلي.
- مواصلة تهيئة وادي المنصورة بمدينة القيروان.

- حماية السواحل من الإنجراف البحري :

تتمثل أهم المشاريع المتواصلة المدرجة ضمن هذا البرنامج في أشغال حماية السواحل البحرية من الإنجراف البحري بالنسبة لشواطئ المهديّة وبنى فتايل بجرجيس وجبنيانة وشاطئ حومة السوق جربة وأجيم وشواطئ طبرقة وفلاز المنستير إضافة إلى أشغال فتح المسطح المائي لسبخة بن غياضة بالمهدية.

- قطاع السكن الاجتماعي و تهذيب الأحياء السكنية الكبرى :

يُنْتَظَر سنة 2019 مواصلة العمل على إنجاز المشاريع والبرامج التي تم برمجتها في هذا المجال في السنوات السابقة ومن أهمها :

- مواصلة إنجاز البرنامج الخاصي للسكن الاجتماعي الذي يهدف إلى تلبية احتياجات الفئات الاجتماعية محدودة الدخل من السكن اللائق والمتمثل في :

■ إزالة المساكن البدائية بكافة الولايات وتعويضها بمساكن جديدة (حوالي

10 000 وحدة).

- توفير مساكن اجتماعية فردية وجماعية موجهة لبعض الفئات الاجتماعية (حوالي 20 000 وحدة).
- تهيئة مقاسم فردية واجتماعية.

● استكمال المراحل الأخيرة من إنجاز برنامج تهذيب وإدماج أحياء سكنية كبرى قصد تحسين ظروف العيش بها وعددها 140 حيّا بـ 62 بلدية و13 مجلس جهوي يقطنها قرابة 812 ألف ساكن ويمتد إنجازها على مدى سنوات 2012 - 2019.

وتحتوي مكونات البرنامج على العناصر التالية :

- تحسين ظروف العيش من خلال تحسين السكن والبنية الأساسية وذلك بـ :
 - ✓ تعبيد حوالي 1347 كلم من الطرقات،
 - ✓ مدّ حوالي 319 كلم من قنوات المياه المستعملة،
 - ✓ مدّ حوالي 168 كلم من قنوات صرف مياه الأمطار،
 - ✓ تركيز حوالي 24 800 نقطة إنارة عمومية،
 - ✓ تحسين حوالي 15 900 مسكنا،
 - ✓ مدّ حوالي 160 كلم من قنوات المياه الصالحة للشرب.

■ التجهيزات الجماعية وتتمثل في :

- ✓ بناء 67 قاعة متعددة الاختصاصات (رياضي، ثقافي، شبابي، جماعي....)،
- ✓ إنجاز 57 ملعب حي.

■ البنية الاقتصادية : وذلك بإقامة 44 فضاء صناعيا أو إقتصاديا داخل الأحياء المعنية أو حذوها.

● أما على مستوى المشاريع المختلفة التي تم تكليف الوزارة بإنجازها، سيتم استكمال تهيئة المعابر الحدودية لتهيئة معبري الذهبية بتطاوين وساقية سيدي يوسف بالكاف بكلفة قدرها 3.5 م د.

أهم المشاريع والبرامج الجديدة لسنة 2019 :

سيتم سنة 2019 الشروع في إنجاز عدد من المشاريع الجديدة في مجالات أهمها :

- الطرقات والجسور :

تتمثل أهم المشاريع الكبرى التي سيتم التعهد بها سنة 2019 في :

- برنامج جديد لتهيئة شبكة الطرقات المرقمة على مسافة 321,8 كلم موزعة على 12 ولاية وهي ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف وسوسة والمنستير والمهدية وصفاقس والقيروان والقصرين وتطاوين وتوزر بتكلفة قدرها **245 م د**.
- الترفيع في رأس مال شركة تونس الطرقات السيارة بمقدار **180 م د** منها **100 م د** سيتم ترسيمها سنة **2019** وذلك لتغطية نفقات إستكمال أشغال الطرقات السيارة التي هي بصدد الإنجاز وهي على التوالي :

■ الطريق السيارة قابس - مدين بطول 90 كلم.

■ الطريق السيارة مدين - رأس الجدير بطول 60 كلم.

أما في مجال الصيانة الدورية لشبكة الطرقات والجسور فينتظر خلال سنة 2019

إنجاز ما يلي :

- برنامج سنوي جديد لصيانة الطرقات المرقمة بطول 493 كلم موزعة على 24 ولاية منها تغليف 146,2 كلم بالخرسانة الإسفلتية (enrobé) والعناية بتدعيم حواشي الطريق على مسافة 402,1 كلم من الطرقات المرقمة إضافة إلى تثبيت حواشي الطريق على مسافة 167.8 كلم وتغليف سطحي للطرقات على مسافة 179 كلم من الطرقات بكلفة جمالية تبلغ **50 م د**.
- برنامج سنوي جديد للصيانة الدورية لشبكة المسالك الريفية يشمل صيانة 72 مسلكا على مسافة 425,7 كلم موزعة على 18 ولاية بكلفة **50 م د**.
- برنامج خاص يتعلق بالقيام، لإصلاح الاضرار الناجمة عن الفيضانات بمختلف الولايات والمناطق المتضررة جراء تهطل الأمطار بكلفة قدرها **45 م د** وتشمل هذه الأشغال إصلاح المعابر والمنشآت المائية والجدران الواقية للطرقات إضافة إلى حواشي الطرقات المتضررة.

- قسط سنوي جديد خاص بالبرنامج الوطني التحفيزي للشباب أصحاب الشهادات العليا
- لبعث مقاولات صغرى في مجال الصيانة العادية للطرق بتكلفة قدرها **25 م د** والذي يشمل الاختصاصات التالية :

- التشوير وتجهيزات الطريق
- تنظيف الطرقات والحواشي والصيانة العادية للمنشآت المائية
- إصلاح قارعة الطريق
- صيانة الإنارة العمومية

- برنامج سنوي جديد للصيانة الدورية للجسور بكلفة **10 م د**.
- برنامج سنوي جديد يتعلق بتهيئات السلامة المرورية والمتمثل في إنجاز التنوير العمومي وممرات للمتجولين بكلفة قدرها **5 م د**.

كما سيتم التعهد بـ :

- تهيئة الطريق الحزامية لمدينة الفحص على مسافة 3 كلم بكلفة قدرها **15 م د**.
- برنامج لتهيئة المسالك الريفية بطول 24 كلم يهم 4 ولايات وهي جندوبة والكاف وبنزرت والمهدية بكلفة جمالية قدرها **8 م د**.
- تهيئة الطريق المحلية رقم 661 بين الجميلات والروحية بولاية سليانة على مسافة 24,5 كلم وبتكلفة قدرها **7 م د**.
- إقتناء أراضي وعقارات وتحويل الشبكات لإنجاز الطريق السيارة تونس - جلمة - قفصة وكذلك تحرير حوزة مشاريع مضاعفة الطرقات المرقمة بكلفة جمالية قدرها **15 م د**.

- إعداد دراسات خاصة بمشاريع الطرقات والجسور والمسالك الريفية المدرجة بالمخطط الثالث عشر بتكلفة قدرها **10 م د**.

- حماية المدن من الفيضانات :

- من المنتظر الشروع في إنجاز برنامج جديد لحماية **7 مدن من الفيضانات وهي المكنين وسوسة والصمعة بنابل ورأس الجبل ببنزرت و صواف بزغوان و بن قردان بمدنين**

ومطماطة الجديدة بقابس بالإضافة إلى البرنامج السنوي للصيانة الدورية لمنشآت حماية المدن من الفيضانات. وتبلغ تكلفة جملة هذه المشاريع 46 م د منها 11 م د لفائدة الصيانة الدورية للمنشآت المائية و2 م د بعنوان دراسات وإقتناء أراضي.

● كما سيتم الانطلاق في إعداد دراسة إستراتيجية للتصرف في مخاطر الفيضانات بتكلفة قدرها 5 م د والتي تهدف إلى :

- تشخيص الوضعية الحالية لكل منشآت الحماية من الفيضانات.
- إعداد قاعدة معطيات جغرافية للمنشآت.
- إعداد خرائط للمناطق المهتدة بالفيضانات.
- وضع إستراتيجية للحد من تأثيرات التغيرات المناخية.
- وضع خطة حماية وتدخّل قوامها سلم أولويات.

- حماية السواحل من الانجراف البحري :

● سيتم الانطلاق في برنامج حماية السواحل البحرية من الانجراف البحري لسنة 2019 المتمثل في حماية السواحل ببنزرت وجبنيانة (القسط الثالث) وفلاز المنستير (القسط الرابع) وأشغال استصلاح سبخة بن غياضة (أشغال دعم وحماية القتال الشمالي من التموجات البحرية). وتبلغ تكلفة جملة هذه المشاريع 5,7 م د بالإضافة إلى الدراسات الخاصة بالهياكل والأملاك البحرية بتكلفة قدرها 1,2 م د.

- السكن و تهذيب الأحياء السكنية الكبرى :

● يُنتظر سنة 2019 الانطلاق في إنجاز الجيل الثاني من برنامج تهذيب وإدماج أحياء سكنية كبرى قصد تحسين ظروف العيش بها وعددها 146 حيّا ب 121 معتمدية بكلفة جمالية تقدر ب 635 م د منها 52,2 م د في شكل هبة ويمتد إنجازها على مدى سنوات 2019 - 2023.

وتتمثل مكونات البرنامج في العناصر التالية :

- تحسين ظروف العيش من خلال تحسين السكن والبنية الأساسية للأحياء السكنية الكبرى التي تم تحديدها و ذلك عبر :

- ✓ تعبيد حوالي 1245 كلم من الطرقات،
- ✓ مدّ حوالي 243 كلم من قنوات المياه المستعملة،
- ✓ مدّ حوالي 116 كلم من قنوات صرف مياه الأمطار،
- ✓ تركيز حوالي 28 334 نقطة إنارة عمومية،
- ✓ تحسين حوالي 14 516 مسكنا،
- ✓ مدّ حوالي 145 كلم من قنوات المياه الصالحة للشرب.

■ التجهيزات الجماعية وتتمثل في :

- ✓ بناء 50 قاعة متعددة الاختصاصات (رياضي، ثقافي، شبابي، جماعي...)،

■ البنية الاقتصادية : وذلك بإقامة 16 فضاء صناعيا أو اقتصاديا داخل الأحياء المعنية أو حذوها.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج يأخذ بعين الاعتبار مقارنة النوع الإجتماعي في

مكوناته تماشيا مع التمشي الجديد في اعتماد هذه المقاربة عند إعداد ميزانية الدولة.

● كما ينتظر سنة 2019 الشروع في إنجاز برنامج تهذيب وتجديد المراكز العمرانية

القديمة قصد تهذيبها وتجديدها وتسهيل إدماجها اقتصاديا واجتماعيا بتكلفة قدرها

40 م د ويشمل هذا البرنامج :

- تهذيب البنية التحتية للأحياء العتيقة،
- تحسين الفضاءات العمومية والمسالك السياحية،
- تثمين الموروث الثقافي وتجديد المراكز العمرانية القديمة،
- دفع الأنشطة الاقتصادية والتجارية والتقليدية،
- تحسين السكن.

- التهيئة العمرانية :

- يُنتظر سنة 2019 تغطية الأراضي العمرانية بصور جوية رقمية يتم إختيارها وفقا لمعايير فنية منها المساحة وتاريخ إنجاز آخر وثائق خرائطية وسلم الأولويات ومواصلة إعداد ومراجعة مخططات التهيئة العمرانية.
- إضافة إلى ذلك ، الشروع في إنجاز الأشغال المتعلقة بالشبكة الجيوديزية التي تعدّ البنية التحتية الأساسية لجميع أعمال التهيئة والتعمير وأعمال رسم الخرائط الطبوغرافية وتشمل الأشغال التالية :
- شبكة الجيوديزيا :** وتتمثل في إحداث جملة من النقاط الثابتة على سطح الأرض والتي يتم قياس إحداثياتها بكل دقة وتعتبر هذه النقاط مرجعا لجميع المساحات الطبوغرافية. وينتظر سنة 2019 إحداث 750 نقطة جيوديزية موزعة على ولايات مدين وقابس وتطاوين وقبلي إضافة إلى صيانة 150 نقطة.

شبكة قياس الارتفاع : وتهدف إلى قياس البعد الثالث (الارتفاعات) للمعالم الجغرافية على سطح الأرض بالنسبة لمستوى مرجعي. ومن المنتظر إنجاز 750 كلم سنة 2019 بولايات مدين وقابس وتطاوين وقبلي والقصرين وتوزر إضافة إلى صيانة 150 كلم.

شبكة قياس الجاذبية : وذلك للاستفادة منها في العديد من المجالات ومنها معرفة تحركات القشرة الأرضية وشكل الأرض وسيتم سنة 2019 إحداث 250 نقطة قياس جاذبية موزعة على ولايات جندوبة وسليانة والقيروان والكاف وباجة والقصرين وسيدي بوزيد.

ويتولى ديوان قياس الأراضي والمسح العقاري تنفيذ ومراقبة هذه الأشغال في إطار اتفاقية إطارية مع وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية.

- كما سيتمّ الشروع سنة 2019 في :
 - تحيين مجلة التهيئة الترابية والتعمير بهدف ملاءمتها مع مجلة الجماعات المحلية عبر تنقيح ومراجعة النصوص والأوامر التطبيقية الحالية.

■ إعداد دراسة إستراتيجية حول تونس الكبرى في أفق سنة 2050.

وقد تمّ تخصيص إعتمادات للغرض في حدود تكلفة جمالية تقدر بـ **3,9 م د.**

- في مجال التهيئة الترابية :

تعتبر التهيئة الترابية من أهم عناصر تنظيم المجال الترابي الوطني إذ تمثل الأرضية الملائمة لتركيز البنى العصرية والتجهيزات العمومية الكبرى لتحقيق تنمية عادلة ومتوازنة بين الجهات والمناطق.

ويُنتظر سنة 2019 :

- الشروع في مراجعة الأمثلة التوجيهية لتهيئة المجموعات العمرانية بسليانة وتطاوين وزغوان والمهدية.
 - الشروع في مراجعة الأمثلة التوجيهية لتهيئة المنطقة الحساسة للسياسب العليا والسفلى.
 - الشروع في دراسة حول التخطيط الترابي الاستراتيجي والرصيد العقاري.
 - الشروع في دراسة حول التهيئة الترابية والمناطق المهددة بالتغيرات المناخية.
- وتقدر الكلفة الجمالية لهذه الدراسات بـ **1,9 م د.**

النقل

باعتبار الأهمية التي يحتلها قطاع النقل في دفع الحركة الاقتصادية للبلاد وحرصا على استكمال مشاريع البنية التحتية الحديدية، فإنه يقترح تخصيص حـ جم دفعوعات في حدود **150 م د** تهم خاصة مواصلة انجاز القسط الأول من الشبكة الحديدية السريعة، مشاريع الشركة الوطنية للسكك الحديدية، شركة النقل بتونس، الشركات الجهوية للنقل، الديوان الوطني للمعابر الحدودية البرية.

وفي ما يلي ملخص لأهم المشاريع المتواصلة والبرامج السنوية الجديدة لقطاع النقل:

- أهم المشاريع المتواصلة:

- الشركة الوطنية للسكك الحديدية

■ شبكة الاتصالات بين القطار والمحطات

- تجهيزات السلامة
 - تهيئة مراكز الصيانة
 - تأهيل الخط 6 الرابط بين تونس والقصرين بكلفة 272 م د
 - مضاعفة خط المكنين المهدية بكلفة 198 م د
- ولإنجاز هذه المشاريع والبرامج المتواصلة تم ترسيم دفعات تقدر بـ **33.8 م د**

● شركة النقل بتونس

- تهيئة الهيكل الأساسي لشبكة المترو
 - تجديد الهيكل الأساسي لخط تونس حلق الوادي المرسى
 - تجديد وصيانة السكة
 - تهيئة وتوسيع مستودع تونس البحرية بكلفة 16 م د
 - تهيئة مستودعي الزهروني وبئر القصة
 - تهيئة مستودع باب سعدون
- ولإنجاز هذه المشاريع والبرامج المتواصلة تم ترسيم دفعات تقدر بـ **17.7 م د**

● شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة:

تهم أساسا مواصلة إنجاز البنية التحتية للخطين D و E وأشغال تحويل الشبكات وقسط التجهيزات إضافة إلى تسديد القروض (**40.7 م د**) ويندرج المشروع في إطار استكمال الجزء الأول من مشروع الشبكة الحديدية السريعة بتونس الكبرى بكلفة جملية محينة 1117 م د.

● الديوان الوطني للمعابر الحدودية البرية

مواصلة إنجاز الدراسات الاستراتيجية والهندسية والتنظيمية وأشغال التهيئة والصيانة الكبرى للمعابر والتحوز بالعقارات اللازمة لإنجاز أمثلة التهيئة بالمعابر الحدودية

أهم البرامج السنوية والمشاريع الجديدة:

● الشركة الوطنية للسكك الحديدية

- البرامج السنوية لتجديد السكة وتجهيزات السلامة وتهيئة الخطوط داخل المحطات وبرنامج الصيانة الكبرى
 - تسديد القروض المباشرة
- ولإنجاز هذه المشاريع والبرامج تم ترسيم دفعات تقدر بـ **39 م د**

● شركة النقل بتونس

- البرنامج السنوي لتهيئة الهيكل الأساسي وتجديد الهيكل الأساسي بخط تونس وحلق الوادي والمرسى إضافة إلى تجديد وصيانة السكة وكذلك تهيئة المستودعات،
 - تدعيم الجسور بخط تونس حلق الوادي المرسي،
 - بناء محطة بطبرية
 - تهيئة مستودع السيجومي
- ولإنجاز هذه المشاريع والبرامج تم ترسيم دفعوات تقدر بـ **1.3 م د**

● الشركة الجديدة للنقل بقرقنة

- برنامج الصيانة السنوية للسفن
 - اقتناء معدات السلامة
- ولإنجاز هذه البرامج تم ترسيم دفعوات تقدر بـ **1.7 م د**

● الشركات الجهوية للنقل

- مواصلة تدعيم القدرات الذاتية للشركات لتجديد أسطولها بهدف تحسين جودة الخدمات،
 - بناء ورشة لفائدة الشركة الجهوية للنقل بسليانة.
- ولإنجاز هذه البرامج تم ترسيم دفعوات تقدر بـ **8.7 م د**

الشؤون الثقافية

في إطار دعم العمل الثقافي سيتم في سنة 2019 تخصيص اعتمادات دفع في حدود **60,0 م د** لمواصلة إنجاز المشاريع المتعهد بها والشروع في تنفيذ مشاريع جديدة وذلك على النحو التالي :

أهم المشاريع المتواصلة :

- إنقاذ الرصيد الوطني للفنون التشكيلية
- رقمنة التراث المكتوب
- تجهيز مدينة الثقافة بتونس.
- برنامج ترقية المخزون السمعي البصري
- بناء وتجهيز دور الثقافة والمكتبات العمومية

- مساهمة الوزارة في تهيئة وتجهيز مختلف مسارح الهواء الطلق.

- بناء المتبة الرقمية بصفاقس

أهم المشاريع الجديدة :

الإستثمارات المباشرة التكلفة

- 9.3 م د - تهيئة وتجهيز دور الثقافة
- 0.8 م د - تهيئة وتجهيز مراكز الفنون الدرامية والركحية
- 0.4 م د - تهيئة وتجهيز مدارس الموسيقى والرقص
- 4.8 م د - تظاهرات خصوصية :
- تونس عاصمة للثقافة الاسلامية
 - تظاهرة مدن الجهات
 - تظاهرة مدن الكتاب
- 2.6 م د - إقتناء كتب تونسية
- 2.5 م د - إقتناء كتب لفائدة المطالعة
- 3.7 م د - تهيئة وتجهيز المكتبات
- 1.7 م د - الآثار والمتاحف
- 0.9 م د - برنامج ثقافي للجامعات التونسية

التمويل العمومي :

التكلفة

- 6.5 م د - تمويل قطاع السينما والإنتاج
- 8.0 م د - برنامج مدن الفنون والحضارات:
- في إطار برنامجها السنوي ستعمل الوزارة بالتنسيق مع المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات على دعم جميع الانماط الثقافية على مستوى الجهات
- 2.4 م د - برنامج التراث الثقافي والوطني

الشباب والرياضة

سيتم خلال سنة 2019 تخصيص اعتمادات دفع بقيمة 65 م د وذلك للقيام بالتدخلات التالية:

1 قطاع الرياضة :

سيتم رصد اعتمادات بقيمة 45 م د وذلك لإنجاز المشاريع التالية :

- مواصلة برامج تعهد وصيانة توسعة وتنوير وتعشيب المنشآت الرياضية للمحافظة على جاهزيتها لاحتضان مختلف الأنشطة الرياضية في ظروف ملائمة . وللغرض تم سنة 2019 تخصيص اعتمادات دفع بـ12 م د.
- مواصلة تأهيل المركبات الرياضية لاحتضان المباريات الرسمية الوطنية والدولية والتربصات التدريبية في أحسن الظروف لمختلف الأندية والمنتخبات الوطنية وقد خصصت اعتمادات دفع تقدر بـ1.2 م د.
- مواصلة تهيئة الفضاءات الرياضية والبيداغوجية بالمعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية بتخصيص اعتمادات دفع في حدود 4.4 م د.
- الانطلاق في إنجاز مسابح مغطاة بولايات سليانة ومنوبة والكاف وقبلي ضمن خطة وزارة شؤون الشباب والرياضة لإحداث مسبح مغطى في كل مركز ولاية بتكلفة قدرها 20,8 م د.
- الانطلاق في إنجاز مضمار إسطناعي لألعاب القوى بولاية قبلي بتكلفة 3,3 م د.
- إحداث ملاعب رياضية جديدة بمنزل المهيري والبرادعة ورواد بتكلفة 4,3 م د.
- إحداث قاعتين للألعاب الفردية بالسند والعل بتكلفة 1,6 م د.
- الانطلاق في دراسة إحداث مركب رياضي للتربصات بتوزر بتكلفة 0,4 م د.
- برنامج تهيئة وصيانة المنشآت الرياضية التابعة للحي الوطني الرياضي بتكلفة 0,6 م د.
- الانطلاق في تهيئة مدارج الملعب الأولمبي بسوسة بكلفة أولية تقدر بـ17 م د.

2 قطاع الشباب :

رصدت لقطاع الشباب اعتمادات دفع لسنة 2019 تبلغ 20 م د وذلك لإنجاز

المكونات التالية :

مواصلة برامج تأهيل عدد من المنشآت الشبابية في مستوى البنية الأساسية بما في ذلك الفضاءات الخارجية.

مواصلة التأهيل التدريجي لمراكز السياحة الشبابية على غرار مراكز الإقامة ومراكز الإصطياف والتخييم.

تجهيز مؤسسات الشباب بمعدات وتجهيزات اعلامية .

برنامج تأهيل عدد من المركبات الشبابية بالمدن الكبرى لتنويع خدماتها بتكلفة 7,6 م د.
+الانطلاق في إنجاز الجيل الثاني لدور الشباب وهو مشروع رئاسي مستمد من تجربة تأهيل دار الشباب حي التضامن ويشمل 74 دار شباب موزعة على كل الولايات بتكلفة تقدر بـ 18,0 م د.

-الانطلاق في تهيئة مركز التخييم والإصطياف بالزوارع من ولاية باجة بتكلفة قدرها 2,3 م د.

شؤون المرأة والأسرة والطفولة

1 برنامج المرأة :

إنطلاقاً من رصد واقع مشاركة المرأة في جميع المجالات والتي تدلّ على وجود فوارق هامة بين الجنسين لا سيما في مجال الإدماج الاقتصادي والسياسي وفي التمتع بالحقوق الإنسانية للمرأة وخاصة بالوسط الريفي وشبه الحضري واعتباراً للظرف الحالي الذي تمرّ به البلاد والذي يقضي بتفعيل مبادئ المواطنة الكاملة بين الجنسين والمساواة وعدم التمييز والحرية والكرامة، تمّ وضع تصوّر عملي للتدخل في مجال النهوض بأوضاع المرأة وذلك بالخصوص عبر التمكين الاقتصادي والاجتماعي والإحاطة بالنساء نوات الحاجيات الخصوصية ومساعدتهنّ على الإدماج الاقتصادي والاجتماعي.

وقد تجلّى ذلك من خلال ميزانية الوزارة لسنة 2019 حيث تمّ مواصلة التركيز

على المحاور التالية :

● التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة بالريف.

● الخطة الوطنية للنهوض بالأسرة.

• التمكين الاقتصادي للمرأة.

• التنمية الاجتماعية للمرأة.

بالإضافة إلى الشروع في تنفيذ الخطتين الوطنيتين التاليتين :

- الخطة الوطنية لإدماج ومأسسة النوع الاجتماعي التي أقرّها مجلس الوزراء بتاريخ 12 جوان 2018 .

- خطة العمل الوطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1325 حول المرأة والسلام والأمن التي أقرها مجلس وزاري بتاريخ 06 أوت 2018 .

وقد تمّ تخصيص إعتمادات لبرنامج المرأة بمختلف محاوره في حدود **10.9 م د**

لمواصلة إنجاز المشاريع والبرامج التي تمّ التعهد بها خلال السنوات الفارطة على غرار :

• برنامج مقاومة الإرهاب.

• البرامج الخاصة بدفع المبادرة الاقتصادية النسائية.

• تجهيز أقطاب الإشعاع.

• دراسات ودورات تكوين بمرکز البحوث والتوثيق والدراسات حول المرأة.

وكذلك للشروع في إنجاز مشاريع جديدة أهمها ما يلي :

التكلفة

7.0 م د

• الخطة الوطنية لدفع المبادرة الاقتصادية

• الخطة الوطنية للتمكين الاجتماعي والاقتصادي

3.0 م د

للمرأة بالريف

1.0 م د

• الخطة الوطنية للنهوض بالأسرة

0.7 م د

• التنمية الاجتماعية للمرأة

1.8 م د

• دراسة إحداث فضاءات مندمجة للأسرة

0.5 م د

• خطة العمل الوطنية لإدماج ومأسسة النوع الاجتماعي

• خطة العمل الوطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي

2- برنامج المسنين :

يهدف برنامج المسنين إلى :

- تمكين كل المسنين دون تمييز من خدمات الرقابة الصحية والحماية الاجتماعية والقانونية بما يضمن لهم العيش الكريم.
- المحافظة على المسنين داخل أسرهم وفي محيطهم الطبيعي.
- تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية لما يستجيب لخصوصياتهم.
- تثمين كفاءاتهم واستثمار خبراتهم.

وقد تم تخصيص اعتمادات دفع لفائدة هذا البرنامج في حدود 2.1 م د لمواصلة

إنجاز المشاريع التالية :

- مواصلة تهيئة مراكز رعاية المسنين بكل من سوسة وقرنباية والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد وإعادة بناء مركز باجة.
- تجهيز مراكز رعاية المسنين بقمرت ومنزل بورقية.
- إحداث منظومة معلوماتية لمتابعة أوضاع كبار السن بالمراكز.

والشروع في إنجاز المشاريع الجديدة التالية :

التكلفة

- تهيئة مراكز رعاية المسنين بمنوبة وجندوبة وقفصة وقمرت وباجة 1.8 م د
- تجهيز مراكز رعاية المسنين بقمرت ومنوبة والقصرين وسوسة 0.5 م د

3- برنامج الطفولة :

يهدف برنامج الطفولة إلى :

- وضع منظومة متكاملة لحماية الطفل عبر تعزيز آليات الرصد والوقاية في مجال حقوق الطفل والإحاطة بالأطفال المهددين والفاقرين السند والعمل على الحد من العنف المسلط ضدهم.
- تمكين كل طفل من العيش داخل أسرة طبيعية أو بديلة.
- تربية الأطفال ووقايتهم وتنمية مهاراتهم على نحو أفضل وتوفير الإحاطة والتأطير لأطفال المعتمدات والمناطق ذات الأولوية عبر تقريب خدمات التنشيط التربوي والاجتماعي.
- تمتيع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (3 - 5 سنوات) بحقهم في الإلتحاق برياض الأطفال البلدية.

ويتجلى ذلك من خلال ميزانية الدولة لسنة 2019 المخصصة لهذه الشريحة من المجتمع حيث تم رصد اعتمادات دفع في حدود 17 م د لمواصلة إنجاز المشاريع المتعهد بها خلال السنوات الماضية والشروع بالخصوص في إنجاز المشاريع الجديدة التالية :

التكلفة

- برنامج النهوض بالطفولة المبكرة 2.0 م د
- تهيئة 11 مركزا مندمجا للشباب والطفولة 3.0 م د
- تهيئة 24 مركب شباب وطفولة 1.0 م د
- تهيئة 26 نادي أطفال 1.0 م د
- تجهيز مؤسسات الطفولة 2.2 م د
- إعادة بناء نادي السعيدان بقبلي 0.5 م د
- تركيز الألواح الشمسية لتوليد الطاقة بمؤسسات الطفولة 2.0 م د
- تهيئة وتوسعة مركز إصطياف وترفيه الطفل بالحمامات 0.6 م د
- تهيئة وتجهيز المعهد الأعلى لإطارات الطفولة بدرمش 1.1 م د

- تجهيز 11 مركز إعلامية موجهة للطفل 0.7 م د
- إقتناء وتركيز تجهيزات لتأمين الوزارة 0.2 م د
- إقتناء وسائل نقل 0.9 م د
- إقتناء تجهيزات مختلفة 0.3 م د
- تهيئات مختلفة 0.3 م د
- تهيئة وبناء مندوبيات جهوية 4.7 م د

الصحة

تمّ ضمن مشروع ميزانية وزارة الصحة لسنة 2019 تخصيص اعتمادات دفع بقيمة 269 م

د لفائدة المشاريع والبرامج الممولة عن طريق العنوان الثاني موزعة بين 179,7 م د مشاريع بصدد الإنجاز و 89,3 م د مشاريع جديدة.

- ومن أهمّ المشاريع بصدد الإنجاز:

اعتماد الدفع	بيان المشروع
25,9 م د	- الطبّ الوقائي
6,1 م د	- بناء وتهيئة مراكز الصحة الأساسية
1,5 م د	- صيانة المستشفى الجهوي بقابس
4,0 م د	- بناء مستشفى جهوي صنف "ب" بسببيلة
1,0 م د	- توسعة المستشفى الجهوي بسليانة
1,5 م د	- بناء مركز مقاومة الأمراض السرطانية بجنوبية
1,0 م د	- برنامج تأهيل أقسام الاستعجالي
8,5 م د	- صيانة وتهذيب الهياكل الصحيّة (برنامج الدعم والمساندة)
2,3 م د	- تجهيز مراكز الصحة الأساسية
9,5 م د	- تجهيز المستشفيات الجهوية
3,6 م د	- تجهيز المستشفيات المحلّية
11,2 م د	- تجهيز المستشفيات الجامعيّة
7,5 م د	- تجهيز الهياكل الصحيّة (برنامج الدعم والمساندة)
	- إقتناء 4 آلات للتصوير بالرنين المغناطيسي لفائدة المستشفيات الجهوية
3,4 م د	بالقيروان ومدنين وسيدي بوزيد والكاف
1,0 م د	- إقتناء آلات للكشف بالأشعة الصينيّة الخاصة بأمراض الثدي
8,0 م د	- إقتناء آلتى باتسكان (Pet Scan) لفائدة ولايتي تونس وسوسة

اعتماد الدفع	بيان المشروع
2,8 م د :	- اقتناء 5 آلات للقسطرة القلبية
2,8 م د :	- اقتناء 3 آلات للتصوير بالرنين المغناطيسي
1,0 م د :	- اقتناء معدات إعلامية
2,0 م د :	- اقتناء أراضي و عمارات
1,0 م د :	- تطوير المنظومة المعلوماتية الصحية
4,0 م د :	- البرنامج الخصوصي لدعم طب الاختصاص بالمناطق الصحية ذات الأولوية
7,0 م د :	- البرنامج الخصوصي لمقاومة الأمراض المزمنة
4,0 م د :	- البرنامج الخصوصي لمقاومة الكبد الفيروسي
45 مشروعاً	كما تمّ في إطار مشروع ميزانية الوزارة لسنة 2019، إعادة تقييم عدد
	وبرنامجا بصدد الإنجاز بكلفة إضافية قدرها 49,4 م د .

وقد تعلق هذا الإجراء بأهمّ المشاريع والبرامج التالية:

الكلفة الإضافية	بيان المشروع
3,3 م د :	- توسعة المستشفى الجهوي بسليانة
0,6 م د :	- إحداث قسم للجراحة العامة وقاعات العمليات بالمستشفى المحلي بالسند
0,6 م د :	- تهيئة وتوسعة قاعة العمليات بالمستشفى المحلي بأمر العرائس
0,6 م د :	- تهيئة وتوسعة قاعة العمليات بالمستشفى المحلي بالرديف
0,6 م د :	- إحداث قسم طب الأطفال ووحدة لطب الرضيع بالمستشفى المحلي بالرديف
1,1 م د :	- إحداث قسم للجراحة العامة وقاعات العمليات بالمستشفى المحلي بدوز
0,9 م د :	- تعويض المستشفى المحلي بمطماطة
2,4 م د :	- تهيئة فضاءات الإدارة لإيواء قسم الإنعاش بمستشفى الأطفال بتونس
2,5 م د :	- بناء طابق علوي لإيواء الإدارة بمستشفى الأطفال بتونس
19,0 م د :	- تطوير المنظومة المعلوماتية الصحية
	- تهيئة الفضاءات القديمة لقسم جراحة العظام لإيواء أقسام جديدة بمستشفى
1,4 م د :	عزيزة عثمانة بتونس
0,6 م د :	- تجديد قسم التوليد "ب" بمستشفى شارل نيكول
1,4 م د :	- تهيئة وتوسعة قسم أورام العيون بمعهد الهادي الرايس لأمراض العيون
0,6 م د :	- تهيئة وتوسعة المطبخ وبيت الغسيل بمستشفى المنجي سليم بالمرسى
0,9 م د :	- تجديد شبكة التكييف والكهرباء بمركز التوليد وطب الرضيع بتونس
0,9 م د :	- تجديد شبكة الإنذار المبكر للحماية من الحرائق بمعهد صالح عزيز
	- تأهيل تجهيزات ومعدات أقسام الطب الفيزيائي والتأهيل الوظيفي بالمؤسسات الصحية
1,2 م د :	
1,7 م د :	- بناء مقر مندوبية الجهوية للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري بسوسة

- بناء مقر المندوبية الجهوية للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري ببنزرت : 1,3 م د

• أما بخصوص المشاريع الجديدة، فقد تمّ ترسيمها أخذا بعين الاعتبار جملة التوجهات التالية:

- إيلاء الأولوية للطب الوقائي وذلك من خلال الترفيع في الاعتمادات المخصصة للبرامج الوطنية المتعلقة بالتلقيح ومكافحة التهاب الكبد الفيروسي واللقاح ضد جرثومة المكورات الرئوية بالإضافة إلى إحداث برنامج يعنى بتنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة مقاومة المضادات الحيوية،
- تقريب الخدمات الصحية من خلال إنشاء عدد من المؤسسات الصحية الجديدة بكلّ من ولايتي قفصة وسيدي بوزيد ومعمديتي تالة والدهماني،
- تعزيز المنظومة المعلوماتية للصحة من خلال ترسيم مشروع يعنى بتركيز الصحة الرقمية بعدد من المؤسسات الاستشفائية،
- تدعيم المؤسسات الصحية بالتجهيزات الطبية المتطورة ومواصلة دعم البرامج السنوية المتعلقة بتهيئة وتهذيب الهياكل الصحية وصيانة التجهيزات الطبية الثقيلة.
- دعم استثنائي للقطاع الصحي من خلال توفير الموارد البشرية المختصة من أطباء وأعوان شبه طبيين لفائدة المؤسسات الصحية في إطار التعاقد.

ولهذا الغرض، تمّ ترسيم إعمادات دفع قدرها **89,3 م د** موزعة بين **87,2 م د** على الموارد العامة للميزانية و **2,1 م د** على موارد القروض الخارجية الموظفة. وتتمثل أهمّ المشاريع والبرامج فيما يلي:

الدفع		الكلفة		بيان المشروع
ق خ م	م ع م	ق خ م	م ع م	
-	24,9	-	60,5	- الطبّ الوقائي
0,2	0,3	37,2	8,0	- بناء وتجهيز مستشفى جهوي صنف "ب" بتالة (البنك الاسلامي للتنمية)
0,2	0,3	37,2	8,0	- بناء وتجهيز مستشفى جهوي صنف "ب" بالدهماني (البنك الاسلامي للتنمية)
20,0	0,7	240,0	41,0	- بناء وتجهيز مستشفى متعدّد الاختصاصات بقفصة (تحويل الديون الفرنسية إلى مشاريع
(هبة)		(هبة)		

الدفع		الكلفة		بيان المشروع
ق خ م	م ع م	ق خ م	م ع م	
				تنموية)
	1,8	-	3,0	- تهيئة المستشفيات المحلية (برنامج 2019)
	0,1	-	3,0	- بناء وتهيئة مراكز الصحة الاساسية (برنامج 2019)
	0,1	-	1,5	- بناء مقر لإيواء معجل خطي ثان بالمستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة بصفاقس
	0,2	-	4,4	- إعادة تأهيل قسم الاستعجالي بالمستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة بصفاقس
	0,4	-	1,2	- تأهيل المعجل الخطي بقسم المعالجة بالأشعة بمستشفى الحبيب بورقيبة بصفاقس
0,7	0,7	234,7	39,0	- تطوير الخدمات الصحية بولاية سيدي بوزيد (الوكالة الفرنسية للتنمية)
	0,6	-	3,0	- تهيئة المستشفيات الجهوية
	3,4	-	60,0	- تجهيز المستشفى الجامعي بصفاقس
	0,5	-	2,0	- تجهيز قسم الاستعجالي بمستشفى الطاهر صفر بالمهدية
	0,1	-	1,5	- اقتناء آلة كشف بالمسح الشعاعي كامرا قاما لفائدة معهد صالح عزيز بتونس
	0,1	-	3,0	- اقتناء آلة للتصوير بالرنين المغناطيسي لفائدة مستشفى الحبيب بوقطفة بينزرت
	0,2	-	1,2	- تجهيز تأهيل قسم أمراض الحلق والأنف والأذنين وأمراض العيون بمستشفى منزل بورقيبة
	0,2	-	2,0	- تجهيز مراكز تصفية الدم (برنامج 2019)
	0,1	-	1,5	- تجديد معدّات المطبخ وآلات الغسيل بالمستشفيات الجهوية (برنامج 2019)
	1,5	-	15,0	- تجهيز المستشفى الجهوي صنف "ب" بسيطة
	0,2	-	10,0	- اقتناء 5 آلات مفراس ذات 128 مقطع لفائدة المستشفيات الجامعية
	0,5	-	3,5	- اقتناء آلة للتصوير بالرنين المغناطيسي لفائدة مستشفى المنجي سليم بالمرسى
	0,1	-	1,6	- الدراسات
	0,3	-	3,0	- اقتناء أراضي وعمارات
1,0	1,0	83,0	14,0	- برنامج تركيز الصحة الرقمية (الوكالة الفرنسية للتنمية)
	1,0	-	6,0	- صيانة التجهيزات الثقيلة
	7,7	-	13,0	- البرنامج الخصوصي لدعم طب

الدفع		الكلفة		بيان المشروع
ق خ م	م ع م	ق خ م	م ع م	
				الاختصاص بالمناطق ذات الأولوية
-	0,5	-	9,0	- عمليات التهيئة والتهديب (برنامج 2019)
-	0,2	-	1,0	- اقتناء وسائل نقل
-	0,2	-	2,5	- اقتناء سيارات إسعاف
				البرنامج الخصوصي لمقاومة الكبد
-	2,0	-	7,0	- الفيروسي
-	29,0	-	29,0	- البرنامج الخصوصي لدعم القطاع الصحي

الشؤون الاجتماعية

سيتم في سنة 2019 تخصيص اعتمادات دفع قدرها 45 م د توظف أساسا لـ:

1- أهم المشاريع المتواصلة :

- إحدات مركز جديد لإيواء وتأهيل ذوي الإعاقة الذهنية فاقد السند بقباس : 1.0 م د
- توسيع المركز الاجتماعي والتربوي "السند" : 0.4 م د
- تهيئة المعهد الوطني لرعاية الطفولة : 0.7 م د
- بناء وحدات محلية لتفقد الشغل : 0.4 م د
- بناء قسم تفقدية الشغل -سليانة : 0.4 م د
- بناء وحدات محلية للنهوض الاجتماعي : 0.5 م د
- بناء مقر المعهد الوطني للشغل والدراسات الاجتماعية : 3.0 م د
- تهيئة قسم النهوض الاجتماعي ببنزرت : 0.5 م د
- تهيئة مركز الأمان : 0.5 م د

2- أهم المشاريع والبرامج الجديدة :

- توسيع الوحدات المحلية للنهوض الاجتماعي : 0.6 م د
- بناء قسم النهوض الاجتماعي بالقيروان : 2.0 م د
- بناء وحدات محلية للنهوض الاجتماعي : 0.8 م د
- تركيز شبكة تسخين مركزي بالمعهد العالي للتربية المختصة : 0.3 م د
- تهيئات مختلفة : 0.4 م د

- تكفل الدولة بمساهمة الأعراف في النظام القانوني للضمان الاجتماعي : 32.0 م د

التربية

تم إعداد مشروع ميزانية وزارة التربية لسنة 2019 في نطاق جملة من الأهداف الكمية والنوعية تم تحديدها حسب الأولويات وللغرض تم رصد إعتمادات دفع قدرها **276 م د**.
تم التركيز في إقرار البرامج السنوية على عمليات التعهد والصيانة للمباني والتجهيزات الموجودة حيث خصصت لبرامج الصيانة كلفة قدرها **140,5 م د** وإعتمادات دفع قدرها **129,4 م د** تضاف إليها إعتمادات بكلفة قدرها **6,6 م د** لبناء **220** مجموعة صحية بالمؤسسات التربوية بإعتمادات دفع قدرها **1,7 م د**.
كما سيتم وضع برنامج استثنائي لدعم القطاع التربوي من خلال توفير الموارد البشرية المختصة من مدرسين وقيمين ومرشدين في إطار التعاقد.

1- تأهيل المؤسسات التربوية:

يرتكز العمل بالأساس على :

- دعم البنية الأساسية والتجهيزات من خلال إحداث عديد المؤسسات التربوية ورصد برنامج توسعات بمختلف المراحل التعليمية وذلك للتخفيف من الاكتظاظ ومجاعة التطور العمراني للمدن،
- إيلاء عنصر التهيئة والصيانة عناية خاصة للمحافظة على ديمومة المؤسسات،
- تحسين ظروف الإقامة بالمبنيات المدرسية وخاصة بالجهات التي تعتبر الإقامة بها عنصرا أساسيا لمواصلة الدراسة،
- دعم المطاعم المدرسية من خلال توسيع شبكة المدارس الابتدائية المنتفحة وتحسين الخدمات للمنتفعين وذلك بمضاعفة قيمة الأكلة المدرسية بالابتدائي والإعدادي والثانوي بمجهود مالي إضافي بـ **36 م د**.

2- تحسين مكتسبات التلاميذ:

- تعميم السنة التحضيرية بالتعاون مع القطاع الخاص وتركيز جهود الدولة على الجهات الأقل حظا من خلال برمجة بناء **170** فضاء للأقسام التحضيرية.
- العناية بالمؤسسات التربوية التي تسجل نسب نجاح دون المعدل الوطني.

- توفير الظروف الملائمة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للانتفاع بحق التعليم مثل غيرهم من الأطفال من خلال تطوير شبكة المدارس الدامجة.

3- توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية:

- تجهيز المؤسسات التربوية بالتجهيزات الإعلامية وربطها بشبكة الأنترنت،
- إدماج التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في التعلم،
- وقد تم في هذا الصدد إعطاء الأولوية للمشاريع والبرامج المتواصلة وذلك لاستكمال أشغال التهيئة والتوسعة للمؤسسات التربوية بما في ذلك بناء المدارس الابتدائية ومواصلة بناء 45 مدرسة إعدادية و5 مدارس إعدادية نموذجية بكل من سليانة و صفاقس 1 وباجة و صفاقس 2 و حومة السوق جربة و 23 معهد ثانوي و 9 معاهد نموذجية ببن عروس ومنوبة وتطاوين والمهدية وقبلي وتوزر وباجة وزغوان والكاف.
- كما تمت برمجة إنجاز مشاريع جديدة تتمثل في:
- بناء معهد الفنون والحرف بقربة - نابل بكلفة جمالية بـ 10 م د وهو مؤسسة فنية تكون إمكاناتها وطاقة استيعابها مفتوحة لكل التلاميذ الموهوبين من كل ولايات الجمهورية،
- بناء مدرسة إعدادية بالبحر الأزرق - المرسى تونس بكلفة 3,5 م د
- بناء معهد ثانوي بالبحر الأزرق - المرسى تونس بكلفة 4 م د.

التعليم العالي و البحث العلمي

تبلغ نفقات التنمية لمصالح التعليم العالي والبحث العلمي بعنوان سنة 2019 ما قدره

150 م د على غرار سنة 2018.

وستخصص الاعتمادات المشار إليها أساسا للمشاريع و البرامج التالية :

1- مشاريع و برامج متواصلة :

برنامج التعليم العالي :

- مواصلة إنجاز البرامج المتعلقة ببناء أقطاب جديدة لمؤسسات التعليم العالي أو القيام بعمليات توسعة ببعض المؤسسات بالإضافة إلى قاعات تدريس ومدرجات ببعض المؤسسات الأخرى .
- مواصلة القيام بأشغال تهيئة وترميم بعض المؤسسات التي تقادمت مقراتها .
- تجهيز مؤسسات التعليم العالي باقتناء تجهيزات دراسية وعلمية وإعلامية لفائدتها.

برنامج الخدمات الجامعية :

- مواصلة بناء و توسيع مؤسسات الخدمات الجامعية (مبيلات و مطاعم جامعية و مركبات رياضية وثقافية) وخاصة تلك التي تم إنجازها بالأقطاب التكنولوجية والممولة بالتعاون مع البنك الأوروبي للتنمية.
- تهيئة بعض مؤسسات الخدمات الجامعية القديمة .

برنامج البحث العلمي :

- مواصلة تجهيز مراكز البحوث بكل من صفاقس و سوسة و برج السدرية و صيانة تجهيزاتها العلمية الكبرى .
- مواصلة تمويل مدارس الدكتوراه و مشاريع البحوث التنموية .
- مواصلة تجديد وإحداث المخابر و تأهيل وحدات البحث عبر البرامج الوطنية للبحث العلمي لسنوات 2016 و 2018 .

2- مشاريع و برامج جديدة:

برنامج التعليم العالي :

- تهيئة بعض مؤسسات التعليم العالي.
- اقتناء تجهيزات دراسية و علمية و إعلامية لمؤسسات التعليم العالي وذلك لتعويض التجهيزات القديمة أو لمواكبة التطور العلمي .

برنامج الخدمات الجامعية :

- تهيئة و تجهيز بعض مؤسسات الخدمات الجامعية و اقتناء مبيت جامعي بالكاف.

برنامج البحث العلمي :

- الشروع في إنجاز البرنامج الوطني للبحث العلمي لسنة 2019 .

- الشبكة الموحدة للبحث العلمي : يتمثل المشروع في إقتناء إشتراكات إلكترونية في مجلات و دوريات علمية و وضعها على الخط على ذمة كافة الباحثين على الصعيد الوطني .

- دعم التعاون العلمي : تمويل إتفاقيات البحث في إطار التعاقد الثنائي ومتعدد الأطراف والتعاون مع الإتحاد الأوروبي .

التكوين المهني والتشغيل

يعكس مشروع ميزانية سنة 2019 الأهمية الكبيرة التي يحظى بها لإدماج طالبي الشغل و بتمويل المبادرات من أجل التشغيل على غرار "عقد الكرامة" وتكوين جيل جديد من الباعثين والمقاولين الجدد الذين سيتم التعاقد معهم في إطار إنجاز صفقات أشغال عامة وعناية بالبيئة . كما سيتم خاصة دعم التمويل الذاتي للمشاريع في نطاق الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والمهن الصغرى ومساندة منظومة التمويل الصغير ودعم منظومة التكوين والتدريب باعتبار الأولوية التي يحضى بها القطاع على المستوى الوطني. وقد تم للغرض ترسيم إعتمادات تناهز 532 م د بميزانية وزارة التكوين المهني والتشغيل مقابل 350 م د تمثل زيادة بـ 52% .

ويرتكز مجهود القطاع على مواصلة دعم منظومة وآليات التشغيل كما يلي:

آليات معالجة سوق الشغل:

- ستتواصل مجهودات الدولة خلال سنة 2019 لدعم الصندوق الوطني للتشغيل بإعتمادات تبلغ 450 م د لتمول خاصة التدخلات التالية :
- برنامج "عقد الكرامة" لفائدة 25 ألف حامل شهادة عليا بإعتماد قدره 46 م د.
- برنامج عقد الاعداد للحياة المهنية في صيغته الجديدة: 131 م د.
- تمويل المشاريع الصغرى من طرف البنك التونسي للتضامن : 70 م د تخصص لتمويل القروض الصغرى والتمويلات الصغيرة.
- جيل جديد من الباعثين : 25 م د .
- وستمكن هذه الاعتمادات من تمويل بعث حوالي 260 مشروعا من قبل الشبان من حاملي شهادات عليا وتمكينهم من صفقات بالتراضي من قبل وزارات التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية ووزارة الشؤون المحلية والبيئة ووزارة التربية لمدة 3 سنوات.

- برنامج مرافقة المؤسسات الصغرى ودعم الباعثين الشبان في نطاق الاقتصاد الاجتماعي والتضامني : 15 م د.

- برنامج دعم الإستثمار في الإقتصاد الرقمي بإعتماد قدره 8.5 م د .

- برنامج الشراكة مع الجهات بإعتماد قدره 3 م د يهدف إلى دعم المبادرات الجهوية والمحلية ذات القدرة التشغيلية العالية، وتيسير إندماج مختلف أصناف طالبي الشغل في الحياة النشيطة عبر دعم المبادرات الجهوية والمحلية التي تكتسي أهمية خاصة على مستوى إحداثات الشغل وتركيز المؤسسات، ويتم تشريك مختلف مكونات المجتمع المدني بالجهة في تصور وإعداد و تنفيذ ومتابعة هذا البرنامج .

تمويل المشاريع الصغرى:

- سيمول مشروع ميزانية الدولة لسنة 2019 في نطاق الصندوق الوطني للن هوض بالصناعات التقليدية والمهن الصغرى حوالي 5000 مشروعاً بتكلفة تقدر بحوالي 66 م د (بمعدل اعتماد قدره 13.000 د للمشروع الواحد)، وقد تم للغرض ترسيم اعتماد قدره 22 م د للمساهمة في التمويل الذاتي.

- تتحمل الدولة في هذا المجال مبلغاً يتم استرجاعه بعد خلاص القرض (60% من تكلفة المشروع) يتراوح ما بين 32% و36% من قيمة الاستثمار ومنحة استثمار بـ 6% تحتسب على أساس قيمة المشروع.

- يساهم الصندوق الوطني للتشغيل بـ مبلغ يقدر بـ 70 م د لتمويل المشاريع الصغرى والتمويلات الصغيرة (30 م د قصد المساهمة في إسناد 50 ألف تمويل صغير و 30 م د لإسناد 10 آلاف مشروع صغير).

التكوين المهني:

التكوين المهني الأساسي:

- تمت برمجة إعتمادات بـ 14 م د قصد مواصلة بناء وتحديث مراكز تكوين وتدريب مهني والشروع في إحداث فضاءات جديدة للتكوين والتدريب.

- ستمكن هذه الاستثمارات من بلوغ طاقة تكوين 70.000 شاب (تكوين مقيس) و30.000 خريج.

- استقطاب 700 مستفيد بكامل الولايات في نطاق برنامج صك التكوين المهني بإعتماد يبلغ 1 م د.
- الشروع في إعداد الدراسات المتعلقة بإعادة هيكلة ستة مراكز تكوين مهني سياحي.

التكوين المستمر من أجل تحسين كفاءة العاملين بالمؤسسات

يمول صندوق النهوض بالتكوين والتدريب المهني أنشطة التكوين المستمر بـ 5 م د وخاصة في إطار برنامج حقوق السحب بمبلغ قدره 4.0 م د لتمويل دورات تكوين قصيرة لتبلغ عدد المشاركات 170 ألف مشاركة تستفيد منها 4000 مؤسسة. وستبلغ الاعتمادات حوالي 49 م د منها 45 م د في نطاق نظام التسبقة على الأداء سيتم انفاقه من قبل المؤسسات على أنشطة التكوين.

هذا وقد تم ضمن باب النفقات الطارئة وغير الموزعة إدراج مبلغ 250 م د دفعا (833 م د تعهدا) لإعطاء المرونة اللازمة لمجابهة الحاجيات الجديدة والمتأكدة خلال السنة.

خدمة الدين العمومي

تقدر خدمة الدين العمومي لسنة 2019 بـ **9307** م د مقابل 7841 م د مقدرة لسنة 2018 أي بزيادة 1466 م د أو ما يعادل تطور بـ 18.7%.

وضبطت هذه التقديرات على أساس المعطيات التالية:

1. تسديد أقساط من قرض صندوق النقد الدولي بمبلغ جملي 274 م و.س.خ أي ما يعادل 1026 م د.

2. تسديد قرض السوق المالية بضمان الحكومة الأمريكية 485 م دولار و قسط من الاكنتاب الخاص القطري 250 م دولار.

3. تسديد رفاع الخزينة بمبلغ جملي 928.6 م د تتوزع كما يلي:

– رفاع الخزينة قصيرة المدى بمبلغ 100 م د

– رفاع الخزينة القابلة للتنظير لخط مارس 2019 بمبلغ 648.4 م د

– قسط من الاكنتاب الوطني بمبلغ 180.2 م د

و على هذا الأساس تتوزع خدمة الدين العمومي لسنة 2019 كما يلي:

بحساب م د

	2019	2018	
%	ق م	تحيين	
13,9%	3137	2755	الفائدة
6,5%	1598	1500	الدين الداخلي
22,6%	1539	1255	الدين الخارجي
21,3%	6170	5086	الأصل
30,7%	1310	1891	الدين الداخلي
52,1%	4860	3195	الدين الخارجي
18,7%	9307	7841	خدمة الدين العمومي
14,2%	2908	3391	الدين الداخلي
43,8%	6399	4450	الدين الخارجي